

تقارير امنية تكشف تحركات الموساد المقبلة

رعب اسرائيلي من ميليشيات ...
والعملاء يستعدون للهرب

تتعامل مع اسرائيل بعلم مكتب المقاطعة

شركات أمريكية تصدر للأردن مشروبات مسرطنة !!

ما لم ينشر عن زيارة العمرة

الحسين رفض شروط الرياض
وفهد قال للبيض: لقاء الحسين يحتاج لقرار لا أملكه!



أسبوعية- سياسية- مستقلة
العدد ٦٢ - السنة الثانية - الأربعاء ١٩٩٤/٣/١٦م
١٦ صفحة
٢٥٠ فلسا

فضيحة تغزلها أمريكا بوثائق مزورة

الشاحنات الأردنية نقلت مواداً كيماوية للعراق
ورأس حكومة المجالي هو المطلوب !!

من الذي سلم الولايات المتحدة وثائق وأرقام وتواريخ شاحنات النقل الأردنية للعراق ؟؟ ومن له مصلحة في تزوير هذه الوثائق وتقديمها للأميركيين، ومن الذي دفع ومن الذي قبض، ومن سيكون ضحية هذه الفضيحة ؟؟

البلاد تتسلل لمواقع صنع القرار كاشفة أبعاد هذا الموضوع الذي سيطيح برؤوس كانت إقالتها أو استقالتها ثمنا لهذا التسريب الذي قد يكون متعمداً والذي يستهدف ليس فقط حكومة د. عبد السلام المجالي التي كثر الطخ عليها من جهات نافذة واستردت عافيتها مؤخراً، بل الأردن كله هو المستهدف من هذا الطخ.

الحكومة الاميركية تتهم الحكومة الأردنية بوضوح كامل بخرقها لقرارات مجلس الأمن بفرض الحصار المطبق على العراق، من خلال السماح بتهريب ٦٠٠٠ طن مواد كيماوية تستعمل لتكرير النفط، وقد قدمت الحكومة الأميركية للتدليل على صحة إتهاماتها وثائق تشير إلى أرقام السيارات وتواريخ نقلها للمواد الكيماوية من عمان إلى بغداد، عبر انونات خاصة موافق عليها من جهة الاختصاص الأردنية وهي وزارة المالية وموقعة من قبل وزير المالية شخصياً.

فمن ذا الذي سرب هذه المعلومات إن صحت ؟؟ ومن هو المستهدف منها ؟؟هل هي حكومة الدكتور عبد السلام المجالي برمتها لإظهار عدم مصداقيتها، ويكون رأسها هو المطلوب ثمنا لرفضها مسودة معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية في واشنطن، بعد أن الح الجانب الإسرائيلي على تغيير جدول الأعمال الأردني الموقع بين الجانبين في واشنطن يوم ٩٣/٩/١٦ والذي اصطدم بالرفض الأردني لتغيير أولويات جدول الأعمال؟؟

أم أن الوزير شخصياً هو المطلوب رأسه فوجد خصوم حكومة د. عبد السلام المجالي فرصتهم للانقضاض على الحكومة من خلال شخص وزير ماليتها الذي نجح في تسويق ضريبة المبيعات غير الشعبية ونال إعجاب خصومه على جلده وسعة صدره وقدرته على المناورة والحوار.

واشنطن تنتظر رداً أردنياً رسميا على اتهاماتها التي تنتج عنها تبعات لا تحمد عقباها وأقلها تحميل أشخاص مسؤولية اهمالهم أو تورطهم في مثل هذا العمل غير المعلن لهذا الوقت.

أولى نتائج هذا التسريب، كان من العراق حينما اتخذ قراراً بمنع دخول الشاحنات الأردنية للأراضي العراقية باستثناء شركة النقل البري العراقية الأردنية مستبقاً أية ردة فعل أردنية أو أميركية بهذا الخصوص !!

ابو الراغب يقود معركة ضد "البلاد"

لم اكن طرفا في "سيناريو" المزرعة

بعد مكالمته الهاتفية الغاضبة وتهديده باللجوء الى القضاء ، ارسل الصديق النائب على ابو الراغب ردا ساخنا على ما نشرته "البلاد" في الاسبوع الماضي على صفحتها الاولى ونحن اذ ننشر الرد في نفس المكان والبنط اللذين نشر بهما الخبر السابق لنعتب على الصديق النائب المحترم لما تضمنه الرد من مفردات قاسية وعبارات جارحة لا تليق به ولا بنا. الرد لم يحمل نفيا للواقعة التي نشرتها "البلاد" التي تؤكد ثانية ان اجتماع "المزرعة" قد تم بصرف النظر عن الاشخاص الذين حضروا او لم يحضروا مؤكدين على محبتنا واحترامنا للنائب ابو الراغب، والنائب قعوار، ووزير المالية قموه . وفيما يلي نص الرد كاملا كما ورد .

السيد / رئيس تحرير صحيفة البلاد

تحية وبعد،

عملا باحكام المادة "٢٨" من القانون رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣ قانون المطبوعات والنشر.

وعملا بحرية الرأي والرأي القابل.

وحيث ان صحيفتكم في عددها رقم ٦١ الصادرة بتاريخ ١٩٩٤/٣/٩ قد نشرت وتحت العنوان التالي:

"قعوار، قموه وابوالراغب . . . . استدرجوه الى المزرعة"

قد نشرت جملة من الاكاذيب والتلفيقات التي لا اساس لها من الصحة، والتي تمسني شخصيا، وفيها محاولة للنيل مني ومن سمعتي، ومع تحفظي باتخاذ الاجراءات القانونية تجاهكم وضد كاتب الخبر والصحيفة متضامنين، فانني اطلب منكم نشر الرد التالي، وفي المكان والحروف نفسها التي نشر فيها الخبر المدسوس:

١- لعله من الامور البديهية جدا، ولاي صحفي يلتزم باخلاق المهنة واحترام حقوق الافراد وحرياتهم الدستورية، ويلتزم بتقديم المادة الصحفية بصورة موضوعية ومتكاملة وموزونة، ان يتوخى الدقة والنزاهة والموضوعية عند كتابة الاخبار، والتعليق عليها، وكل هذه البديهيات لم يراعيها، بل وانحرف عنها كاتب الخبر المذكور وذهب به خياله الى تصوير سناريو لم يحدث قط، لسبب بسيط هو:

انني لم اكن موجوداً في المزرعة الخاصة بمعالي الاخ النائب سمير قعوار في السلط يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٣/٤ . كما وانني لم التق مع دولة رئيس الوزراء في اي موقع يوم الجمعة المذكور في السيناريو "الخبر"!!

وفي ضوء ذلك فان واقعة عدم وجودي في المكان الذي دارت الاحداث المثيرة فيه وفق ما صوره خيال كاتب المقال يدل دلالة واضحة لا لبس فيها على ان الخبر كاذب وليس له اساس من الصحة.

٢- لعلم كاتب الخبر، ولعلم الجميع فانه لا تنقصني الجرأة الادبية في المجاهرة برأيي في مشروع اي قانون تحت قبة البرلمان، وقد قلت رأيي في مشروع قانون شركات التأمين بكل وضوح وصراحة لم تخف على احد في جلسة مجلس النواب يوم ١٩٩٤/٣/٦ وبوجود وسائل الاعلام المختلفة، وبالتالي فليس هناك اي داع لأن اقول رأيي هذا من خلف الكواليس، وفي غير الموقع الذي يجب ان يقال فيه ودون ان امارس التهديد او الابتزاز ضد اي مكان وخاصة ضد دولة رئيس الوزراء الذي يربطني واياه . . احترام متابدل.

٣- لقد قابلت دولة رئيس الوزراء عدة مرات خلال الاسبوع الماضي لمناقشة العديد من الموضوعات والامور التي تتعلق باعمال اللجنة المالية في مجلس النواب، ومن بينها قوانين مختلفة وتوصيات اللجنة المالية لمجلس النواب والصادرة مع الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ وغيرها، ومن ثم فانه ليس هناك اي داع او سبب موجب لاستدراج دولة رئيس الوزراء لاي اجتماع لمناقشة اي موضوع مهما كان، ولست من النوعية التي تعمل لمصلحة خاصة، وعملي في المواقع المختلفة يشهد بذلك.

واخيرا فان الخبر الكاذب المنشور في صحيفتكم ينطوي على مغالطات ومخالفة جملة وتفصيلا لقانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣، وكان الاجدر بكم كرئيس للتحرير مسؤول عن صحيفة وطنية تنشر الاخبار عن هذا الوطن ورجاله ان تتحروا الدقة فيما يزودكم به بعض الصحافيين المغامرين الساعين وراء اهداف اصبحت اهدافا واضحة للقاصي والداني . . .

واخيرا، فقد كان من الاجدر بكم ان تعملوا بقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز "يا أيها الذين أمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" صدق الله العظيم

سورة الحجرات أية رقم ٦

واقبلوا الاحترام

النائب المهندس

علي حسين ابو الراغب.

"البلاد" بلا ألوان

خذلنا المختصون بفرز الألوان، وأجبرونا على الصدور بدون صورة ملونة، وأعادونا بقوة العطلة إلى لوننا الطبيعي (الأسود والأقل سواداً).

لم نأخذ قراراً في هذا العدد بإعلان الحداد المتأخر على ضحايا مجزرة الخليل، ولم نقرر مطلقاً أن نتخلى بمحض إرادتنا عن الصورة الملونة، لكن العطلة عطلت تنفيذ "ماكيتنا" الملون ودفعتنا نحو اللون الواحد رغم أننا نعيش في مرحلة التعددية.. سامح الله الأجهزة.. تخفي أجهزة فرز الألوان.. وكل عطلة ونحن وإياكم بدون صنوف ملونة.

هل يلتقي "رابين" "أبو عمار" في واشنطن ؟؟

علمت البلاد أن هناك جهوداً حثيثة تبذلها الإدارة الأميركية والحكومة المصرية وذوو الشأن لعقد لقاء بين اسحق رابين والرئيس ياسر عرفات في واشنطن ينهي قرار المقاطعة الفلسطينية العربية للمفاوضات وينتج عنه إتفاق نهائي لتنفيذ اتفاقية التفاهم الفلسطينية الإسرائيلية باتجاه التعجيل بالانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة أريحا، خاصة بعد قبول منظمة التحرير بكل الشروط الأمنية الإسرائيلية وباتت الخطوة المقبلة مطلوبة من تل أبيب بدفع استحقاقات التسوية وفق المنظور والرؤية الأمريكية وفي طليعتها الانسحاب الإسرائيلي من غزة وأريحا.

منظمة التحرير الفلسطينية تطالب لانجاح اللقاء وحتى يكون له معنى، أن يكون رابين مستعداً لتنفيذ خطوات اتفاقية اوسلو واشنطن، وأن تتوفر لديه خطة زمنية لتحقيق ذلك إضافة إلى إزالة السلاح من المستوطنين وإزالة بؤر التوتر الإستيطانية، وجعل المستوطنات ضمن أولويات المعالجة في المرحلة الانتقالية بعد الانسحاب من غزة وأريحا.

زيارة رابين لواشنطن تمت بناء على رغبة أميركية على خلفية التفاهم الأميركي السوري الذي تم في جنيف (١٧/كانون الثاني/١٩٩٤) بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والاميركي بيل كلينتون الأمر الذي يستدعي قبول رابين بصفقة التفاهم السورية الأميركية وفق المعادلة التي تم التوصل اليها والقائمة على أساس الانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل، اي الإنسحاب الإسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان مقابل إنهاء الحرب وتطبيع العلاقات السورية اللبنانية مع إسرائيل.

الإدارة الأميركية وعبر وكلائها المصريين تحاول تطويع الموقف الفلسطيني لتسهيل عقد اللقاء في واشنطن بين عرفات ورابين برعاية كلينتون على غرار قمة كامب ديفيد، بحيث لا يعود عرفات ورابين للمنطقة إلا وقد أتما الاتفاق نهائياً ليعودا لتنفيذه بلا معيقات وبلا تعطيل. فهل تنجح الجهود الأميركة المصرية في توضيب الرجلين وتنفيذ السيناريو المعد ؟؟

مخاوف غربية من اجتياح عراقي جديد للكويت

الح العراق مجدداً إلى امكانية اتخاذ إجراءات لتحدي الحصار الدولي المفروض عليه منذ أزمة الخليج، وأكد الرئيس العراقي صدام حسين أن القيادة العراقية ستلجأ إلى أي خطوة تراها مناسبة لرفع الظلم عن الشعب العراقي.

وجاء هذا التلميح في نهاية حديث الرئيس العراقي إلى الوزراء المهنئين له بمناسبة عيد الفطر، وقد تناولت الدوائر السياسية والإعلامية الغربية بالدراسة والتحليل حديث الرئيس صدام الذي فسره البعض على أنه تهديد بالعودة إلى الدخول إلى الكويت إذا لم يقرر مجلس الأمن الدولي رفع الحصارعن العراق.

وأشار محللون غربيون إلى أن الأوضاع الداخلية في العراق صعبة للغاية خاصة فيما يتعلق بسوء الأحوال المعيشية والفقر الناتج عن استمرار الحصار، وأضاف هؤلاء المحللون أن القيادة العراقية ربما تلجأ إلى الدخول في الكويت مرة أخرى لتقايض على الخروج مقابل رفع الحصار، خاصة وأن أضرار الحصار بالغة جداً وتعتبر أكثر خطورة من العدوان العسكري على العراق.

ويذكر أن العراق يرفض حتى الآن الإعتراف بالحدود الكويتية وكان صباح أحمد وزير خارجية الكويت قد أبدى مخاوفه مؤخراً من استمرار الرفض العراقي للإعتراف بالحدود.

هواتف متنقلة للعملاء وشركة اتصالات اميركية في الضفة!

البلاد- خاص/ قالت مصادر امنية فلسطينية لـ "البلاد" ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية زودت بعض عملائها المهمين جدا باجهزة هاتف متنقلة تمكنهم من الاتصال بتلك الاجهزة من اي مكان يتواجدون فيه.

من جهة اخرى ستتولى شركة اميركية تقديم الخدمة الهاتفية للضفة الغربية وقطاع غزة بدلا من شركة بينوك الاسرائيلية الخاصة بتمديد الهواتف في الاراضي المحتلة، وحسب ما ذكرته المصادر فان وزارة المواصلات الاسرائيلية قد اصدرت اوامرا بهذا الشأن مع الابقاء على نفس الارقام والاجهزة الهاتفية القائمة مرحليا.

طارق عزيز في عمان

وصل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي إلى عمان في طريقه لنيويورك، للمشاركة في اجتماعات مجلس الأمن لمناقشة استمرار أو توقف حالة الحصار المفروضة على العراق.

قبضة الحصار أتعبت العراقيين وعطلت برامجهم وجوعت شعبهم ولكنها لم تهزم إرادتهم، ولا زالوا يحاولون قبل نهاية الشوط توقيف الإجراءات الاستثنائية التي فرضتها قرارات مجلس الأمن بمبادرة أميركية.

قرارت الحصار تجد استجابة فرنسية وروسية والمانية لحلحتها والتخفيف منها، ولكن واشنطن ما زالت تفرض شروطها وقوتها في استمرار الحصار لتطويع العراق، وتنفيذ ما تبقى من الشروط الأميركية - الدولية المتمثلة بتقديم المزيد من بيانات الحصول على أسلحة الدمار الشامل والقبول بترسيم الحدود المشتركة مع الكويت وأخيراً إعادة صياغة الوضع الداخلي العراقي، فهل يحمل طارق عزيز جديداً في جعبته للأميركيين، أم أنه يجدها فرصة لتوضيح الموقف العراقي وكسب المزيد من الأصدقاء وتوسيع دائرة زياراته لتشمل أكثر من عمان وباريس كما حصل في دورة اجتماعات مجلس الأمن السابقة في كانون الأول ديسمبر الماضي حينما زار باريس والتقى العديد من المسؤولين الفرنسيين وأثمرت تلك الزيارة عن حضور دبلوماسي فرنسي في العراق عبر السفارة المغربية في بغداد وما يوازيه من حضور دبلوماسي عراقي في باريس والتمهيد لسلسلة زيارات متبادلة بين الجانبين إقتصادية وسياسية وأمنية.

المجالي تحت ...

قدم المهندس عبد الهادي المجالي الأمين العام لحزب العهد إحتجاجاً دافئاً للحكومة بسبب منعه من عقد لقاء جماهيري في مسجد أبو درويش الأسبوع الماضي.

حزب العهد كان قد تقدم بطلب الى وزارتي الداخلية والأوقاف لعقد ندوة جماهيرية لجموع المصلين مساء الأحد الماضي، وكان يعتقد أن عقد مثل هذا اللقاء يشكل فاتحة لاقتحام المساجد وعدم بقائها حكراً على نشاط قيادات وشيوخ حزب جبهة العمل الإسلامي وجماعة الاخوان المسلمين، وكان يعتقد أن مواقفه السياسية المؤيدة للحكومة وعلاقاته الوطيدة مع مؤسسات وأجهزة الدولة تجعله في منأى من رفض الحكومة لمثل هذا الطلب.

ولكن المفاجأة أدهشت حزب العهد وأمينه العام الفريق المجالي حينما كان رد وزارتي الداخلية والأوقاف برفض طلب حزب العهد.

الفريق المجالي إتهم بعض الأوساط الحكومية على أنها ما زالت تحابي حزب جبهة العمل الإسلامي، وجماعة الاخوان المسلمين، على حساب الأحزاب السياسية الأخرى، حيث يتمتع قادة وشيوخ الحزب والجماعة بنفوذ واضح تؤهلهما لعقد الندوات واللقاءات الجماهيرية في بيوت الله عن سائر ممثلي الاحزاب السياسية تحت حجج ومسميات مختلفة مثل خطب الجمعة والقاء الدروس الدينية، ومن خلالها يتم بث الدعاية السياسية للجمهور الأمر الذي يفتح بوابة لحزب جبهة العمل الإسلامي للاتصال بالجمهور عبر المساجد فيما هي محرمةعلى ممثلي وقادة الأحزاب الأخرى.

أمين عام حزب العهد اتصل بشقيقه رئيس الوزراء محتجا على موقف وزارتي الداخلية والأوقاف، ولكن الدكتور عبد السلام المجالي ورغم منطق شقيقه أمين عام حزب العهد نبهه إلى أن القانون فوق الجميع، وأنه إذا كانت هناك تجاوزات لحزب جبهة العمل الإسلامي، وجماعة الاخوان المسلمين، فيجب وقفها لا أن تتم مجاراتها وتعميمها، وحينما خاطب أمين عام حزب العهد شقيقه بقوله ماذا سيقول الناس حينما يعلمون أن حكومة د. عبد السلام المجالي منعت عقد ندوة لعبد الهادي المجالي، كان رد رئيس الوزراء أن هذا لهو أدعى لرفض الندوة والسؤال هو: ماذا سيقولون عني حينما أسمح لأخي بتجاوز القانون وعقد ندوته في أحد بيوت الله، كيف لي حينها أن أرفض لتيسير الزيري أو أنيس المعشر أو محمود المعايطة أن يقوموا بنفس النشاط في أماكن مماثلة ؟؟

عندها فقط ألغى العهد عقد الندوة وقفل على الموضوع.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

الى ابو نضال: اترك الاردن !!

بعد اسبوع من حادثة استشهاد الدبلوماسي الأردني نائب المعايطة والتي تأكد تورط جماعة أبو نضال فيها كتب الزميل حسن صبرا رئيس تحرير مجلة الشراع كلمة تستحق التأمل، صبرا قال: لن نناقش اسلوب جماعة أبو نضال بالقتل والاغتيال أو ما يعتبرونه "نضالاً" باسم القضية الفلسطينية.. لن نناقش أو نسأل ماذا قدم هذا الاسلوب من خدمة للقضية الفلسطينية طيلة ٢٠ عاماً أو أكثر من تأسيس هذه الجماعة المنشقة أصلاً عن جماعة ياسرعرفات.

وقال ايضاً: لن نتهم كما يتحدث خصوم أو منافسون عن خدمات تقدم لاسرائيل مجاناً أو بثمن بهذا النوع من النضال فهم انفسهم – جماعة أبو نضال – يملكون الوسائل التي ترد على المتهمين من خصوم ومنافسين وترميهم بالاتهامات نفسها.

الخلاصة التي أراد صبرا قولها كانت: نحن نريد من جماعة أبو نضال أن تختار أي مكان في العالم لممارسة نضالها الثوري – الأممي – القومي – التقدمي – الرائد – المميز – الفذ.. الخ ،إلا في لبنان !

اخترت إعادة نشر هذه الكلمات لأنها كانت تعبر عما يجول في الخاطر بعد أن أهدتنا جماعة أبو نضال بياناً يتوعد ويتهدد "البلاد" التي انفردت بنشر مخططات الجماعة الدموية في الأردن مما اثار غضب أبو نضال.

نقول لجماعة أبو نضال، اتركوا الأردن.. واختاروا أية بقعة في العالم لممارسة هذا النضال العجيب.. اختاروا مثلاً كورسيكا أو نيكاراغوا أو شاركوا الجيش الإيرلندي ثورته ولكن لا تقتربوا من الأردن فهو ليس بحاجة لثورتكم التي ازكمت أنف القضية الفلسطينية ولوثت ثوبها الناصع بدماء الشهداء.

اتركوا الأردن "وافعلوا ما شئتم" واتركوا فلسطين فنحن أكثر وفاء لها، لا نريد جثثاً جديدة ملقاة على الاسفلت البارد ولا نريد رؤية متفجرات لا تستخدم لنسف مستوطنات !

ولكي لا أكون خائناً أو عميلاً في عيون اولئك الذين لا يدركون معاني هذه الكلمات أو يقتاتون على نقلها فإنني أود القول ايضاً بانني على استعداد كامل وتام للانتماء إلى جماعة أبو نضال وعلى استعداد ايضاً المشاركة في أية عملية يودون القيام بها داخل الأراضي المحتلة ولكن بالطبع عندما يعلنون أن نضالهم أصبح فقط ضد الاحتلال الإسرائيلي وليس ضد سفير عربي أو شخصية فلسطينية أو اطفال أبرياء !

كلنا يا "أبو نضال" أعضاء في جماعتك إذا أعلنت الكفاح المسلح ضد قطعان المستوطنين وابتعدت عن الكفاح في شوارع بيروت وباريس وهونولولو!!

ملحس يخسر ثاني قضية أمام المحاكم !

خسر وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس قضية أخرى قامت برفعها الشركة العربية التي يملكها الصيدلاني امين شقير ضده امام محكمة العدل العليا وذلك بسبب قراره القاضي بعرض مبلغ (١٠٠) دينار لتحليل الدواء الواحد.

ويذكر أن هذه هي القضية الثانية التي يخسرها الدكتور ملحس أمام محكمة العدل العليا حيث خسر ايضاً قبل اسبوعين القضية التي رفعها ضده الدكتور سمير القماز الذي نشرنا حكايته العدد الماضي!

الوزير "متلخبط" أكثر من اللزوم !

واضح جداً أن الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة "متلخبط" أكثر من اللزوم، معلوماتنا تقول أن الوزير اصدر قراراً في الشهر الثالث من العام الماضي بفصل مختبر الرقابة الدوائية عن مديرية الصيدلة والحقه بمديرية المختبرات إلا أنه في شهر (١١) من نفس العام قام بفصل نفس المختبر ومن ثم الحاقه بمديرية الصيدلة مرة أخرى إلا أن الوزير عاد هذا الشهر وقام بفصل المختبر عن مديرية الصيدلة والحقه من جديد بمديرية المختبرات، وبالطبع فإنه يترتب على هذه القرارات الكثير من اجراءات نقل ملفات ووثائق الموظفين والمراسلات سواء كانت إدارية أو فنية مما يعرضها للفقدان !.

بعد اقرارها لنسبة ضريبة المبيعات

اللجنة المالية تواجه نفاثات الحكومة !

علمت "البلاد" من مصادر موثوقة أن اللجنة المالية في مجلس النواب قد توصلت إلى صيغة نهائية حول ضريبة المبيعات وقد اقرت اللجنة تعديلاً على النسبة المطروحة للضريبة تصل في حدها الاقصى إلى ٧٪ وكانت النسبة نقطة خلافية حيث طالبت جمعية حماية المستهلك أن تكون النسبة ٥٪ وطالب أعضاء من اللجنة بـ ٦٪ في حين كان رأي الحكومة ١٠٪ وقد استندت اللجنة في اقرارها للنسبة على دراسة مقارنة بين النسبة في الأردن والنسب في الدول الأخرى كذلك راعت اللجنة أن تنسجم النسبة مع مستوى الدخل في الأردن وتقول مصادر في اللجنة المالية أنها اي اللجنة قد ضمنت إلى حد كبير وقوف المجلس إلى جانب اللجنة في قرارها مستندين إلى مصداقية اللجنة في قرارها حول الموازنة وقد استندت اللجنة في قرارها على اتصالات اجرتها مع كل الفعاليات الاقتصادية والشعبية والسياسية وكذلك النقابات المهنية والعمالية وإذا نفذ القرار من المجلس واقر المجلس النسبة فإن هذا يعني أن المجلس يضع الحكومة بين مطرقة صندوق النقد وسنديان الشعب وجدير بالذكر أن صندوق النقد الدولي علق قرضاً ميسراً للأردن بقيمة ٤٠٠ مليون دولار حتى تقر ضريبة المبيعات.

لا شك في أن الحكومة ستشغل توربيناتها النفاثة للضغط على المجلس بعدم الموافقة على النسبة التي اقترحتها اللجنة المالية واقرار النسبة المقترحة من الحكومة حتى لا تقع الحكومة في هذا المأزق وتستند الحكومة في ذلك على كتلتين لهما ثقلهما الرئيسي في المجلس وعلى بعض الأصوات الطيارة التي ستحسم المعركة المنتظرة وتعتمد اللجنة على قدرتها على تحريك التجمع من جديد كما حركته خلال الموازنة ولكن الموازين مختلفة هذه المرة فقد كان التجمع مدعوماً بتوربينات الحكومة لتسهيل مرور الموازنة، عكس هذه المرة حيث ستواجه تيارات التجمع بنفاثات الحكومة.

وقد نجحت اللجنة في اقرار هذه النسبة ووضعها تحت نطاق السيطرة، بعدما ادخلت اللجنة لائحة السلع المعفاة ضمن القانون الذي يؤطر المرحلة الأولى واشترطت على الحكومة تقديم كشف بالسلع في المرحلة الثانية وأن تقر المرحلة الثانية من الضريبة بقانون ايضاً يمر عبر المجلس وكذلك ادراج السلع في المرحلة الثانية لتصدر ايضاً ضمن قانون المرحلة الثانية.

بعد قراره برفض احتضان المؤتمر

نقيب المحامين يستعين بالهيئة العامة على مجلسه

تفاقمت الخلافات داخل نقابة المحامين بعد أن رفض المجلس وللمرة الثانية الموافقة على أن يعقد اتحاد المحامين العرب مؤتمره في عمان بناء على طلب من الأمانة العامة للمؤتمر التي ارتأت أن عمان هي العاصمة العربية الوحيدة التي يستطيع المؤتمر أن يبحث قضايا حريات المواطن والديمقراطية فيها دون أي خوف وكان مجلس النقابة قد طلب من سمو الأمير الحسن رعاية هذا المؤتمر وقد وافق سموه على طلب المجلس ولكن الخلافات في المجلس حالت دون استكمال الموضوع بعد أن تحالف مرشح حزب المستقبل مع اعضاء جبهة العمل الإسلامي لاسقاط القرار داخل المجلس نكاية بالتيار القومي الذي يمثله كمال ناصر نقيب المحامين وكذلك من اجل عدم انتخاب نقيب المحامين الأردنيين اميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب الأمر الذي سينعكس ايجاباً على وضع نقابة المحامين السياسي والمهني، وقد تلقت النقابة استفساراً من الأمين العام لاتحاد المحامين العرب حول سبب عدم الرد على الاتحاد حيال استضافة عمان للمؤتمر وقد أبدى استعداده للتبرع بـ ٤٠٪ من نفقات المؤتمر وذلك تشجيعاً للنقابة على استضافة المؤتمر وليس امام النقابة إلا فرصة الهيئة العامة لحسم هذا الخلاف غير المبرر في داخلها.

زيادة رواتب موظفي الأردنية !

رغبة من الجامعة الأردنية في تحسين أوضاع موظفيها المالية علمت "البلاد" أن ادارة الجامعة انتهت من اعداد دراسة لزيادة رواتب موظفيها وأوصت تلك الدراسة بزيادة الراتب للموظفين بنسبة ١٠٪ على الراتب الأساسي.

بعد أن حققت انتصاراتها في العادية الأولى

طريق الحكومة سالكة إلى "الاستثنائية" !!

لعبت الحكومة على التوازنات والتناقضات داخل مجلس النواب واستطاعت أن تحثه على السير قدماً في مجراها السياسي بعد أن حيدت المشاكسين عن المعركة واستقطبت التيارات المعارضة لها شكلياً. فقد غمز نواب التجمع الوطني على يمين الحكومة. وخرج قانون مؤسسة المواصفات والمقاييس كما أرادته الحكومة، بل كانت الحكومة نقطة التقاطع التي يلتقي عندها المختلفون في أية نقطة من نقاط القانون وقد نجحت الحكومة في أخذ موافقة المجلس على أهم قانون عرض عليه في دورته العادية الأولى متقنة فن الرقص على الحبال، من أجل وضع حد لمهاترة المواصفات التي كان معمول بها في الأردن وأقرت مؤسسة ذات استقلال مالي وإداري تعنى بشؤون المواصفات والمقاييس الأردنية والتي تخضع لها السلع المستوردة والمحلية وبهذا تكون الحكومة قد قطفت أول ثمرة من ثمار زوبعة ملحس الغذائية والدوائية وهي بانتظار وزارة الصحة لتقدم نظاماً للمختبرات المركزية وايجاد قانون خاص لمراقبة الغذاء والدواء وبذلك يكون رئيس الوزراء قد نجح في استثمار خطوة ملحس أو بلدوزره الصحي كما يحلو للرئيس تسميته وبذلك يكون المجلس قد انجز كل ما تريده الحكومة منه في الدورة العادية الأولى.

وعلى الجانب الآخر فقد ضمنت الحكومة خط سير المجلس في الدورة الاستثنائية التي سيتفق المجلس عبر رؤساء كتله النيابية مع الحكومة على جدول أعمالها والذي لن يخرج عن موضوعين اساسيين وآخر فرعي أما الأساسين فهما قانون البلديات وقانون المؤسسة الأردنية لضمان ائتمان الصادرات والفرعي هو وضع اللجنة الخاصة التي شكلت لمناقشة أوضاع الملكية الأردنية تحت السيطرة والمراقبة من قبل الحكومة ولكن الهم الأكبر للحكومة في ضرورة الدورة الاستثنائية هو اقرار قانون الضريبة العامة على المبيعات والذي كان يسير في الاتجاه الذي ترغبه الحكومة لولا انفلات زمامه في الجلسة الماضية الأمر الذي قد يربك توجهات الحكومة التي تريد لهذا القانون الصدور السريع بعدما تجاوزت المهلة المحددة لها لاقراره بعد أن عدلت اللجنة المالية النسبة التي اقترحتها الحكومة.

وعلى صعيد آخر فقد بدأت التحضيرات للدورة الاستثنائية من خلال المشاورات بين الكتل النيابية بعد أن تأكد لجميع الكتل أن الدورة الاستثنائية ستبدأ من النصف الأول لشهر نيسان.

مما يتطلب من الكتل مزيداً من الجهد والتنسيق وان تبدأ الكتل في لملمة ذاتها والكف عن فردية التصويت وفردية الموقف الأمر الذي أربك الكثير من الكتل ولعل أكثر المتضررين من ذلك هم كتلة العمل الإسلامي التي يسودها شرخ لم يعلن عنه حيث يتزعم بسام العموش تياراً صقورياً داخل المجلس في حين أن حمزة منصور يترأس جانباً توفيقياً إلى حد ما مع الحكومة مما قلل من تماسك جبهة العمل وقوة موقفها وترك المجال مفتوحاً لكتلة المجالي التي تبدو أكثر الكتل تماسكاً في حين فقد التجمع الديمقراطي مشاكسين هامين هما داودية والدغمي وبدأ اليسار يعزف خارج اوركسترا التجمع ولم يستطع نواب اليسار ضبط ايقاع موحد لهم.

وتلوح في الأفق بوادر انفراج سياسي بين أوساط الوسط حيث بدأت التنسيقات بين الروابدة والمجالي تعطي اكلها.

مما يعني أن كتلة نيابية قادمة سيكون قوامها ٣٦ نائباً ستقف متخندقة أمام باقي الكتل النيابية وإذا احسنت هذه الكتلة لغة خطابها وحوارها وفتح افاق تحالفات على أرضية الحد الأدنى فإننا سنرى توجهات وسطية تسود المجلس وسيكتفي الباقون بالمناوشات.



حكاية رواتب التربية

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة في وزارة التربيةوالتعليم أن العجز الذي حدث في موازنة وزارة التربية والتعليم لعام ١٩٩٣ والبالغ (د ٣) مليون دينار قد أدى إلى التأخر في صرف رواتب الموظفين لشهر ١٢، مما أدى إلى حدوث خلل في تقديرات موازنة الوزارة للأعوام المقبلة، ولولا سلفة وزارة المالية بأمر من رئيس الوزراء، لما تسلم الموظفون رواتبهم في نهاية شهر ١٢.

ونتيجة لذلك فقد استنفر وزير التربية والتعليم واستدعى كبار موظفي الوزارة لبحث موضوع العجز ومواجهة الموازنات المقبلة.

وعزت تلك المصادر أسباب العجز إلى التجاوزات في صرف بدل التعليم الاضافي، وبدل التنقلات، والعمل الاضافي للمتنفذين في الوزارة خاصة في الشؤون الإدارية والمالية.

زبائد المسلط

«زبائد المسلطه هي قرية أردنية – لمن لا يعلم – تقع في جنوب عمان على بعد (٣٠) كلم، ولمن لا يعلم ايضاً لا يوجد في هذه القرية كهرباء أو مجلس قروي أو مدرسة ولا تنظيم، باختصار لا يوجد أي نوع من الخدمة !.

مطالب أبناء هذه القرية ليست مستحيلة – كما اخبرونا – فهم يريدون فقط مدرسة ابتدائية وايصال التيار الكهربائي عبر محول موجود على بعد كيلو مترين من قريتهم فقط !!.

"حمامات" لتخريج العاطلين عن العمل !

يقول عدد من العاملين في حمامات ماعين إن الإدارة الحالية بدأت حملة فصل تعسفية ضدهم وخاصة ابناء مادبا ذاتهم.

ويضيف هؤلاء في شكوى بعثوها لـ "البلاد": كما هو معروف فأن هذا المشروع السياحي الهام يقع في لواء مادبا ومن الطبيعي أن يكون ابناء لواء مادبا لهم الحق في أولوية التوظيف للحد من ظاهرة انتشار البطالة في هذا اللواء إلا أنه ومع وجود الإدارة زادت المشكلة وأصبح مشروع حمامات ماعين مدرسة لتخريج العاطلين عن العمل من أبناء لواء مادبا.

المعاقون لهم حقوق ايها الاصحاء !!

عبر عدد غير قليل من المعاقين الذين التقتهم "البلاد" عن استيائهم البالغ من عدم تطبيق الوزارات لقانون المعاقين مما افقدهم جميع حقوقهم.

وطالب هؤلاء بضرورة حصولهم على العلاج مجاناً بسبب وصول الأدوية لهم كتبرعات من الدول الأجنبية وقالوا باستنكار: هل سترتفع ميزانية الدولة على حساب المعاقين !

والطريف ايضاً ما قاله هؤلاء بأن هنالك عدم مساواة بين المعاقين الفقراء والأغنياء حيث يحصل ابناء العائلات الغنية على الأجهزة مجاناً على حساب المعاقين الفقراء الذين يأخذون راتباً مقداره (٤٠) ديناراً فقط كل شهرين من الشؤون الاجتماعية !.

دكتاتورية العمري !

علمت "البلاد" أن وزير التربية والتعليم د. خالد العمري أصدر قراراً بمنع منح الموظفين مغادرات خاصة سوى مرة واحدة في الشهر. علماً بأن المغادرات الخاصة في الأصل تحسم من الأجازة السنوية للموظف حسب ما ينص عليه نظام الخدمة المدنية (كل ست ساعات = يوم اجازة).

الموظفون في الوزارة عبروا عن استيائهم الشديد، واستنكارهم لهذا القرار الظالم والمخالف لقوانين الخدمة المدنية ؟!

حكاية سائق تراكتور !

يملك السائقون في أمانة عمان الكبرى حظاً كبيراً وهم يملكون ايضاً فرصاً طيبة للتجاوز، معلومات "البلاد" تقول أنه تم تعيين سائق تراكتور بوظيفة مدير عام دائرة النقليات المركزية كما تم تعيين أحد السائقين رئيساً لقسم النقليات المركزية وتم تعيين آخر رئيساً لقسم الترخيص والتأمين وعُين سائق ثالث رئيساً لقسم التفتيش !!.

أقرباء المدير يتمتعون أيضاً بحظوظ جيدة فقد تم تعيين ٣ أقرباء بوظيفة مفتش !.

شركة تأمين أردنية تستعد لفتح فروعها في منطقة الحكم الذاتي

علمت البلاد من مصادرها الموثوقة جداً جداً بأن شركة العرب للتأمين أنجزت دراسة مشروع لفتح فروع لها في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي الآن تسير في اجراءات التراخيص وعند رد الشركة على سؤال البلاد حول دقة الخبر وكيفية التوصل إلى مثل هذا الاتفاق لم تنكر الشركة هذا ولكنها رفضت الافصاح عن اية معلومة حول هذا الاتفاق. وبذلك تكون شركة العرب للتأمين هي أول شركة تأمين أردنية تسعى لايجاد فروع لها في منطقة الحكم الذاتي.

وزارة التنمية لا من شاف ولا من دري !!

مشعوذون وعصابات مستوردة تتاجر بالاطراف الصناعية

من ريم الملاح وميسون عمر

وصلت عمليات الابتزاز والاحتيال إلى حد نشوء مافيا لبيع الاطراف الصناعية في الأردن، والمصيبة في الأمر – حسب المعلومات التي توفرت لـ "البلاد" – أن هنالك عدة جهات مسؤولة عن هذه المافيا تتحرك تحت ستار مديريات الصحة والتنمية الاجتماعية ناهيك عن مؤسسات تجارية مرخصة!.

محمد شلاش الذي يعمل مديراً لاحد مراكز تكنولوجيا الاطراف الصناعية في إربد قال: هناك اشخاص كثيرون يمارسون مهنة بيع الاطراف الصناعية دون رخصة وهناك من يمارسها برخصة تجارية أو طبية وهؤلاء غير خاضعين لتسعيرة واضحة ومحددة أو لأية رقابة فبعض المراكز تستغل حاجة المريض لتحديد الاسعار التي تناسبها.

واضاف: إن بعض المراكز تقوم بتخفيض كلفة الطرق وقد يقوم الطبيب بتحويل المريض لمركز ما مقابل عمولة، وعاتب شلاش وزارة التنمية قائلاً: لا يمكن النظر بأقل الاسعار دون النظر إلى جودة الطرف منوهاً إلى ضرورة تخصيص المخول باستلام الاطراف في التنمية بالاطراف الاصطناعية.

محمود أبو عيطة وهو اخصائي اطراف اصطناعية قال لـ "البلاد" ايضاً أن هنالك من يمارس المهنة في بيته دون آلات أو أجهزة مختصة، وطالب أبو عيطة بضرورة وجود لجنة مختصة في وزارة التنمية لتقييم جودة وفعالية الطرف الصناعي.

صالح الدردور الذي يملك مؤسسة طبية خاصة قال: يجب أن يتم تصنيع الطرف بناء على احضار المريض لكتاب من "التنمية" لتحديد مواصفات الطرف الصناعي واضاف: انه لا يوجد في صندوق المعونة الوطني فنيين للإشراف على وضع الطرف.

شهود عيان قالوا لـ "البلاد" كذلك أن بعض المؤسسات الطبية تقوم بشراء مواد مهربة من العراق ولبنان بأسعار رخيصة وجودة أقل تستخدم في تصنيع الأطراف، وأكد هؤلاء أن البعض يقوم بأداء هذه المهنة في بيته ناهيك عن أن وازرة التنمية تقوم بانتقاء العروض حسب العلاقات الشخصية.

وزارة التنمية ردت على هذه الاتهامات بالقول بأنه لا توجد مزاجية في انتقاء العروض لأن هنالك قانون يحكم عمل الوزارة حيث قالت رئيسة قسم التأهيل في مديرية تنمية إربد لـ "البلاد" انها تنكر ايضاً تعامل المديرية مع مؤسسات غير مرخصة ولكنها اعترفت بأنه تم التعامل لمرة واحدة فقط مع شخص من قرية علعال يصنع الاطراف في بيته بشكل غير مرخص.

أما الدكتور حسن المومني المساعد الإداري لمدير صحة إربد فقال انه لا توجد صيغة قانونية تحكم عمل اصحاب محلات الأطراف الصناعية.

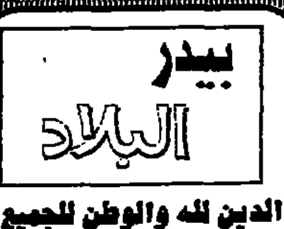
من جهة أخرى قال أعضاء في جمعية النهضة للمعاقين حركيا لـ "البلاد" أن تكلفة الطرف الصناعي قد تؤدي إلى بقاء المعاق في منزله، احدهم قال: إنه لم يستطع دفع ثمن الاطراف الصناعية وقام بشراء كرسي متحرك منذ ست سنوات مما افقده الأمل في الشفاء.

وأضاف: ان الاطراف سيئة الصنع فهي تتلف خلال اقل من شهر كما أن الدوائر الحكومية تستخدم مواد «سيئة» بسبب انخفاض تكلفتها.

مشكلة تدعى "أبو الحسن الفارسي" !

يشكو (٢٠٠) مواطن من صعوبة الطريق الذي يصل لمنازلهم فهو يمتلىء الآن بالطين والوحل إلا أن ما يزعج هؤلاء المواطنين من حكاية الطريق الموحل الذي يدعى "أبو الحسن الفارسي" أنه كان من المقرر ضمن خطة أمانة عمان لعام ١٩٩٢ تعبيده ثم تم تصديق ذلك بقرار من اللجنة المحلية رقم ١٣٥٥ بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٥ ولكن لم يحدث اي شيء باستثناء حضور جرافات الامانة وطمي الشارع بالطين والوحل !.

المواطنون اخبرونا كذلك بأن العبادي – أمين عمان – التقاهم خلال جولة في منطقة بسمان ووعدهم خيراً إلا أنهم لم يشاهدوا شيئاً على أرض الواقع!.



الدين لله والوطن للجميع

في علاقاته العربية، تجاوز الأردن قوانين الطبيعة القائلة بأن كل فعل له رد فعل مساو له في القوة ومعاكس له في الاتجاه. ولم تلجأ القيادة الأردنية في أي مرحلة في تاريخ العلاقات العربية، إلى التعامل برد الفعل الانفعالي على بعض الأفعال الرديئة التي يقترفها بعض الأشقاء.

لقد كان الأردن وما يزال، بقيادته الهاشمية يمارس دوره البناء في ترميم العلاقات العربية وترسيخ علاقات الاخوة والاحترام المتبادل بين أقطار هذا الوطن الكبير. وكان الأردن وما يزال بقيادته الهاشمية يؤدي واجباته ويمارس مسؤولياته القيادية على مستوى الأمة التي تنوء بعض أقطارها تحت حكم قيادات لاتستطيع استيعاب التاريخ وتعجز عن رؤية الواقع ولا تملك القدرة على صناعة المستقبل.

وقد تعودنا في هذا البلد الصابر المرابط أن نغفر للآخرين أخطاءهم، وأن نغض الطرف عن هفواتهم، وأن نتسامح مع الذين يستسلمون لنزواتهم. وقد تعودنا أيضاً أن نبقي أبوابنا مفتوحة أمام التائبين إلى رشدهم، عندما يثوبون، وأن نفتح الصفحات البيضاء الجديدة في علاقاتنا مع الآخرين، وكنا دوماً سباقين إلى المبادرة لفتح هذه الصفحات، لكنهم كانوا دائماً سباقين إلى تلطيخها بقرارات وأفعال سياسية حمقاء.

وإن كان صدر الحسين كبيراً وعفوه مستمراً، فلأنه يتعامل من موقع الأب الحاني الحريص على مصلحة أبنائه.. كل أبنائه في شعبه وفي أمته، ويخطيء كثيراً من يعتقد لحظة واحدة أن تسامح الحسين وعطفه يعبر عن أي شيء غير القوة والاقتدار وحسن النية الصافية.. وهذه صفات يتوارثها الخيرون عن أجدادهم، وهي صفات لا يعرفها الطارئون على الحكم في بعض بلاد الله.

ولأن السيادة على المقدسات هي لله وحده فإن زيارة هذه المقدسات لا تتحدد بقرار سياسي ولا يحكمها بروتوكول رسمي يتم استيراده من خارج الحدود.

الدين لله والوطن للجميع، والمستقبل لابناء التاريخ العابق بشذى الانجاز الانساني الأعظم.. رسالة الإسلام وهدي نبينا محمد عليه وعلى آل بيته صلاة الله وسلامه.

ما لم ينشر عن زيارة العمرة

الحسين رفض شروط الرياض
وفهد قال للبيض: لقاء الحسين يحتاج لقرار لا أملكه!

لم تكن مجرد زيارة لتأدية واجب ديني واستكمالا لسنة حميدة اتبعها جلالة الملك خلال شهور رمضان المتعاقبة في العقدين الماضيين لتأدية مناسك العمرة، وانقطعت بسبب النتائج الوخيمة لكارثة الخليج وذيولها وتبعاتها خلال السنوات الثلاث الماضية.

الحسين اختار تأدية العمرة هذا العام على الرغم من معرفته المسبقة بعدم استقباله من قبل الملك فهد او من قبل ولي عهده الامير عبدالله او حتى من قبل النائب الثاني لرئيس الوزراء الامير سلطان بن عبدالعزيز.

فالبرنامج البروتوكولي الذي عاد به ممثل التشريفات الملكية من العربية السعودية السيد ايمن المجالي، والذي وجد كل الترحيب من السلطات السعودية يحمل ترتيبا مقتصرا على اداء الشعائر الدينية ولا يتضمن لقاء مع اي مسؤول سعودي، وان الاستقبال الرسمي في المطار ولدى بعثة الشرف المرافقة سيقتصر على استقبال الامير سعود بن عبد المحسن بن عبدالعزيز لجلالته.

وسطاء الخير تدخلوا من اجل اتمام الزيارة وجعلها اختراقا للقطيعة على ان تتم للرياض، ولكن الجانب الاردني رفض بحثها بعد ان سمع شروطا اقل ما يقال عنها انها "مجحفة" وتمس الموقف الاردني ومصداقيته، فالاعتذار المطلوب يكون صحيحا حينما يخطئ طرف بحق طرف اخر، وفي الحالة الاردنية لا يجوز تسويق موقف علينا لا نتحمل مسؤوليته، فالنتائج حتى ولو كانت لمصلحة اطراف التحالف فهذا لايعني صواب خيارها السابق، والمعطيات الماثلة امامنا تؤكد مصداقية الموقف الاردني وحسن اختياره لرفض التدخلات الخارجية التي لا تضمر الا السوء لكل الاطراف العربية وليس للعراق فحسب الذي خسر قدراته وامكانياته والتي شكلت رصيدا واداة ردع للاخرين في تطاولهم على العرب بل شملت حتى الخليجيين انفسهم الذين خسروا مدخراتهم لحاضرهم وللاجيال المقبلة وباتوا اسرى للقرار الاجنبي سيادة وسياسة ومالا واقتصادا. المهم ان وسطاء الخير الذين مهدوا فشلوا في تحقيق ما سعوا من اجله، ومع ذلك اصر الملك على تأدية العمرة، وتحقيق الزيارة مراهنا على مفاجاة او مبادرة قد تتم في الدقائق الاخيرة واتخذ قراره بالسفر لاكثر من سبب

اولا: حرصه على مواصلة السنة الحميدة المتبعة بعد انقطاعها على اثر كارثة الخليج المدمرة فجعل هذا العام فرصته لتحقيق خيار التواصل، مستثمرا حالة الانفراج النسبية التي حدثت بين الرياض وعمان.

ثانيا: كسر حالة الجمود باجراء مبادرة اردنية تدفع السعوديين لتحمل مسؤولياتهم الادبية والسياسية نحو الموقف الاردني المبادر خاصة بعد ان استقبل الملك فهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي كان متهما بانحيازه لعدالة الموقف العراقي، ومن المعروف هنا ان استقبال العاهل السعودي لـ ابو عمار تم بناء على توصية امريكة جرى التداول بها في عمان بين الرئيس عرفات والوزير كريستوفر في بيت السفير الامريكي في عبدون، وقد مهد لها السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في استجابة لدعوة سعودية معلقة من سنتين، ولم تتم بناء على تعليمات من الرئيس عرفات الا بعد ان تيقن انها المقدمة لزيارته للرياض واستقبال الملك فهد له في سياق تادية مناسك العمرة، ولذلك شكلت زيارة «ابو عمار» للرياض سابقة في كسر حالة القطيعة ما بين الرياض من جهة والاطراف العربية التي رفضت منطق حفر الباطن وسيناريو عاصفة الصحراء، والتدخل الامريكي الاجنبي في منطقتنا. ومن هنا سعى الحسين لتسجيل نقطة نظام على القطيعة السعودية المبرمجة ولاختبار مصداقية العلاقة الامريكية ووعودها وادعاءاتها في الحرص على فك الحصار السياسي والاقتصادي المفروض على الاردن.

ثالثا لقد جعل الحسين زيارته للاماكن الاسلامية المقدسة على ارض العربية السعودية مظهرا من مظاهر التحدي وازالة الغشاوة عن العيون لعل خيار العلاقات الاردنية السعودية حاضرا ومستقبلا هو الخيار الذي يجب الانحياز له ولكن منطق الاستثناء الذي صنعته كارثة الخليج الإستثنائية هو الذي فرض نفسه على مسار الزيارة الاستثنائية

العالمون ببواطن الامور يعزون عدم مواصلة حلقات الانفراج باتجاه انهاء القطيعة وعودة العلاقات الى مسارها الصحيح بين الرياض وعمان، يعزون ذلك الى تدخلات اجنبية مازالت تفرض حصارها السياسي والاقتصادي على الاردن وتقوم بكل انواع التحريض على عمان ليس بسبب موقفها من مقدمات كارثة الخليج ونتائجها ولكنهم يعزون ذلك الى الرفض الاردني لمشروع معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل. فالرئيس الامريكي كلينتون طلب رسميا من الحسين اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن التوصل الى مسودة معاهدة سلام مع الاسرائيليين ولكن الموقف الاردني "لم يتزحزح" وبقى واضحا وحاسما وحازما، وهو ان لاتوقيع على معاهدة سلام مع الاسرائيليين قبل الاخرين واذا لم يكن معهم فيجب ان يكون بعدهم لاقبلهم. الموقف الاردني يحمل الاردنيين تبعات قناعاتهم فهل يملكون امكانية الدفع وهل يملكون مقومات الصمود في وجه الضغوط والابتزازات واشكال الحصار؟؟

فهد للبيض: لقاء الحسين يحتاج لقرار لا أملكه

زيارة الملك للسعودية تمت بمبادرة يمنية قام بها نائب الرئيس علي سالم البيض، فقد عبر المسؤول اليمني عن رغبته بزيارة السعودية والالتقاء مع الملك فهد بعد انتهاء مراسم توقيع وثيقة الاتفاق في عمان، فجاءه الرد من الملك فهد شخصياً عبر مكالمة هاتفية في قصر الهاشمية في عمان وأثناء زيارة الحسين لمكان إقامة الضيف اليمني.

نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض نقل تحيات الحسين للملك فهد بوجود الحسين بجانبه، وحينما وجد الترحيب من قبل الملك فهد بادر وأبلغه رغبة الحسين في التحادث معه ونقل سماعة التلفون للحسين، الذي بادر وعبر عن رغبته في زيارة الأماكن المقدسة لتأدية مناسك العمرة.

وهكذا وجدت المبادرة اليمنية أو الرغبة الاردنية طريقها للتنفيذ.

علي سالم البيض في زيارته للسعودية وضع على جدول أعماله مهمة التمهيد لزيارة الحسين، فعرض على الملك فهد لقاء الحسين، فكان الرد السعودي:

إن هذا القرار يحتاج لقرار من "العائلة" وأنا لا أملكه.. الآن.

علي بلاطة

● نايف الطّوره

ما الذي يجري؟

غريب هو هذا الذي يجري في عالمنا العربي، الذي لم يرتكن للسقوط فقط، بل تجاوزه إلى قلة "الحياء" واهدار ما تبقى من "اسس" الكرامة التي هدرت منذ أن اصبح معظمنا عملاء للسي.اي ايه أو الكي.جي.بي – رحمها الله – منذ أن اصبح معظمنا يذهب لأمريكا فقط من أجل مقابلة عميل صهيوني، أو متنفذ في وزارة الخارجية الأمريكية ليضمن بعدها كرسي وزارة في بلده أو منصباً متقدماً أو قيادياً كما يسمونه.

بالأمس غادر طارق عزيز «بيمن الله ورعايته» إلى نيويورك من أجل أن يقسم اليمين على "المصحف" ان العراق تمت تصفيته... تم اغتياله. تم قبر الآلاف من اطفاله تنفيذاً للإرادة الدولية، والتزاماً بقرارات الأمم المتحدة – بالمناسبة نحن نحترم كثيراً القرارات الدولية –.

وبالأمس ايضاً طار مستشار الرئيس ياسر عرفات – بالمناسبة عرفات ما زال رئيساً رغم تخليه عن المنصب – طار إلى واشنطن ليس من أجل الاحتجاج على ما ارتكبه الإسرائيليون بحق الشعب الفلسطيني في الخليل وباقي مدن الضفة والقطاع، وليس ايضاً كما تصور البعض، وأنا منهم – يا لسذاجتنا – بأنه يحمل قراراً بمقاطعة المفاوضات الإستسلامية وطلباً بضرورة حماية الفلسطينيين وتطبيق الشرعية الدولية والتهديد بالعودة إلى الكفاح المسلح الذي قبر منذ اتفاقية سيناء الثانية وحتى تمثيلية الخروج من بيروت ومسرحية مدريد. ليس من أجل هذا كله، بل من أجل حفظ ماء الوجه لقيادة المنظمة التي أصبحت معزولة جماهيرياً، وتحتاج لبعض "المكياج" الإعلامي الامريكي لاعادتها إلى الواجهة باعتبارها بطلاً رفض المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني.

بالأمس ايضاً حل "دراوشة" الإسرائيلي "وبالاحضان" ضيفاً على دمشق، وبالأمس ايضاً اجتمع وزير اعلامنا وبعض المسؤولين في الوفد المفاوض مع خليط من الاقتصاديين الامريكان والإسرائيليين لحساب غنائم مدريد وغنائم غزة أريحا رابعاً. بالأمس ايضا بدأ الخليج حربه على الأردن وعلى باقي الشرفاء في الوطن العربي تنفيذاً لأوامر رقيب في المخابرات الأمريكية أو جندي في مشاة البحرية.

بالأمس ايضاً قسمت العراق، وغداً ستقسم السودان وبعد غد سيطاح بليبيا القذافي!!

ما الذي يجري، وما هي حقيقة "الخازوق" الذي اجلستنا عليه القيادات العربية بدءاً من صواريخ "القاهر" وانتهاء بصواريخ العباس!! اعتقد انها بداية الهاوية أو لربما تكون نهايتها.

بقرار من الرفاق... حدادين خارج المكتب السياسي

البلاد – خاص

بتهكم واضح وبدون إعطاء أية أهمية لقرارت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الأردني، خرج النائب بسام حدادين من اجتماعات اللجنة المركزية التي عقدت دورتها الاستثنائية قبل العيد بأيام لمعالجة موضوع عقد المؤتمر العام للحزب في تموز المقبل.

النائب حدادين خرج من الاجتماع بعد أن قدم المكتب السياسي تقريره التنظيمي وتوصياته بشأن مقاطعة بسام لاجتماعات المكتب السياسي، حيث جاء في توصيات المكتب السياسي للجنة المركزية بإعفاء الحدادين من عضوية المكتب السياسي وتوجيه انذار له لسلوكه التكتلي في الحزب.

رفاق بسام حدادين يشمون رائحة عقوبات زجرية متسرعة سيتخذها الحزب على غرار تلك التي إتخذها بحق علي عامر وهاني حوراني وأدت إلى انشقاق مجموعة علي عامر وهاني حوراني وتشكيلهما حزباً أخر، خرج من دائرة حزب الشعب، ويبدو أن التجربة تتكرر، وبدلا من التجميع يتم التفريط وبدلا من الوحدة يتم التمزيق، وهذا هو حال اليسار يسر العدو ويمزق الصديق

اعتقالات جديدة في جبل الجوفة

البلاد – خاص علمت "البلاد" من مصادر مطلعة ان الاجهزة الأمنية قد قامت بحملة اعتقالات جديدة في صفوف عناصر بعض التنظيمات الإسلامية حيث قامت هذه الاجهزة بحملة اعتقالات في حي الطفايلة بجبل الجوفة.

كما قامت الاجهزة الامنية باعتقال المهندس عبد المجيد دية أمين سر فرع حزب جبهة العمل الإسلامي في صويلح وهو من جماعة الاخوان المسلمين.

في الملكية الأردنية

السارق فرض شروطه

كانت البلاد قد نشرت في عددها رقم (٢٨) الصادر بتايخ ٩٣/٧/٢١ خبراً من "قاع الدست" يشير إلى قضية اختلاسات كبرى داخل الملكية الأردنية بطلها موظف يبدو أنه تخين إلى درجة انه "لطش" اكثر من ثلاثة ملايين دولار أمريكي عداً ولطشاً رغم عين الكل

أما آخر تطورات هذه القضية فتؤكد المعلومات انها قد "لفلفت" تماماً بعدما خافت "الملكية" ان ترفع دعوى قضائية على الشركة المختلسة رغم وجود مئات الفواتير الرسمية التي قدمتها تلك الشركة وبأسعار تفوق ما سبق وأن قدمت بها لكسب المناقصات.

الملكية – كما تؤكد المصادر – لا تريد تكبير الموضوع وفضلت حل الأمر ودياً مع الشركة وصاحبها (اليهودي الأمريكي) ومع المنتفعين الصغار محلياً لذلك قامت بإرسال وفد تفاوض (بقسوة) مع الشركة التي وافقت على إعادة المبلغ لـ "الملكية" على شكل مشتريات بما يعادل المبلغ المختلس شريطة أن تقوم الملكية بشراء قطع من الشركة تعادل ايضاً المبلغ المختلس على الفور، وتوقيع تعهد باستمرار التعامل مع الشركة التي ثبت تورطها في عملية الاختلاس من ألفها إلى يائها.

الجدير ذكره أن رئيس وفد الملكية المفاوض كان رئيس الدائرة التي وقعت فيها قضية الاختلاس ولم يكن مديراً أومفاوضاً محايداً أيضاً.

وتؤكد "المصادر" أن الملكية بفضل هذه القضية اصبحت شركة الطيران الاكثر اضحوكة وأعجوبة بين شركات الطيران الأخرى

تذويب الفلسطينيين في المجتمعات العربية

اسرائيل.. لا مشكلة في عودة مليون فلسطيني

فوجيء الأميركان والإسرائيليون لأن الأردنيين والفلسطينيين لا يمتلكون أرقاماً دقيقة لاعداد اللاجئين الفلسطينيين.

الأردنيون والفلسطينيون فوجئوا ايضا بالطرح الإسرائيلي في اجتماع عقد بجامعة بوسطن في الآونة الأخيرة رغم فرض تكتم اعلامي كبير عليه.

البلاد. نجحت في خرق التكتم لتقول أن الوفد الإسرائيلي اعلن قبول اسرائيل بعودة مليون فلسطيني.. حيث قال أن اسرائيل استوعبت مليون مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي في ستة أشهر.. فعودة مليون فلسطيني ليس بالأمر الصعب وبخاصة أن تمويل العودة وتوفير المساكن والبنية التحتية شأن دولي.

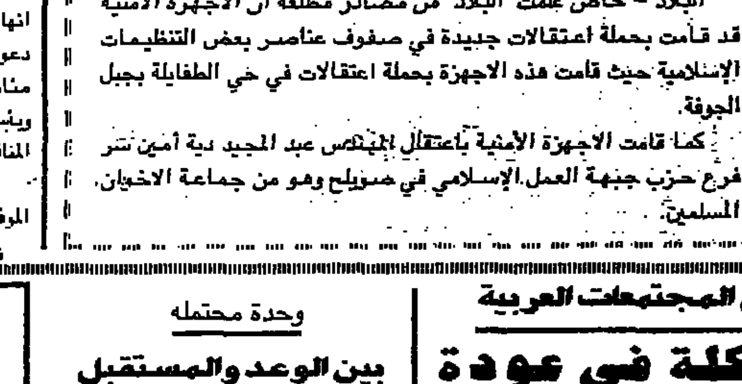
أما بالنسبة لغير الراغبين في العودة ولتذويبهم في الدول العربية اقترح الاميركان والإسرائيليون بالنسبة للأردن ان يقوم الأردن باستيعابهم، وبخاصة سكان المخيمات، مقابل التزام دولي بشطب الديون الأردنية بأكملها، وتعويض غير الراغبين بالعودة تعويضا يتفق عليه فيما بعد.

وبالنسبة للفلسطينيين في سوريا، فأوضح الأميركان، أن المجتمع الدولي سيتحمل تكاليف توطينهم في سوريا، من خلال توفير التمويل لبناء مشروعات اسكانية في المناطق السورية المختلفة للفلسطينيين والسوريين، لمساعدة سوريا في القضاء على مشكلة الاسكان في سوريا بالاضافة لتقديم مساعدات مالية لسوريا والتعويض على الفلسطينيين. شريطة منحهم جوازات سفر سورية.

وحدة محتمله

بين الوعد والمستقبل

بدأ حزبا المستقبل والوعد اعمال اجتماعات لجنتهما المشتركة التي تهدف الى تحقيق التقارب بين الحزبين تاركين للجنة الصياغة ما تراه مناسبا وحتى لا تقصد على القيادة قراراً دون ان يكون له صداه في الواقع وقد تصل اللجنة في قرارها الى الدمج.. السيد انيس المعشر صرح للبلاد قائلاً ان هذه ثمرة زيارة خير لإخواننا في المستقبل، ونحن من تجربتنا نرى ان هذا العدد من الاحزاب ليس صحيحاً ولنا تجربة اندماجية في الوعد وقد تجاوزنا الآن مرحلة الخطر واستطعنا ان نهضم التجربة جيداً لذلك كان لا بد من الحوار مع اخواننا في المستقبل وقد توصلنا الى لجنة مشتركة وأمل ان تخرج هذه اللجنة بقرارات تنعكس ايجابياً على اجتماع قيادة الحزبين



مياه المجاري أغرقت المنازل في مخيم الحسين

قامت أمانة عمان قبل فترة بعمل سقف للسيل الموجود في مخيم الحسين والذي كان مكشوفاً من قبل، ولكن وبعد تأثر المملكة بموجة الأمطار خلال اليومين الماضيين، تسربت مياه المجاري والسيل إلى منازل السكان في المخيم، الأمر الذي كشف ضعف المواسير المخصصة لحمل المياه والتي انفجرت وسالت المياه منها مغرقة منازل السكان.

أهالي المخيم سارعوا على الفور بنقل عفشهم واثاثهم من البيوت تفادياً لاصابتها بمياه المجاري العكرة، فيما وقعت العديد من الاصابات بسبب سرعة المياه واحتوائها على المكيروبات والفيروسات الضارة وكل عام والحكومة وأهالي المخيم بألف خير!!

السكرتيرات يطحن بالرؤوس أيضاً!

اسرة البث المباشر لهذه الدورة البرامجية، اعتقدت أنها أكثر جرأة من الزملاء الذين سبقوها لهذا البرنامج، فقررت قبل عدة أيام "نبش" قضية السكرتيرات المتنفذات في الوزارات والمؤسسات الحكومية، واللواتي يقمن في كثير من الاحيان بمهام الوزراء والمسؤولين، أو الاجابة عنهم حتى في الأمور السياسية أو تلك الأمور الحساسة جداً!!

سوء طالع أسرة البرنامج أدى إلى اعتقاد إحدى السكرتيرات "التخينات" جداً انها المقصودة بهذا الموضوع في تلك الاشارة العابرة عن اسرة البث المباشر، لذلك استخدمت صلاحياتها بالكامل فأقامت الدنيا ولم تقعدها على رؤوس اعضاء البرنامج بدءاً من عيسى محادين وانتهاء بنبيل أبو عبيد. القضية تطورت جداً وأخذت ابعاداً لم تأخذها أية قضية أخرى، فأحد الوزراء المتنفذين تدخل في الأمر وطالب باعتذار شديد اللهجة لتلك السكرتيرة اضافة إلى ضرورة الاطاحة برؤوس اعضاء البرنامج فوراً.

معلومات "البلاد" المتسربة من الإذاعة والتلفزيون تؤكد أن ادارة المؤسسة، أو ادارة الإذاعة وقعت في مطب كبير تجاه هذه القضية، فهي لا تستطيع رفض التعليمات الوزارية التي أصبحت تنهال على رأسها يومياً، ولا تستطيع الآن استبدال "كادر" البرنامج، لكن المطلعين على آلية اتخاذ القرار هناك اكدوا لـ "البلاد" أن رؤوساً سيطاح بها في البرنامج وأن اجراءات حاسمة ستتخذ اكراماً لعيون "السكرتيرة" وإكراماً لعيون الوزراء، الذين انتصروا لها ايضاً.

لا تعترضوا على قرارات حرس الجامعة

تم نقل احد المراسلين في الجامعة الاردنية بعد أن تم فتح محضر تحقيق له بتهمة عدم الالتزام بوظيفته والاعتراض على قرارات رئيس شعبة الحرس، اما القرار الذي اعترض عليه هذا المراسل فهو تلفظه بكلمة «حرام» عندما كان مدير شعبة الحرس يضرب وبقسوة شديدة احد الاطفال الذين يبيعون العلكة في الجامعة بعد أن نزع عنه كل ملابسه.

وزارة التربية تبطش بالمقاولين!

تدور علامات استفهام كثيرة حول العطاءات المحالة من وزارة الأشغال العامة لوزارة التربية والتعليم حيث قالت مجموعة من المقاولين لـ "البلاد" أن هذه العطاءات احيلت من وزارة الاشغال كفريق أول وصاحب عمل، احيل البعض منها في نهاية عام ١٩٩١، ولم تصدر بها أوامر مباشرة إلا في منتصف شهر (٤) عام ١٩٩٢ والبعض الآخر منها في منتصف عام ١٩٩٢، وكان بمقدور المقاولين الذين احيلت عليهم العطاءات في نهاية عام ١٩٩١ الانفكاك منها تعاقدياً.

واضاف هؤلاء أن معظم العطاءات المذكورة لم تكن مدروسة بعناية إذ أن كميات البعض منها نقصت اكثر من ٣٠٪ والبعض الآخر زاد أكثر من ٤٥٪. كذلك لم تحسب مدة كافية لها. فعلى سبيل المثال أعطيت مدة (١٠٠) يوم لسبع غرف صفية في موقعين متباعدين بمساحات اجمالية تقدر بـ (٠٠٠ م مربع)

وفي بداية تلك المشاريع – تحديداً في مرحلة التأسيس – بدأت أزمة الأسمنت والحديد التي قامت وزارة التربية بعد انتقال المشاريع لها بتمديد مدد لتغطية تلك الازمات غير كافية وغير مدروسة وقد قضى كل المقاولين أوقاتاً طويلة وبنسب متفاوتة في انتظار تأمين الاسمنت والحديد وقاموا بشراء ما توفر منها بأسعار عالية وذلك بشهادة أصحاب العمل ونقابة المقاولين التي بذلت بدورها مجهوداً لتأمين المواد المذكورة.

وتبعت هذه الأزمة أزمة أخرى هي النقص الحاد في العمالة والعمالة الفنية نظراً لاتساع حجم العمل في عام ١٩٩٢ في القطاعين الخاص والعام، وفي تلك الأثناء تم نقل المشاريع المذكورة «اشرافاً فنياً وإدارياً ومالياً» إلى وزارة التربية والتعليم وذلك دون اعلام أو مخاطبة أو اخذ رأي المقاولين من قبل أي من الفريقين الأولين ودون تسمية مهندسين للمشاريع لمتابعة تنفيذ الأعمال كما تقضي العقود بل وحتى بدون أن تترك وزارة التربية الملفات الخاصة بالعطاءات في القسم الفني للمحافظة الذي لم تتضح معالمه ولم يسمح مهندسوه وتحدد صلاحياتهم إلا في شهر ٢ عام ١٩٩٣ علماً بأن اجراءات النقل كانت في شهر ٩ عام ١٩٩٢ وما بين الفترتين كانت متابعة الأعمال لجميع العطاءات مضطربة وغير منتظمة

وقال هؤلاء ايضاً أن المقاولين كانوا يتقدمون بكتب يطلبون فيها تمديد المدة أو يتحفظون على أمر يتعلق بالمدة وكانت تلك الكتب والمراسلات تجاب بعدم الموافقة أو بالتجاهل دون دراسة الأمر مع المقاول الذي هو فريق في العقد، وكانت بعض المعاملات تفقد في أروقة الوزارة

ولم يقبل مهندسو الاشراف وفق تعليمات الوزارة رفع أي كتاب بانهاء الأعمال تمهيداً للاستلام الأولي أو تسجيله أو استلامه إلا بعد اقتناعهم شخصياً بعدم وجود نواقص كما ان هنالك مشاريع اصدرت الوزارة قرارات بتغريمها ١٠٪ وهي الحد الأقصى للغرامة علماً بأن مدة التأخير مغطاة بالكامل حيث كان العمل موقوفاً بها من خلال كتب رسمية من مديرية الاشغال والحاكم الإداري لوجود خلافات مع البلدية

وهنالك مشاريع رفع بها رئيس القسم الهندسي أوامر تغييرية لتغيير طبيعة العمل، وبالتالي اختلاف الكميات مما يستدعي كميات اضافية، مدة اضافية، وفي بعض الاحيان اسعار جديدة إلا أن الوزارة لا تأخذ بذلك

كما لم تتقيد الوزارة بتوصيات لجان الاستلام فيما أوصت به لبعض المشاريع فقد قامت باصدار قرار بالحسم لبنود بالكامل في حين أوصت بالحسم بنسبة ٥٪ من قيمة البند

شكراً كبيرة

ما أن نشرت الصحف نبأ القرار الذي اتخذته هيئة قاضي بداية جزاء عمان السيد قاسم المومني بعدم مسؤولية الزملاء. نايف الطورة، رائد صالحة، محمد طملية، عن التهم التي اسندتها لهم النيابة العامة بناء على مذكرة دائرة المطبوعات والنشر. حتى انهالت علينا مئات المكالمات الهاتفية والرسائل التي تنتصر للقضاء النزيه وللصحافة النزيهة، فشكراً لجميع الذين اتصلوا بنا أو ابرقوا لنا، أو أرسلوا برسائلهم أو اولئك الذين تكبدوا عناء الحضور إلى الصحيفة

شكراً لكل المواطنين، وشكراً لرؤساء الوزراء السابقين والوزراء وأعضاء مجلس الأعيان والنواب والمسؤولين والزملاء الصحفيين وشكراً كبيرة للزميلة "الكبيرة" الدستور التي كانت سباقة لنشر الخبر. وشكراً للزميلة "الأفق" على افرادها مساحة كبيرة لهذا الموضوع وشكراً للتلفزيون والإذاعة وباقي المؤسسات الأخرى على "تطنيشها" أول قضية مطبوعات على القانون الجديد في الوقت الذي هاتفتنا فيه كل وكالات الانباء العربية والعالمية، للوقوف على هذه القضية بدءاً من إذاعة مونت كارلو وانتهاء بإذاعة صوت أمريكا

شكراً لكل من هنا "البلاد" التي ستبقى دائماً حرة أردنية لا تأكل بثدييها

وشكراً كبيرة للقضاء الأردني النزيه الذي يؤكد دوماً أن لا ظلم لأردني في وطنه.

مجلس المنظمات الإسلامية يهنيء

من بين الرسائل الجميلة التي حطت مهنئة ببراءة البلاد من التهم المنسوبة اليها هي رسالة مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية التي ننشرها كما جاءتنا مع شكرنا الجزيل

الاخوة الكرام الاساتذة

نايف الطورة رئيس مجلس الإدارة «جريدة البلاد» / رائد صالحة رئيس التحرير المسؤول

الكاتب الصحفي محمد طملية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . . .

يسر مجلس المنظمات الإسلامية ادارة ومؤسسات أن يبعث اليكم بتحياته واحترامه وتقديره لجهودكم الصحفية المباركة والسباقة إلى كشف الحقائق وابرازها للرأي العام الأردني ومكافحتكم للفساد المالي والأخلاقي وشكركم على شجاعتكم التي لا تخشى في الله لومه لائم مما جعل الأردنيين يطمئنون إلى أن في الأردن صحافة متميزة وحرة وقادرة على قول كلمة الحق والدفاع عنها

كما يسر المجلس أن يقدم اليكم تهانيه القلبية للقرار العادل الذي صدر عن محكمة عمان بتبرئتكم من التهم المنسوبة اليكم ولنا فخر واعتزاز بقضائنا المستقيم النزيه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأمين العام عبد اللطيف الصبيحي

الوجه الآخر



○ النائب توجان فيصل

القانون المناسب للوقت المناسب

للاسف الشديد، بعد ان نتعب ساعات طويلة في اللجنة القانونية لمنع تمديد قانون ما او مادة في قانون ، ثم نتعب ساعات اخرى داخل القبة للدفاع عما نجحنا في حصره في اللجنة او مر من اللجنة فحاولنا منع مروره في المجلس، بعد كل هذا نرى ان اجراءات ادارية صغيرة ، منها عدم رفع الجلسة عندما يتعب ويجوع غالبية النواب، والاسراع باقرار المواد دون اعطاء الحوار فرصة كافية بحجة استثمار الوقت وتسجيل انجاز«كمي» للمجلس على حساب الانجاز النوعي. كل هذا يتسبب عفواً ودون قصد احيانا وبقصد وتدبير وتخطيط احيانا في ان تصبح الدقائق الاخيرة من جلسة طويلة اخطر دقائق في عمر المجلس ، اذ تقر فيها مواد قانونية دون التمهل واعطاء الفرصة الكافية لمن صوت لصالحها ليعرف الصورة كاملة ، ومن هنا فان فرصتنا الاخيرة تبقى في الامل بان يعيد مجلس الاعيان تلك المواد والقوانين الينا علنا نصحح بعض الخطأ الذي تمرره غالبيتنا لمجرد انهم بشر يتعبون .

من هذه المواد المادة الثامنة من قانون المالكين والمستأجرين التي وافق عليها المجلس كما وردت من الحكومة في القانون المؤقت وتنص على ان «لا تسري احكام المادة الخامسة من هذا القانون فيما يتعلق بحق المستأجر في الاستمرار في اشغال العقار بعد انتهاء اجارته على مواطني أية دولة اخرى غير المملكة الاردنية الهاشمية او الهيئات التابعة لتلك الدولة إلا اذا كانت التشريعات المعمول بها في تلك الدولة تمنح الاردنيين والهيئات الاردنية مثل هذا الحق ويقع على المستأجر عبء اثبات ذلك »

والمادة الخامسة لمن لم يطلع على القانون، هي اهم مادة في القانون وهي التي تحمي حقوق المستأجر من كافة انواع الاخلاء غير المنصف. ومن لا تنطبق عليه هذا المادة يسهل اخلاءه تحت عدة بنود وذرائع ..

واعتراضي على المادة الثامنة ، الذي لم يأخذ حقه في الدرس والنقاش لانه جاء في ذلك الوقت الحرج من تعب المجلس، ينصب بشكل رئيسي على توقيتها . فتلك مادة كانت صالحة في السنوات الماضية وقد تعود صالحة قريباً عندما يعود الاردني وغير الاردني في تعريفهما الى الوضوح الذي كنا نعرفه قبل التطورات السياسية الاخيرة. عندها كان من حقنا ان نعامل غير الاردني بالمثل حسبما تعاملنا قوانين دولته..

اما في هذا المرحلة الحرجه حيث اقتضت ضرورات سياسية احياناً وباتفاق بين الحكومة الاردنية والمنظمة على اعادة تحديد من هو الاردني ومن هو مواطن الدولة الفلسطينية ، وحيث تمت اجراءات اخرى انفعالية او ضيقة الرؤيه من جانب واحد اضرت بمصالح من كان اردنياً من قبل ويريد ان يبقى اردنياً ، وهي اجراءات نداقع عمن تضرر منها وتضيعنا الحكومة في اروقة عديدة بعيدة عن القانون والدستور اللذين يجب ان يكونا هما الحكم ، وتخرج علينا بصيغ عرفيه تحت ذرائع من مثل «سيادة الدولة» وكأن السيادة تهدد من مواطني الدولة وليس من الخارج... في ظل هذا الظروف وهذه الاجراءات لاتعود المادة الثامنه صالحة بل انها ستصبح اخطر مادة ليس فقط في قانون المالكين والمستأجرين، بل ربما في كافة قوانيننا ..

فاقرار هذا المادة بهذه الصيغة سيعطي فئة من ضعاف النفوس والذين لا يفكرون الا بالربح المادي فرصة لزرع فتنه وايجاد شرخ في الوحدة الوطنية بالنبش في اصول المستأجر ومحاولة استغلال بعض القرارات والاجراءات السياسية فيما هو غير سياسي بل ما هو مادي مصلحي فردي ... فلاجل زيادة متوقعة في ايجار جديد قد يحاول بعض المالكين إلقاء اسر الى الشارع لا تسمح ظروفها بالسعر الجنوني للايجارات مؤخراً، ومعظمها اسر معيلها يقبل باي عمل في الخارج ، او قد يتواجد بلا عمل في اي مكان يقبل به حتى يصحح وضعه السياسي الجديد فما ذنبه وذنب اسرته التي تحاول ان تعيش مستورة تحت السقف الذي كان يأويها الى ان تفرج هذه الكربة وتتضح الصورة وتحدد الحقوق ؟؟

ثم هل نطلب من مواطن دولة فلسطين . كما تنص المادة «٨» ، عبء اثبات ان دولته تعطي ذات الحقوق للاردنيين ، في حين ان دولته تلك لا تملك حق السيادة على شبر من الارض بعد ولا حتى حق الحكم الذاتي على ما اتفقت عليه من كيلومترات محدودة ؟؟؟ ان لكل تشريع مبرراته وبعده الزماني والمكاني وامتداده السياسي والاجتماعي. والغاء المادة الثامنة لحصانة المستأجر في المادة الخامسة باب لفتنة كبيرة لا اعتقد انها ستكون في مصلحة احد ولا حتى في مصلحة مالك يظن ان الكسب الفردي القريب يبرر الخسارة الجماعية بعيدة الاثر والمدى .. واملنا في ان يبحث الاعيان هذه المخاطر تبدو اكثر مما اتيح للنواب ان يفعلوا ...

البلاد تفتح ملف المقاطعة لاسرائيل

شركة امريكية تمنع بيع ما تصدره لنا في بلادها

الشركة تتعامل مع اسرائيل ومكتب المقاطعة يغض الطرف

مواد ممنوعة ومسرطنة تستخدمها الشركة في موادها المصدرة

وزير الصحة: سآخذ قرار منع الاستيراد خلال خمس ثوان

البلاد: من عمر كُلاب

خلاف تجاري على وكالة أجنبية كشف مستوراً سعت جميع الاطراف إلى لملمته فبعد أن قررت الشركة الامريكية سحب الوكالة من الشركة الأولى واعطائها لشركة أخرى ثارت ثائرة الوكيل الأول وقرر فتح الحرب على الجميع معلناً «أنا ومن بعدي الطوفان» متناسياً ان ما قدمه من وثائق كان يدين نمطه التجاري وسلوكه غير الانساني وعدم احترامه لبلده واهله ولنا أمل في الشركة البديلة أن تكون على عكس سابقتها وأن تراعي ارواح ومصالح المواطنين، فإذا كان الامريكيون يقفون مع جون ضد عواد فعلى شركاتنا أن تفعل ما فعل ملحس حين وقف مع عواد ضد جميع الذين، يحاولون سرقة صحته وماله.. والخلاف على وكالة مسحوق شراب مجفف واليكم التفاصيل:

فالشركة الأمريكية تضيف إلى مواطنيها سكر الفواكة وجوامد العصير ونترات البوتاسيوم ونترات الكالسيوم وكل الفيتامينات التي نعرفها أو لا نعرفها موجودة في العصير المصنع لشعبهم أما نحن فليتهم فقط لم يبخلوا المواد السالفة الذكر واكتفوا بحرماننا من البروتينات ايضاً ولكنهم يضيفون لنا مواداً مثل مضادات الاكسدة والمعروفة بـ«BHA» وهذه يمنع استعمالها عندهم.

ولكن الطامة الكبرى هي الطلب من المؤسسة الوكيلة للشركة ببيع هذه المادة لطلاب المدارس في المملكة ويدعي المستورد أنه استغرب من هذا الطلب ولأن اسبابه غير معروفة له وحينها هم المستورد الهمام وطلب عينات من السلعة التي تباع في السوق الأمريكية فوجد الفروقات سالفة الذكر حيث الفروقات في القيمة الغذائية وقد انتقلنا من فورنا إلى دائرة المواصفات والمقاييس.

السيد غسان السعودي مدير المديرية قال اننا في الأردن ملتزمون بقرارات عالمية تصدر عن لجنة دستور الاغذية الدولية. حيث أنها هي المخولة بتقرير صلاحية الاضافات على المواد الغذائية مثل الاصباغ والالوان والنكهات وأي قرار يصدر عن اللجنة تقره الأردن ولما قلنا له أن هذا المسحوق يحتوي على مواد مسرطنة ثار وغضب وقال لا يوجد ما يدعى بالمواد المسرطنة وحتى أكبر مراكز الابحاث في العالم لم تستطع للآن أن تجزم بأن هناك مادة ما تسبب السرطان فقلنا له ولكنها على الأقل ممنوعة في بلادهم فقال هم احرار نحن نلتزم بقرار اللجنة ولا نستطيع أن نفرض على الآخرين الالتزام وهناك مثال معكوس فالأردن منعت استعمال مادة السكرين وامريكا تستعملها ولكنه فوجىء حين عرضنا عليه كتاباً من وزير الصحة د. كامل العجلوني بتاريخ ٨٤/٦/٢ يطلب فيه عدم ادخال المادة المعروفة بـ BHA نظراً لخطورتها على الصحة وهذا القرار خرج عن لجنة شكلت من عشرة اطباء واخصائيين في هذا المجال.

ولكنه تملص من أن ذلك ليس من مهمات المديرية وأن المديرية تدرس فقط المواصفات وليست لها علاقة بالفحوصات المخبرية رغم أن القرار السابق الذي أشرنا اليه أوردت فيه توصية لمعالي وزير الصناعة والتجارة بعدم السماح بهذه الاضافات وهي BHT وBHA.

وآثرنا أن نخرج سريعاً عند معالي وزير الصحة كونه اثار هذه القضية في معركته الأخيرة مع التجار والمتاجرين وقد استقبلنا الرجل لحظة وصولنا لاهتمامه الشخصي والمهني بهذا الحظر وصرح: كما قلت سابقاً يطعموننا القمامة، انظر إلى الفرق بين منتجاتهم لمواطنهم وبين ما يصدرونه وقال: أنا سأرسل عينات من هذه المادة إلى الفحص واقسم إذا خرجت نتيجة الفحص كما تقول البلاد لأتخذ القرار خلال خمس ثوان وأوعز للمساعد بأن يتابع هذه القضية بسرعة مع البلاد وأن يفتح لها كل الملفات وهذه بادرة نتمنى على وزرائنا الاحتذاء بها وطلب من كل الاقسام متابعة القضية معنا من أجل الوصول الى قرار سريع وحاسم.

وقد وعدنا من د. مأمون في وزارة الصحة وبناء على تعليمات الوزير أن نتابع هذه القضية في العدد القادم أيضاً.

إلى هنا وتنتهي معركتنا في الساحة الصحية لأن المعارك لها أكثر من ساحة وسندخل بكم إلى المعركة على الساحة الوطنية والاقتصادية لتروا بأم اعينكم كسل مسؤولينا وتراخيهم ولا ندري لذلك سراً وإن كنا سيئي الظن اكثر. فهذه المعركة ليست سهلة وعلينا أن نخوضها بكل قوة من أجل حماية وطننا ومستقبل أولادنا وأن لا نتركها تحت رحمة مسؤول قد ينسى مهامه لأي سبب من الأسباب أو يتكاسل عن متابعة قضية خطيرة كهذه.

فإن الشركة نفسها التي طلبت من المستورد أن يبيع هذا الشراب في مدارس الأولاد ولم يدر التاجر لذلك سبباً في حينها إلا أنه تذكر بعد هذا الطلب كتاب وزير المالية رقم ٥٥٠١٢٤٩/٦٢/٨ بتاريخ ١٩٨٥/٦/٨ والذي يطالب الوكيل الأردني بأن يطلب من الشركة الأمريكية التي يمثلها هو حقيقة علاقتها باسرائيل في ضوء مبادىء وأحكام المقاطعة المقررة وحقيقة علاقتها بالشركتين الإسرائيليتين Koop و Kibbutz وكذلك بيان دورها أو علاقتها بالمشروع الإسرائيلي الأمريكي المشترك في مجال الكيماويات راجياً إعلام الشركة بمضمون الرد في مهلة تنتهي في ١٩٨٥/٨/٦ لاحظوا المهلة متى تنتهي لتعرفوا كم هي صبورة دائرة الجمارك ومكتب المقاطعة وكم هي حنونة دوائرنا الحكومية على الغريب.

ولكن الرد جاء من مكتب المقاطعة بدمشق للأردن بتاريخ ١٩٩٤/١/٩ بشأن الشركة يقول نود اعلامكم أن موضوع الشركة المذكورة قد اعتبر منتهياً بموجب كتابنا رقم ٨٨/٦١٠٠ تاريخ ١٩٨٨/١٢/١٠.

هذا يعني أن الكتاب للآن لم يصل ولم يتم البحث عنه لولا تدخل البلاد لكشف القضية حتى أن الجمارك العتيدة لم تخاطب مكتب المقاطعة إلا يوم ١٩٩٤/١/٥ اي بعد تسع سنوات من عمر القرار الأول وقد أفاد السيد محمد الجمل مدير الجمارك البلاد بأن الشركة قد سويت أوضاعها منذ ٨٨ ونسي عطوفته بأن البضائع لم تتوقف عن التدفق نحو الأردن من ٨٥/٨/٦ إلى ٨٨/١٢/١٠ أي أن هذه الشركة على الأقل كان لها اتصال مع اسرائيل لمدة ٣ سنوات وأكثر بعلم الجمارك ودون أن تحرك ساكناً حيال الشركة أو أن تضغط عليها وهل هذا بسبب أو بدون سبب نريد أن لا نعرفه منهم لأننا نعرفه جيداً هؤلاء هم حيتانك يا بلدي لا يقبلون فقط لمساومة على صحتنا وعافيتنا بل ويساومون ايضاً على كرامتنا الوطنية وثوابتنا القومية ولتعرف أن هناك من ليسهل لهم أمورهم ضمن قانون الكوسا السائد في دوائرنا الرسمية وكل هذا يحدث قبل عصر التطبيع فكيف إذا جاءك التطبيع وما أدراك ما التطبيع يا أردن.

بيوت غير.. مستورة !

دعارة عرفية تعبث بقوانين "الشرف" !

دخل الرجل حجرة نومه فوجد زوجته في حضن رجل آخر، انتزع "الآخر" مسدسه وافرغه في صدر الزوج فقتله. الآن سقطت جريمة الزنا برحيل الزوج صاحب الحق في رفع الدعوى أو تحريكها. الآن يستطيع القاتل الزاني أن يدفع أنه كان في حالة دفاع شرعي عن النفس.. وبذلك تكون احتمالات البراءة واردة.

يحدث ذلك بالقانون.. ولا راد له أو تعديل فيه وهو نفس القانون الذي يجعل الفاعل في فراش الخطيئة مجرد شاهد مع ان المنطق والواقع يؤكد استحالة وقوع الفاحشة من طرف واحد!

وهو نفس القانون الذي لا يتعرض لعلاقات "الرفق" طالما أن الرجل اختص امرأة بجسده وطالما انها هي الأخرى صارت حكراً له.. في الحرام. وهو نفس القانون الذي يجعل العقوبة في هذه الحالة نزهة تعود بعدها العاهرة الى استئناف عملها ولكن الغريب هو ما جد على واقعنا الاجتماعي من تغيرات مردها بالضرورة يعود إلى الواقع الاقتصادي والانهيار الذي رافقه في جملة المفاهيم الاخلاقية. حيث اصبح للبغاء سند قانوني يسمى عقد الزواج عند محامي وهو التقاف يعود بنا إلى الزواج العرفي.. وهناك محامون يسترزقون من ذلك كله ويسخرونه لتبرير الخطيئة وهناك محامون شرفاء ينفرون من العار لأنه كل الخطيئة.

سنضع يدنا على بداية الجرح ولن ننتظر حتى يلتهب ويبدأ بالتقيح.. عارضين المشكلة على أن تجد الرادع بسرعة وضعنا ايدينا على الفيروس الذي يريد نخر جسمنا اخرجناه ملياً.. وسنحدد اسلحة المواجهة وسنكشف عن ثغرات القانون ووضح جلياً لنا أن الضمير يمر في مرحلة مرونة تحت وطأة الأزمة الاقتصادية.

القصة كلها تبدأ من ان بعض المحامين قد بدأوا يحررون عقود زواج متعة تحت ستار أنه زواج ولكن لاكثر من سبب وجيه لم يقوموا بعقد الزواج في المحكمة هذا الشكل اصبح موجوداً للالتفاف على أصحاب الشقق المفروشة وأحياناً بالتآمر معهم.

احدى المؤسسات التي تقوم بالتوقيع السياحي في أحد مراكز الامن تقول أنها نادمة لانها لم تتعرف على هذه الطريقة من قبل فهي مريحة وتبعد عنها الشبهة وأصبحت توفر لها مكاناً أمناً لقضاء وقتها مع الشخص الذي تصطاده ولمدة طويلة فقد ابتعدت عن الشوارع وقرفها على حد تعبيرها وهي تستطيع الآن أن تقضي مع الزبون ليلتين أو أكثر براحة وقالت أنها تعرف زميلة لها معها أكثر من ثلاثة عقود زواج من هذا الشكل.

وعندما سألناها من ادخل هذه الفكرة إلى السوق فأجابت ضاحكة "الله من مصر دي أم الدنيا" وطلبنا مزيداً من الايضاح فقالت لا أعرف سمعتهم يقولون ذلك ومرة أخرى استفسرنا من احدى الراقصات في ملاهي عمان فقالت لقد سهل لي مهمات كثيرة أهمها انني اصبحت أتزوج متى أريد ولا أرى الزوج بعد اسبوع على الاكثر. واصبح اصطياد الزبون الدقيان اسهل واسرع.

كل هذا يجري وفي عمان وبحراسة القانون الذي يستغل بعض اصحاب الضمائر الميتة ثغراته وهذا ما دفعنا إلى مناقشة أوضاع القانون وهل يحقق العدالة أم لا.

المحامي مازن المجالي قال: أن الزواج العرفي غير مسموح به قانوناً وتعتبر مثل هذه العقود إن وجدت عقوداً باطلة وهي تكون التفافاً أو اسماً جديداً لزواج المتعة ولا استغراب أن يكون هناك تواطؤ بين اصحاب الشقق المفروشة والعاهرات.

وفي رده على سؤال حول حق الامن في مداهمة الشقق المفروشة قال أن دخول الشقق المفروشة وغير المفروشة لا يجوز إلا بإذن من النيابة المختصة واقتحامها يمثل جريمة ولم يميز القانون بين المفروش وغير المفروش وهذا ما يدفع بعض المحامين إلى الدفع ببطلان اجراءات النيابة العامة والتي قد تبدو لك تحايلاً على القانون ولكن الحرمات أولى بالاتباع ولكن هذه الإجابات العابرة لم تشف القليل واستمر بنا في رحلة البحث لمطاردة اللحم الرخيص ولكن بأسلوب علمي بعيد عن الإثارة ومن أجل محاولة ايجاد حل لمشكلة أخذت في التفاقم وهناك محاولات جادة من قبل من يريدون بمجتمعنا سوءاً أن يقننوا هذا المهنة ويدخلوا عليها نظام الشبكات والجريمة المنظمة رغم وجود بعض الشبكات الآن ولكن بشكل محدود..

وهنا سألنا أحد رجال الأمن وهو قانوني ايضاً متى تثبت جريمة الدعارة على المرأة وهل يكفي التلبس ؟

في البداية دعني أعرف الدعارة «هي ممارسة المرأة للجنس مع الرجل باعتياد ومقابل اجر وبدون تمييز والأمر الملفت والمحير أن هذه الظاهرة قد أخذت بالإرتفاع في مجتمعنا وتحديداً في الشقق المفروشة.

وتثبت الجريمة إذا كانت المرأة معتادة على ممارسة الفاحشة مع أكثر من رجل وإذا اقتصرت الممارسة على رجل واحد بعينه، هذه العلاقات ليست جرماً قانونياً وإنما تسمى علاقة رأفة أو علاقة رفق وهنا تحمى المرأة. وبالنسبة للرجل الذي يعتاد على الممارسة يسمى فاجراً مقابل الداعرة لدى المرأة ولكن إذا خص نفسه بامرأة واحدة فإن القانون لا يتعرض له بالمساءلة

هل ترى ذلك منطقيا ؟

أرى لكي تتلاشى هذه الثغرات أن يتم حبس كل من يمارس الدعارة.

إلى أين يتجه عالم الدعارة والانحلال

من الظواهر المؤسفة والمؤلمة في حياتنا أن الانحلال قد وصل إلى الفجور حيث ترى مقابل الداعرة لدى المرأة ولكن إذا خص نفسه بامرأة واحدة فإن القانون لا يتعرض له بالمساءلة.

هل ترى ذلك منطقيا ؟

أرى لكي تتلاشى هذه الثغرات أن يتم حبس كل من يمارس الدعارة.

إلى أين يتجه عالم الدعارة والانحلال

من الظواهر المؤسفة والمؤلمة في حياتنا أن الانحلال قد وصل إلى الفجور حيث ترى الفجر الايجابي وممارسته الرجل مع الرجل وانظر في شوارع عمان الغربية ليلاً وسترى.

ولكن يقف السؤال الكبير في الحلق لماذا... لماذا يقبل البعض على هذه الممارسة واين ذهبت اخلاق وتقاليد المجتمع الأردني الآخذ بالتفكك ما لم ننتبه. أهو الفقر والحاجة؟ قد يقول بعضكم ذلك ولكن ما صادفناه ورأيناه وجود حالات غير محتاجة بل ولديها فائض بل يطحنها الطمع والرغبة والحاجة إلى الثراء. في السابق لم تكن تلقى من يدافع عن هذه الممارسات ولكن الآن تلقى، وللأسف في بعض الحالات وجدنا أن رمز السلطة في الأسرة هو الذي يدفع بالمرأة إلى ذلك.

وهل الوضع الاقتصادي الشائك هو السبب وان كنت أرى أن الوضع الاقتصادي زائد ظهور طبقة هامشية هلامية بين كل طبقة وطبقة ليست لها اخلاق الطبقة الأعلى ولا صفات الطبقة الأقل، وكذلك لا بد من تحديث التشريعات بكشل يلغي مثل هذه الظواهر وأن تعدل التشريعات فليس من المعقول أن يتحول الرجل الذي يضبط في بيت الدعارة إلى شاهد وهل يقنع هذا احداً؟ وكذلك يجب تغيير النص الذي يبيح للزوج فقط رفع دعوى الزنا على المرأة لأن هناك من هو متضرر أكثر من هذه القضية وتعني الأب والشقيق لان الزوج يستطيع أن يتخلص من هذا العار بطلاقها ولكن كيف يتخلص الاب والشقيق وهو للاسف لا يموت مع مقتل الضحية بل تنسحب اثاره الى باقي الأفراد والمحيط حتى.

والآن هل نستيقظ قبل فوات الأوان؟

هل ننزع ورقة التوت الأخيرة التي تحمي هذا الفيروس ونعدل في التشريع والعقاب أم ننتظر ابناء أتوا من آباء ذهبوا مع الريح.

غوشة.. شكراً ولكن المعلم ليس لغاناً !

ارفق المهندس إبراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة حماس في رسالته التي شكر فيها "البلاد" على الالتزام بنص الحوار كاملاً معه في عدد سابق بعتاب قال فيه أن يتحفظ على العنوان الذي تم وضعه للحوار وهو "غوشة" الا لعنة الله على غرفات وزمرته.

[illegible]

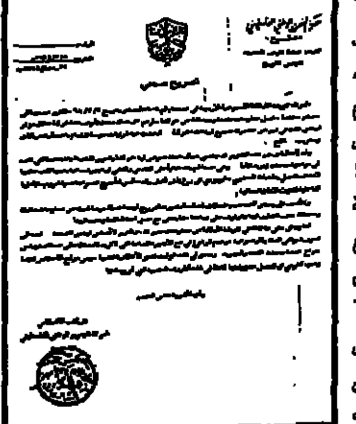
"البلاد" تنشره "ببلاش" اكراماً لعيون "أبو نضال"

بيان للمجلس الثوري يؤكد عمالة "البلاد" لاسرائيل !!

حركة القيادة العامة/المجلس الثوري التي يتزعمها "الرفيق" صبري البنا "أبو نضال" جادت قريحتها مؤخراً ببيان صحفي ساخن وزع على الصحف العربية والعالمية وعلى المواطنين ايضاً عبر فاكس مجهول الهوية يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن صحيفة "البلاد" الأردنية قد "فبركت" معلومات وتقارير ليس لها اساس من الصحة في ضوء حملة معادية تجيء ضمن المخطط الصليبي – اليهودي لضرب هذه الحركة "المجاهدة" التي تقف في مواجهة مخططات تهويد الأمة!!

بيان حركة الرفيق "أبو نضال" لم ينسَ أيضاً أن يطالب بتوخي الدقة والموضوعية عند نشر الأخبار التي تمس هذه الحركة.

ولأننا لم نجد أحداً من قادة الحركة في عمان بسبب اعتقالهم جميعاً بعد كشف مخطط تخريبي لها في عمان، ولأننا ايضاً لم نجد رقم هاتف أو فاكس الرفيق "أبو نضال" أو لأي من أعضاء حركته، فإننا سنكتفي بنشر بيان حركة الرفيق "المناضلة" كاملاً. من باب تعميم الفائدة، خصوصاً وأننا نعلم تماماً ان جميع من أرسل اليهم هذا الفاكس أودعوه سلة المهملات فوراً، مع رجائنا الشديد من الرفيق "أبو نضال" ان يرسل لنا ثمن نشر هذا البيان على اعتبار أنه إعلان منشور في البلاد، وأن لم يستطع ذلك بسبب شح "القبض" مؤخراً بسبب قلة العمليات فإننا نكتف بنشره مجاناً ونحتسبه عند الله خصوصاً وأنه جاء في العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم واليكم البيان بنصه الحرفي.



تصريح صحفي

نشرت جريدة "البلاد" الاسبوعية الأردنية في عددها رقم (٦٠) الصادر بتاريخ ٩٤/٣/٢، تقارير نسبتها إلى مصادر مطلعة، تحمل معلومات ملفقة ومختلقة عن حركتنا، تزعم «ان هناك مخططاً وضعته الحركة خلال مؤتمر قيادي عقد في قبرص حضرته جميع قيادات الحركة.. اتخذت فيه قرارات مهمة للقيام باعمال اغتيالات وتخريب... «الخ».

وقد لاحظنا أن نشر هذه التقارير قد جاء في سياق حملة تتعرض لها حركتنا والقوى المناضلة والمجاهدة التي تقف في مواجهة مخطط تهويد الأمة.. وهي حملة لم يعد خافياً على القاصي والداني ان اجهزة معادية بعينها تقف خلفها لاهداف تتصل بالمخطط الصليبي – اليهودي في زرع بذور الفتن والدسائس لتأجيج الصراعات والحروب الأهلية الداخلية لتفتيت الأمة واضعافها.

وللأسف فإن بعض الصحف والمجلات قد انساقت وراء الترويج لهذه الحملة، وما تحمله من معلومات ملفقة ومختلقة، دون التدقيق فيها والوقوف على ابعادها، بما يتنافى مع حمل أمانة الكلمة ومصداقيتها.

اننا ونحن ننفي ما جاء في جريدة «البلاد» من معلومات مفبركة، وتقارير لا أساس لها من الصحة.. لننبه إلى ضرورة توخي الدقة والموضوعية، وعدم الوقوع في فخ الأجهزة المعادية التي لا تريد لامتنا التعالي عما اصابها من جراح خدمة لمخطط الفتنة والتهويد، وندعو في ذات الوقت المنابر الإعلامية المعنية، ومن موقع الإخلاص للأمة وامنها القومي أن تتحمل مسؤوليتها كاملة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها امتنا.

وانها لثورة حتى النصر

المكتب الإعلامي

لحركة التحرير الوطني الفلسطيني

حزب التحرير يصوب الزناد على "البلاد"

ابتعدوا عن ترويج الاخبار بأساليب خبيثة!

وردنا من المهندس عطا أبو الرشتة الناطق الرسمي لحزب التحرير هذا الرد تعليقاً على حزمة أخبار كانت "البلاد" قد نشرتها عن الحزب.

السيد رئيس تحرير صحيفة البلاد/رائد صالحة/المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

لقد بأيت صحيفتكم في أعدادها الأخيرة على تأليف أخبار عن حزب التحرير ومحاولة إعطائها شيئاً من المصداقية بنسبتها إلى مصادر مطلعة، موثوقة، مقربة.. على عادة أهل هذه الصناعة.

لقد افترضت في البداية حسن النية وزاركم شباب من الحزب لفتوا نظركم للموضوع ووعدتموهم بأن تستوثقوا من الأخبار المتعلقة بالحزب عن طريق الاتصال بي وكان هناك موعد بيننا فأخلفتموه ثم استمرت الصحيفة بين الحين والآخر تنشر أخباراً عن الحزب بنفس النهج والأسلوب، وكان تكرار هذا الأمر ينطق بغير حسن النية:

– فقد نشرت الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٢/٢ مقالتين على الصفحة الرابعة والخامسة، أما المقالة الأولى فإن الصحيفة، وفي سياق الحديث عن الأحداث الأخيرة في الأردن، ذكرت حزب التحرير في آخر المقال من خلال جمل مضطربة كأن الكاتب أجبر على حشرها حشراً لتشكيك القارىء في الحقيقة الثابتة من أن حزب التحرير حزب سياسي مبدؤه الإسلام يعمل لإيجاد الخلافة الراشدة بطريقة الرسول صلى الله عليه وسلم دون استعمال وسائل العنف والاغتيال.

وأما المقالة الثانية فقد حاولت الصحيفة الإيحاء بأن هناك قيادات كلاسيكية وقيادات شابة في الحزب كما لو كان هناك تياران مختلفان لتشكيك القارىء كذلك بحقيقة أن حزب التحرير يصدر عن آراء وأفكار وأحكام شرعية تفصيلية تتعلق بالفكرة الإسلامية وطريقة تنفيذها وهي من حيث قوة الدليل ومن حيث الدقة والتركيز والوضوح بشكل لا يدع معها مجالاً لوجود تيارات مختلفة في الحزب كما يؤكد ذلك واقعه منذ نشأته.

– كذلك نشرت الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢ على الصفحة الثالثة أن عضوين بارزين في الحزب تم فصلهما بتهمة الارتباط بالمخابرات الإسرائيلية ثم أضافت الصحيفة بالحرف «وقال أعضاء من الحزب ضمن نقاش سري داخلي: كيف عرف الحزب عنهما وأين الدلائل على تورطهما مع الموساد» أي أن رجال الصحيفة كانوا حضوراً لهذا النقاش السري، كل ذلك للإيحاء بأن حزب التحرير لا يكتشف اختراقه في المراحل الأولى بل قد يستمر ذلك حتى يصبح العضو بارزاً ومن ثم يُكتشف ويُفصل بدون أدلة ثابتة، لتشكيك القارىء بإخلاص الأعضاء ونقائهم.

إنه على الرغم من أن الغرض من هذه الأخبار أصبح مكشوفاً وكذلك الدافع إليها، إلا أنني من باب النصح للصحيفة، إن كانت تقبل النصح، أقول:

١– لقد كان يجدر بصحيفة البلاد وهي حديثة الصدور أن تكون عندها خلفية عن الموضوع الذي تريد الخوض فيه، وهي لو فعلت لعلمت أن جهات أقوى وصحفاً أكثر مالاً وأعز نفراً من صحيفة البلاد سبقتها بترويج أخبار بأساليب خبيثة للتشويش على الحزب فلم تجن من وراء ذلك إلا الشوك فبدل أن ينفض الناس عن الحزب ازدادوا التصاقاً به وبدل أن يدخل شيء من الظلمة على صورة الحزب لدى الناس ازدادت الصورة لديهم ضياء وصفاء.

٢– إن تأليف الأخبار وتلفيقها أو وضعها بأسلوب الغمز واللمز عن حزب ما قد يخدع بعض الناس فيصدقوها إن كان الحزب جديداً أو مجهولاً أما بالنسبة لحزب كحزب التحرير معلوم بفكرته وطريقته للقاصي والداني عميق في جذوره كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، فإن مثل تلك الأخبار سترتد على صاحبها من حيث لا يحتسب.

٣– كنت أحب لصحيفة البلاد أن تتحرى الحقيقة فيما تكتب لتكون لها مصداقية لدى القراء وبخاصة وأنني أعرف السيد رائد صالحة وهو يكتب في الصحف قبل أن يصبح رئيس تحرير البلاد، آملاً أن يسير بالصحيفة بعيداً عن مثل تلك. الأخبار وأن ينشر هذا الرد في موضعه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس بلدية الزرقاء يرد على البلاد

البلدية ليست جمعية خيرية، ولا عزاء للمكفوفين!!

كعادته دائماً يحرص رئيس بلدية الزرقاء ياسر العمري على قراءة "البلاد" من الجلدة إلى الجلدة –كما يقولون– لذلك فهو لا يترك شاردة ولا واردة تتعلق بالبلدية سواء تصريحاً أو تلميحاً ألا ويرد عليها في مذكرة طويلة جداً تتجاوز في بعض الأحيان حجم الموضوع المنشور. عطوفة الرئيس أرسل لنا رداً على موضوع اكشاك المكفوفين ولم ينس ايضاً أن يبرق منه نسخاً إلى المحافظ والتنمية والجمعيات الخيرية وخلافه.

الرد أمامكم نرجو قراءته بتمعن تلبية لرغبة الرئيس الذي دائماً ما يختم ردوده بالاستغراب لما تتضمنه مواضيع البلاد.

السيد رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

بالاشارة إلى ما طالعتنا به صحيفتكم الغراء في عددها الصادر يوم ١٦/شباط/١٩٩٤ على صفحتها رقم (١٣) بشأن مشكلة المواطن محي الدين سعيد، وحرصاً من بلدية الزرقاء على توخي المصداقية وتأكيدها والتعاون مع كل من يحرصون عليها، فإننا نعلمكم بما يلي:

١ - لقد تبين بعد مراجعة طلبات الاكشاك الموثقة لدى قسم املاك البلدية بأن المذكور قد تقدم بطلب كشك بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٦. وطلبه محفوظ مع (٢٥٠٠) طلب منها (٣٥) طلباً لمكفوفين تعامل طلباتهم بأولوية.

٢– يبلغ عدد الاكشاك المعطاة للمكفوفين والمعفاة من الأجور والرسوم (٢٧) كشكاً، ولا تستطيع البلدية حالياً ونظرا للوضع في مجمع السفريات الخارجية تلبية أي طلب لحين الانتهاء من المشاريع المطروحة ومنها مخازن مجمع سفريات الجنوب، ومخازن حرم سكة الحديد العائدة لإدارة الخط الحديدي الحجازي والتي ستؤدي إن شاء الله لحل (أزمة طلب الاكشاك).

٣– ورداً على كتابنا رقم ٢٥٠٨/١٧/٦٠ تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٣ الموجه لرئيس جمعية عثمان بن عفان الخيرية، فقد أجابنا مشكوراً في كتابه رقم ك/١/١٢٨/٣٦ تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٦، بشأن السيد محي الدين سعيد أن الجمعية قدمت له ستة آلاف دينار مساعدة طارئة، ومساعدة نقدية متكررة قدرها (٤٠) ديناراً شهرياً، وتم تشغيله حارساً في الجمعية براتب (١٠٠) دينار شهريا.

وعليه نتمنى أن يجد كل كفيف في المملكة مثل هذه المساعدات لتكون أحوال هذه الفئة من الأخوة المواطنين افضل مما هي عليه الآن.

٤– ان البلدية ليست جمعية خيرية ولكنها تساهم وتدعم الجهود الخيرة لمساعدة المعوقين المكفوفين المعوزين كلما اتيح لها ذلك.

وأخيراً نرجو نشر ردنا هذا في أقرب عدد يلي وصوله اليكم مؤكدين استغرابنا لما تضمنه التحقيق الصحفي المشار اليه من تحميل للبلدية لما لا علاقة لها به، متمنين عليكم توخي مزيداً من الدقه والموضوعية فيما يتعلق ببلدية الزرقاء.

واقبلوا فائق الاحترام

على مشارف الحلم

○ عبد الله حمدان

حكاية المواطن (ع) مع العيد ووزارة المياه

... بينما كان عام ١٩٩٣ على وشك ان يلفظ انفاسه، تنفس المواطن «ع» الصعداء، مستبشراً بالعام الجديد، عله يحمل معه من الخير ما عجز العام الذي سبقه ان يقدمه ... تداعيات كثيرة من الامال والاحلام جعلت المواطن «ع» يعتقد ان مايرسمه الخيال اقرب الى الحقيقة، بل كان يمكن لاحلامه ان تستمر اياماً لولا ان رسولا قطع عليه سيل هذه التداعيات بمطالبة ماليه من وزارة المياه عن الربع الاخير من عام ١٩٩٣، حدق المواطن «ع» بالمطالبه، فلم تصدق عيناه انه يمكن ان ينفق من المياه هذه الكمية لا سيما وان منزله غير محاط بحديقة، ولا يملك بركة للسباحة، او اسطولا من الحافلات يغسلها كل يوم. فكر ملياً، وقال في نفسه ان لعنة الحضارة التي قدمت الينا «الكمبيوتر» كهدية لتقدمنا هي السبب. فما ان اشرقت شمس اليوم التالي حتى كان يقدم اعتراضاً لدى المسؤولين في الوزارة الذين طلبوا اليه ان يدفع نصف قيمتها لتتسنى له المناقشة فيما بعد بامرالشكوى، فانصاع للامر، وعاد الى منزله مطمئنا واثقاً من عدالة قضيته، ولكنها ايام حتى قيل له ان المطالبة دقيقة كساعة «بج بن» الشهيرة، ومع ذلك لم يغضب كثيراً لان عام ١٩٩٣ على وشك الرحيل، والامل معقود على عام ١٩٩٤. لكن المواطن «ع» الذي كان منهمكاً بالتحضير لاستقبال عيد الفطر بعد شهر من الصيام، بعد ان اعد قائمة طويلة من احتياجات المناسبة، وبجانبها الكلفة التقديرية، لم يعلم ما تخبئه له وزارة المياه فقد جاء رسولها هذه المرة يحمل مطالبة لما انفقه من المياه خلال الربع الاول من عام ١٩٩٤، لم يصدق الامر لدى تحديقه في الرقم الذي تحمله المطالبه ... ٢١٢ ديناراً كررها عدة مرات همساً، انها كميه من المياه تكفي للحي الذي اسكنه .. ومثلما فعل في المرة الاولى، وجد نفسه ثانية امام احد المسؤولين في الوزارة لكي يقدم اعتراضاً واحتجاجاً على جهاز «الكمبيوتر» الذي افسد عليه احتفاله بعيد الفطر. ولكن المسؤول هذه المرة رفض مجرد قبول الاعتراض مؤكداً له ان المبلغ دقيق للغاية وان سبب ضخامته يعود الى ان الموظف المكلف بقراءة العداد كل دوره لم يقم بذلك منذ شهور طويلة، وكان يكتفي بتقدير حجم الانفاق من بنات افكاره، وعندما وجد متسعاً من الوقت لقراءته بعد هذه الشهور اكتشف ان هناك فرقاً كبيراً بين الانفاق الفعلي والتقدير الوهمي.

المواطن «ع» الذي عاد يجر اذيال الخيبة الى منزله لم يفكر ان يفتعل معركة كلامية مع المسؤول خشية ان يتكرر الامر ثانية وثالثة، حتى انه لم يجرؤ ان يسأل المسؤول عمن تقع مسؤولية ذلك، وعما اذا كان المواطن الذي ينتمي لشريحته الاجتماعية يحتفظ في منزله بمبلغ كهذا .. اكثر من ذلك لم يجرؤ المواطن «ع» ان يقول له ان هناك عشرات «النزازات» التي تتدفق منها المياه لاسابيع معدودة دون ان تضطلع وزارة المياه بمسؤوليتها لاصلاحها في نفس اليوم ... وان المياه المتدفقة منها تكفي حاجة الالاف من الاسر.

لم يقل ذلك ابداً، لان الكلام ليس من ذهب !!

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

لا اجتهاد مع النص.. أم لا نص مع العقل..؟!

أوضحنا في مقالنا السابق أننا عند بروز حالة ظاهرة من التعارض بين معطيات العقل وبين معطيات النص في مجال الأحكام المنظمة للحياة الإجتماعية.. و هو مجال قابل للتغير والتطور في حياة البشر، نكون أمام خيارين أثنين فيما يتعلق بالعلاقة المفترضة بين العقل والنص.. فإما أن نعتبر النص غير صحيح النسبة إلى مصدره «الله ورسوله» وإما أن نعتبره حكماً مرحلياً مؤقتاً في ما يشع به من تشريع وتنظيم.. وأمام وجود مخرج توفيقي محتمل بين العقل والنص الذي يعارضه ظاهراً في مجال التنظيمات الإجتماعية، يغدو قبول النص أو رفضه خاضعاً للمحاكمة التاريخية المعتمدة فيما يُسمى بعلم الحديث، بحيث إذا لم يصح وفق هذا المحاكمة سقط، وإذا صح وجب التعامل معه على ضوء الخيار الثاني.. خيار التأقيت والمرحلية.. وذلك يعني اعتباره وما يدل عليه من حكم بمثابة معالجة مؤقتة لقضية يملك العقل حكمه عليها «الحكم المذهبي النموذجي» ولكن لما لم يكن الواقع الإجتماعي ينفتح عن امكانية تطبيق الصيغ العقلية المذهبية النظرية الصارمة بسبب عمق العلاقات الإجتماعية العاملة في عكس اتجاه مقتضى العقل من جهة أولى، وبسبب مستوى الوعي والإدراك السائدين من جهة ثانية.. نقول: لما لم يكن الواقع منفتحاً عن هكذا امكانات، فقد كان من الطبيعي استصدار معالجات، تخفف من حدة العلاقات العاملة في عكس الإتجاه العقلي، وتعمل في الوقت ذاته على رفع مستويات الوعي، وبالتالي تقوم هذه المعالجات بدفع المجتمع خطوات إلى الأمام على صعيد الإقتراب عن تطبيق الصيغ العقلية المذهبية النموذجية.



● بقلم: أسامة عكتان

العلاقة التكاملية بين العقل والنص..

حرص الله سبحانه وتعالى إذن، من خلال العقل على رسم معالم صيغ التنظيم النموذجي للحياة الإجتماعية من معظم جوانبها، وحرص من خلال النص بالتالي على عدم الإصطدام المباشر بأسس البنية الإجتماعية القائمة، في جوانبها التي يؤدي الإصطدام بها إلى تفكيك أو إلى التهديد بتفكيك البناء الإجتماعي بصورة مدمرة، تعود به إلى نقاط متراجعة جداً، إذا أمكن أن ينظم بصورة – وان لم تكن هي ذاتها الصيغة العقلية النموذجية – تكفل الدفع به نحو تلك الصيغة بدون الحاجة إلى التراجع للبدء من نقطة الصفر، كل ذلك بطبيعة الحال راجع لعلم الله سبحانه وتعالى وهو يفعل ذلك بحقيقة أن المسار التاريخي الذي تختطه المجتمعات البشرية، يجب أن يأخذ مداه الكامل، بحكم كون المقدمات التي أدت إلى السير وفقه، ما كانت إلا لتؤدي إليه عندما تم اختيارها من قبل، مما يجعل الإصطدام بنتيجة مقدمة – هي نتيجة لها بصورة قانونية – اصطداماً أحمقاً يشبه في جوهره محاولة من يريد أن يقذف بحجر إلى الأعلى ومنعه من الإرتداد إلى الأسفل، دون أن يزود هذا الحجر بما من شأنه أن يساعده على تحجيم فاعلية الجاذبية الأرضية ضده.. فهل يستطيع؟؟

فإذا كان التاريخ الإجتماعي للإنسان هو من جهة أولى من صنع الإنسان نفسه، على ضوء ما يختاره هذا الإنسان من أفعال وتحركات مطروحة أمامه على شكل العديد من البدائل والخيارات المتاحة، وإذا كان هذا التاريخ هو من جهة ثانية خاضعاً للقانون الملزم الذي لافكاك عنه، والمتمثل في جوهره وحقيقته في ترتب النتائج على المقدمات المختارة ترتب ضرورة واستلزام واقتضاء، فمن الواضح إذن أن مجتمعاً إنسانياً معيناً عندما يختار مجموعة مقدمات اختياراً حراً، فإن هذا المجتمع قد أصبح أسير النتائج المترتبة ترتباً ضرورياً على المقدمات التي اختارها، بحيث لا يمكنه والحال كذلك أن يتجنب وبإرادته تلك النتائج حين يكون بالضرورة في خضمها، وان كان بامكانه التخفيف من وطأتها السلبية في حدود معينة، تماماً كما أنه ليس بامكان الإنسان أن يوصل الماء إلى درجة حرارة مائة في ظروف الضغط الطبيعية ويمنعه مع ذلك من الغليان وان كان بامكانه الإسراع أو التأخير في هذا الغليان بادخال عناصر عاملة في هذا الإتجاه.

من هنا فإن المعالجة الإسلامية النصّية للواقع الإجتماعي تتمثل في أن الله عندما أرسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم إلى البشرية بهذه الرسالة. إنما أرسله وأوحى إليه في الوقت الذي كان فيه الواقع البشري عامة يعيش حياة تتفشى فيها مختلف مظاهر الخلل الإجتماعي باتجاه الظلم واللاعدالة «وفي سياقيهما العقليين النموذجيين» بحكم التجذر العميق الذي أدى إليه التاريخ البشري المتراكم الذي يمكن اعتباره مقدمات أدت إلى تلك المظاهر المخلة بالوضع الطبيعي والتي غدت مترتبة في حكمها لهذا الواقع على تاريخ سبق.. الأمر الذي يعني أنه لا بد من أخذها لمداها الطبيعي قبل أن تنتهي وتزول من حياة الناس.. ولكن الله سبحانه وتعالى وهو يشرع لنا بالنص الذي أوحى به وفي نفس الوقت الذي يعلم فيه عمق الحقيقة القانونية «القدرية» السابقة في حياة المجتمعات البشرية، فيُجنب نصه نتيجة لذلك الإصطدام المدمر معها، فهو يعلم ايضاً حقيقة أخرى لا تقل عنها أهمية. وهي أن هناك امكانية أن تتدخل الإرادة البشرية للتخفيف من وطأة السلبيات التي تفرزها آليات التنظيم الإجتماعي السائدة.. فقام الله عبر النص على هذا الأساس باستغلال مواطن هذه الإمكانية. وزود المجتمع الإنساني بمجموعة أفعال يستطيع الافراد فيه اتيانها. تكفل لهذه الآلية المتراجعة السائدة أن تخف تدريجياً من الواقع الاجتماعي لتزول مع الزمن إن استمر الالتزام بتلك الأفعال وتطبيقها.. هذا يعني وحتماً أن الصيغة النصية المطروحة لاستغلال الامكانات المتاحة للتقليل من سلبيات الواقع، هي صيغة أقرب من سابقاتها – حتى مما سبق وان شرعه الله فيما مضى – إلى صيغة العقل المذهبية المطلقة والتي تعتبر هي الصيغة الإسلامية الهدف التي يجب أن تخدم السير نحوها وباستمرار كافة الصيغ المرحلية بدءاً من الصيغة النصية، وعلى رأسها تلك الصيغة الواردة في القرآن والسنة .

يجب أن نفرق إذن بين المذاهب الإجتماعية الإسلامية المستندة في معرفة حيثياتها إلى العقل والنظر العقلي، وبين تطبيقات تلك المذاهب وهي تلك الأحكام التنظيمية التي عبرت عنها النصوص. والتي هي بطبيعة الحال تطبيقات تهدف إلى فرض الصيغ الأقرب إلى الصيغة المذهبية الثابتة المطلقة، بدون أعمال شرخ مدمر في الواقع الإجتماعي.. على أن تكفل هذه الصيغة المطبقة عملياً – إذا حوفظ عليها وعلى تكريسها وعلى الدفاع عنها عبر حقبة معقولة من الزمن – ومن خلال التطور الحاصل في المعرفة الإنسانية ومن خلال التطور الحاصل في الواقع الإجتماعي نفسه، وفي الطرائق المطلوب انبثاقها لمعالجة قضاياه ومشكلاته.. نقول: على أن تكفل هذه الصيغة من خلال تلك الأمور الوصول التدريجي بالبشرية إلى مرحلة التطبيق التام للصيغة المذهبية المطروحة عقلاً.

تعارض مفتعل ..

إن التعارض الذي قد يتخيله البعض بين الأحكام التي يصدرها العقل على مختلف جوانب وحيثيات الوقائع الإجتماعية، وبين المضامين والدلالات التي تشع بها النصوص من أحكام وتشريعات مباشرة، هو تعارض مصطنع ومفتعل يستند إلى الخلط بين مدى العقل ومدى النص، وإلى عدم التفريق بين ما يثبت ويتضح بالعقل وبين ما يثبت ويتضح بالنص.. فمدى ومجال العقل هو المذهب في أسسه الثابتة التي تعكس ثبات القيم ذاتها.. ومدى النص هو في اسقاط هذا المذهب الثابت «المطلق» على الواقع المتحرك «النسبي» والمحكوم بعلاقات وقوانين متجذرة وعميقة ليصاغ هذا الواقع من ثم على أساس الاقتراب إلى أبعد حد ممكن من الصورة النموذجية، وعلى أساس تسهيل عملية الإنتقال التدريجي من الصورة غير النموذجية التي يفرضها – أي الواقع – عبر القوانين التي تحكمه في مرحلة معينة من مراحل تطوره، إلى الصورة النموذجية – أي العقلية – ذاتها.. وان كل من يحاول أن يعطي للنص مدى ومجالاً أكبر وأوسع من مجاله هذا حين يكون نصاً يعالج واقعاً اجتماعياً خاضعاً للتطور والتغير، يكون – في تصورنا – غير مدرك لحقيقته كمصدر تشريعي، ويكون محملاً اياه – في تصورنا أيضاً – ما ليس من اختصاصه تحميلاً تعسفياً..

وإذا لم يتحدث النص عن حيثيات المذهب وأسسه النظرية بحكم عدم استعداد العقل البشري في مرحلة معينة لتقبل المفاهيم التجريدية المطلقة، بموجب مستواه الإدراكي، وبحكم عدم اختصاص النص أصلاً بالخوض في البحوث المذهبية الإجتماعية ذات الطابع النظري التجريدي، فليس هذا مما يعيب النص أو مما يعيب الإسلام، ما دامت تلك الأسس المذهبية تثبت بالعقل الذي نعتبر محالين اسلامياً إليه سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لاستصدار مجموعة المعارف التي يقدر هو على استصدارها في غير حاجة إلى ما سواه كالنص مثلاً !!.

خلاصة القول إذن أن المذاهب الإجتماعية الإسلامية واحدة وثابتة لا تتغير كونها تستند إلى قيم ثابتة لا تتغير بدورها، فإذا كان هدف هذه المذاهب هو تحقيق العدالة التامة بين البشر وهو بالفعل كذلك. فليس للعدالة من حيث هي عدالة سوى صيغة نظرية واحدة وواحدة فقط، أما باقي الصيغ الممكنة لتمرير العلاقات الإجتماعية. فهي صيغ قد تقترب وقد تبتعد عن الصيغة الحقيقية العقلية المذهبية لها... وبما أن الإسلام وبالضرورة يهدف إلى العدالة في أرقى صورها وهي الصورة الوحيدة التي يقررها العقل. فهذا يعني أن هذه الصورة تمثل ما على الناس «بدءاً من المسلمين بطبيعة الحال» أن يحاولوا الوصول إليه عبر العلاقات الإجتماعية التي سيتحاكمون اليها من زمن لآخر، ولقد كانت الأحكام الاجتماعية الإسلامية المختلفة في مرحلة سابقة، احكاماً من هذا القبيل..

فيما الاجتهاد اذن؟

وكنتيجة لكل ما سبق نخلص إلى رفض المقولة السائدة في أوساط اسلاميي هذه العصور والمستندة إلى اجتهادات اسلامية قديمة، والتي تفيد بالا اجتهاد مع النص، وان الاجتهاد – الذي نفهمه في جانبه التشريعي على أنه شكل من أشكال اعمال العقل في فهم مقاصد الإسلام – يأتي فقط فيما لم يرد فيه نص، نرفضها وتحديداً في الجانب الإجتماعي القابل للتطور، لنؤكد على حقيقة أخرى تحمل المعني المقابل تماماً لهذه المقولة، فالنص الذي جاء لمعالجة واقعة اجتماعية معينة ليس حكماً نهائياً على العقل أن يعمل داخل اطاره وإلا فلا حاجة بنا إلى هذا العقل، بل إن العقل هو الأساس في هذه القضايا، وما على النص إلا أن يُفهم في اطار مقررات العقل.. العقل إذن هو الأساس وهو صاحب الحكم النهائي، وعليه فلا نص مع العقل إلا إذا اتيحت فرصة فهم النص بصورة لا تتعارض مع محتوى العقل ومعطياته..

ونعود هنا لنكرر تأكيدنا على أن مانقوله يتعلق فقط بالجوانب التي تتسم بقابلية التطور وهي الجوانب الإجتماعية بوجه عام، ولا يمكن لهذا المفهوم ان يطال الشرائع التعبدية والأخبار لأسباب ذكرناها في مقابل سابق.

النصوص الاجتماعية ماذا تعني؟

إننا بتفحصنا لنصوص «القرآن والسنة» التي عالجت الجوانب الإجتماعية المختلفة من حياة البشر نستطيع حصرها وإيجازها فيما يلي:

أولاً: المعاملات الإقتصادية.. وقد عالجتها مجموعة من النصوص، تقابلها في وقتنا الحاضر القوانين المدنية والتجارية وما شابهها.. وبالتالي فتلك النصوص ومهما كانت تصنيفاتها الفقهية القديمة هي بمثابة قانون مدني أو قانون تجاري ليس إلا..

ثانياً: المعاملات الأسرية.. وقد عالجتها مجموعة من النصوص، تقابلها في وقتنا الحاضر قوانين الأسرة أو قوانين الأحوال الشخصية وما شابهها.. وبالتالي فتلك النصوص وأيا كانت تصنيفاتها الفقهية القديمة هي عبارة عن قانون أحوال شخصية ليس إلا..

ثالثاً: المعاملات السياسية الداخلية.. وقد عالجتها مجموعة من النصوص يُقابلها في وقتنا الحاضر القانون الدستوري وما شابهه وبالتالي فتلك النصوص حيثما كان موقعها الفقهي القديم هي بمثابة قانون دستوري ليس إلا..

رابعاً: المعاملات السياسية الخارجية. وقد عالجتها مجموعة من النصوص يُقابلها في وقتنا الحاضر كل من القانون الدولي العام والقانون الدولي الخاص وربما القانون الاقتصادي الدولي أو القانون الجنائي الدولي وبالتالي فإن تلك النصوص هي بمثابة قوانين دولية ليس إلا..

خامساً: المعاملات الحدودية.. وقد عالجتها مجموعة من النصوص تقابل في وقتنا الحاضر القانون الجنائي أو قانون العقوبات وما شابهها.. وبالتالي فتلك النصوص وأيا كانت تصنيفاتها الفقهية القديمة هي عبارة عن قوانين جنائية ليس إلا.

سادساً: المعاملات القضائية.. وقد عالجتها مجموعة من النصوص تقابل في وقتنا الحاضر كلا من قانون الإجراءات المدنية والإجراءات الجزائية وما شابهها.. وبالتالي فتلك النصوص ومهما كانت مواقعها الفقهية القديمة هي عبارة عن قوانين اجراءات ليس إلا...

سابعاً: المعاملات غير المصنفة.. وقد عالجت مواضيع كاللباس والزينة والأشربة والأطعمة والاداب وما شابهها ولم تنظمها مجموعات قانونية متكاملة في وقتنا الحاضر ولها وضعها الخاص في التعامل معها تطورياً بحكم افتقار العقل بخصوصها إلى احكام يقينية مطلقة لها علاقة بالمذهبية العدلية.

ثامناً: وبالإضافة إلى كل ذلك فهناك مجموعة من النصوص التي عالجت ونظمت نظام الرق والتي لا نرى ما يقابلها من قوانين في وقتنا الحاضر بحكم عدم وجود نظام للرق في الواقع بالصورة المعروفة قديماً.

والخلاصة ..!

والعبرة من هذا التفصيل أن نوضح أن «أحكام الشريعة الإسلامية» في جانبها الإجتماعي ليست سوى أحكام قانونية صرفة. وقواعد قانونية محددة، وبالتالي فهي ككل القواعد القانونية المعمول بها في العالم لها مصادرها وليست هي مصدراً في حد ذاتها.. ومصدر القواعد القانونية المسماة «أحكام الشريعة الإسلامية» هو العقل بحسب التفصيل والتوضيح الذي أوردناه لمداه ولطبيعة العلاقة بينه وبين الواقع الإجتماعي المتطور.. الأمر الذي تنتفي معه في تصورنا كل أنواع الحساسية في التعامل مع أحكام الشريعة الإسلامية بمنظار التطور والمرحلية، ما دام المرجع في ذلك هو العقل الذي خوله الله تلك الصلاحية المذهبية الممتدة عبر الزمان والمكان.

ومع أن تطور الواقع الإجتماعي للإنسان قضية تثبتها المشاهدة ويقرها العقل بصورة تؤكد على ضرورة الاعتقاد بتطور أسلوب التعامل مع هذا الواقع، بحيث يعتبر الاستدلال العقلي المنطقي كافياً لاثبات كل ذلك.. إلا أن نظرة فاحصة نلقيها على الإسلام في جانبه النصي وهو يتعامل مع الواقع البشري الإجتماعي أو وهو يرسي أسس التعامل معه، ستطلعنا على حقيقة هامة من شأنها أن تزيد من التأكيد على موضوعية قانون التطور في الواقع الاجتماعي وفي الآلية الناظمة للواقع الإجتماعي من ثم.. إن الله خلال العملية التشريعية الأولى ابان بعثه محمد صلى الله عليه وسلم قد تعامل مع قانون التطور بصورة تنم عن إرادته في أن نعيه ونفهمه ونعمل وفقه، وهذا ما سنتعرف عليه في العدد القادم إن شاء الله.

التقبيح ما قبحه الله والتحسين ما حسنه والتشريع نقلاً لا عقلاً

أسامة الجنيدي

نعلم أن الله تعالى قد بعث الروح في الجسد لتكون الحياة للانسان وخلق النفس ما بين الروح والجسد وخلق العقل في النفس بعد أن لم يكن هناك عقل أصلاً لأن العقل محدث بلا شك. إذن فالعقول أعطانا إياها الله تعالى وفاضل بينها بين عباده، فمنهم متوقد الذكاء ومنهم أقل ومنهم أوسط وهكذا، درجات تختلف من إنسان لآخر حتى نجده معدوماً في الحيوان، بدليل أنه ليس كل الناس «ابن سينا» أو «الغزالي» أو «جالينوس» أو «نيوتن» أو «أفلاطون»... الخ. فالناس ليسوا كلهم علماء أو فلاسفة.

إذن فأقول: بأي عقل من عقول الناس – ما دامت ليست واحدة – نأخذ بها لنعلم ما هو حسن وما هو قبيح؟! ربما نجد عقلاً يرى الزنا حسناً وآخر يراه قبيحاً وعقلاً يرى الخمر حسناً وآخر قبيحاً وهكذا.

وبما أن الله وحده كان ولم يكن شيء معه أصلاً، لا عقل «بالتحديد» ولا غيره فكيف كان هذا الشيء قبيحاً وغيره حسناً، وليس هناك كما ذكرت عقل يحدد ذلك، لولا أن العقل بعد أن أحدث حسن الله فيه ما سمي بعدها حسناً وقبح ما سمي بعدها قبيحاً !! مع أن الله كان قادراً على عكس هذا المسمى وعينه أصلاً أي التقبيح والتحسين لأنها أعراض جعلها الله في العقل الحامل لهما بعد ذلك فصارت محمولة فيها. بعد أن لم تكن فكانت فكل الإحتمالات معها موجودة والأدلة كثيرة:

١– الخنزير نجس وقبيح كما ذكر لنا الله، فماذا إستحق الخنزير أن يكون قبيحاً؟! مع أنه لا ذنب له ولا سبب لقبحه لولا أن الله شاء ذلك وقاله لنا !! ولو تركت العقول وحدها بعد إحداثها لتحكم على الخنزير بحسنه أو قبحه لربما حسنته واستساغت أكله إذ لا مانع في ذلك لولا تقبيح الله لهذا المخلوق وتحريمه. وقد ناقشت من قال لي: إنما الخنزير قبح لأنه يأكل برازه، فقلت له: لقد رأيت الدجاج يفعل ذلك. ثم قال: إن الخنزير ينزو أي ذكر من ذكوره على أنثاه، فقلت: سوف أربي خنزيراً رضيعاً فلا يتحقق فيه ذلك في مكان مغلق، ثم قال: إن بالخنزير دودة شريطية أو نحو هذا، فقلت: من الممكن قتلها بأشعة الليزر. فهل يحل بعدها أكله؟ فأجاب بالنفي، فظهر أن القبيح ما قبحه الله والحسن ما حسنه الله فقط.

٢– الخمر: قال لي من ناقشته إن الخمر يذهب بالعقول فلا يدري الإنسان حينها ماذا يقول أو يفعل ؟! فقلت له إن هناك أناساً لا يؤثر الخمر فيهم من سكرة وغيرها فهل يكون له حراماً ولغيره حلالاً ؟! فقال لا. إذن الخمر قبيح لأن الله قبحه، ولو أن الله لم يقبحه لأخذنا بذلك وشربناه، وهكذا كان المسلمون قبل تقبيحه، يشربون ثم يذهبون للمساجد للصلاة.

٣– الزنا: هو مضاجعة الرجل للمرأة، وكذلك الزواج نفس العملية الجنسية تحدث، سوى أن الله قد قبح الأولى وهو الزنا لأجل أنه تضيع الأنساب فيه فلذلك فهو قبيح، أقول: فليكن الزنا من غير إنجاب بأخذ حبوب منع الحمل أوغيرها، فهل يكون حسناً وجائزاً حينها ؟! بالطبع لا: فظهر أن القبيح ما قبحه الله والحسن ما حسنه الله.

٤– السرقة والنهب والسلب: نجد في فتوح البلدان على يد المسلمين ذبح الرجال واستبقاء النساء سبايا إماء وأخذ كل أموال هذه البلدة وأمتعتها، وهو لعقلنا المحدود سرقة وسلب وغيره. بينما عند الله يحث اليه ويرغب فيه فقد قال «قل الإنفال لله والرسول» فهذا في عقلنا قبيح لأن عقلنا محدود بينما عند الله حسن.

٥– القتل: قال تعالى «ولكم في القصاص حياة» وما القصاص إلا قتل من قتل متعمداً، فصار القتل هنا حسناً بل هو سبب من أسباب الحياة وبقائها. بينما القتل بين الناس قبيح، فهذا أكبر دليل قاطع على أن الشيء لا يقبح لعينه ولا يحسن لعينه، ولكن لأن الله أراد تقبيحه فصار قبيحاً أو تحسينه فصار حسناً.

٦– الظلم: قال تعالى «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء» ومع ذلك شرع لنا الزواج بأربع نساء و عدم العدل بينهن أيضاً. بدليل أنه شرع لنا ذلك وهو يعلم أننا لن نعدل وما دمنا لا نعدل فضده الظلم. فأنا حينها أظلم زوجة على حساب أخرى ومع هذا فهو مباح لنا مشرع.. فهل نرى الله ظالماً ؟! بالطبع حاشاه ذلك، ولكن أن نحكم على أفعال الله بعقولنا المحدودة فهذا غير جائز وغير ممكن أصلاً لأن العقل لم يخلق ليحكم على أفعال خالقه أبداً، وهذا لا يحتاج إلى دليل فهو بالبداهة ظاهر.

ونجد الشرع يحل لنا الجمع بين أربع زوجات بينما لا يحل للمرأة الجمع بين أربعة رجال مطلقاً ومع أن هذه المرأة عندها الإحساس والغيرة وربما أكثر من الرجال أحياناً، ومع هذا فإننا لا نقول عن هذا ظلم، لو تركنا العقل يحكم بمفرده والله لا يفعل شيئاً لعلة، إذ لو كان هذا هكذا لكان الله يفتقر إلى سبب لفعل شيء، ما من نهي أو أمر، الإفتقار من صفات المحدثين المخلوقين بل الله واجب وجوده أزلي وكل ما دونه يفتقر إليه بل إني أرى أنه حقاً كما قال تعالى: «لا يسأل عما يفعل وهم يسألون» صدق الله العظيم. فالله جل وعلا لا يحق سؤاله لما فعلت كذا ولم امتنعت عن فعل كذا إذ لا مجانسة ولا شبه على الإطلاق بين الخالق والمخلوق لا في أسمائه ولا في صفاته. فصح بذلك أن النقل هو مصدر التشريع أولاً وأخيراً. سواءً كان النقل قرآناً أو سنة، لأن القرآن كلام الله والسنة كلام الله بأمره بأسلوب أدمي بشري، وهو سيدنا محمد صلى الله عليه. وسلم وكل اجتهاد وغيره بذلك فرع وعيال على هذا الاصل وهو كلام الله وحكمه. إذ ما شاء كان ولما يشأ لم يكن، من نهي أو أمر وكل حكم جاء به، لو تفكر ذو العقل فيه أي في هذا الحكم لوجده لا يناسبنا غيره ولوجده في الآيات الدالة على وجوده .هذا أقصى ما يقال في دور العقل «إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» أما الخوض في أسباب هذه الأحكام فتكليف العقل ما لا يكلف لأنه لن يدركها. إنما الاخذ بها فقط على ظاهرها، ولولا أن الأخ أسامة عكتان الجأني إلى الخوض في هذه العلوم من علوم الكلام والمتكلمين لما خضت فيها. لأنه قد تاه فيها الكثير في فرق الأشاعرة والمعتزلة والمرجئة وغيرهم. حتى إن أكثرهم قد عاد بعد كل خوضه في علوم الكلام تلك وقال: لم أجد أنسب من الخوض في صفات الله وعلمه من تجسيم ونفي تجسيم وأن له عين أو ليس له عين أو يد أو رجل.. الخ ولم أجد أشفى لصدري من قوله تعالى «ليس كمثله شيء» بكل معنى تحمله هذه الآية الظاهرة التفسير دون تأويل أو غيره.

ماذا عما يكنه أسامة عكتان في قلبه..؟

كفاكم اتهاماً، فلا أحد يشق عن القلب

● نعيم حسن الدغيمات

"فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض" صدق الله العظيم.

مثل الكثيرين غيري ممن اطلعوا على ما يكتبه أسامة عكتان في كل من صحيفتي شيحان والبلاد، وتابعت ردود الفعل العنيفة منها والهادئة.. ونهلت لما رأيته من عدد كبير ممن بدا أنهم يتصورون أنفسهم الأكثر تديناً والأكثر غيرة على هذا الدين، ذهلت من تلك المسارعة الى الاتهام على أساس الظن حتى أنني سمعت من يكفر "اسامة" ويرتدقه ويتهمه بالالحاد ويهدر دمه دون سند شرعي مطلقاً.. وهذا الأسلوب ليس من الإسلام في شيء.. ولست في هذا المقام مدافعاً عن "عكتان" ولكنني أرثي لحال هذه الأمة التي لا تتحرى الإجابة الصحيحة والمنطقية على الكثير من الطروحات حيث ان الإسلام ابتداء لا يمنع من ظهور طروحات وتساؤلات يمكن تسميتها معاصرة. أما أن يقابل أي طرح يسميه صاحبه فكرا جديداً أو اجتهاد جديداً بهذا الشكل من الإرهاب والقمع، فهو ما يخالف أصلاً كل تعاليم الإسلام "لأن بعض الظن اثم" ولا يجوز أن يكفر انسان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويستقبل قبلة المسلمين، فمن باب أولى تمثل قضية تركيز الإسلام على العقل ولا يجوز الحجر على العقول وكبتها، واربما كان الرجل باحثا عن الحقيقة وساعيا إلى المواءمة بين ما يطرح من وجهات نظر وبين السلوك. وبما أن صاحب الطرح يدعي الإسلام بصريح العبارة ويبدي الحرص الكبير على الدين الإسلامي فمن هو المعني من بين كل البشر بأن يشق عن صدر الرجل ويرى في قلبه ونيته. فمن باب أولى أن يقابل باخلاق أهل العلم الطيبة وبالحجة القوية والبرهان الساطع بدل هذا الهجوم العنيف الذي لا نجد من يفعله ضد أعداء هذه الأمة أحيانا.. وفي هذا المقام فإنني أوجه دعوة إلى علماء المسلمين ومفكريهم بأن يردوا على الرجل ويناقشوه بسلاح الحجة والبرهان، وإلا فهم المسؤولون عن الذين يرمون هذا الرجل بالكفر وهم لا يعلمون شيئا، وهم ايضاً المسؤولون عن كل الذين بدأوا يؤذون الرجل فيما ذهب اليه إن كان الذي ذهب إليه باطلاً.

وإخراج جيمس ايفوري.. ،الإضافة إلى فيلم "باسم الاب" للمخرج "جيم شريدان" وبطولة ياسين.

بجوارها.

تقارير امنية تكشف تحركات الموساد المقبلة

رعب اسرائيلي من ميليشا الـ "١٧" وطابور "العملاء" يتحفز لعمليات رد !



كتب رائد صالحة

ما زال مصير العملاء الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤرق سلطات الاحتلال حيث علمت "البلاد" وفقا لما جاء في تقارير امنية عربية سرية ان اسرائيل طلبت من وفد منظمة التحرير الفلسطينية في طابا ايجاد حل لقضية هؤلاء الذين يتجاوز عددهم ١٨٥٠٠ عميل، ولكن العملاء يضغطون على اسرائيل للعثور على حل جذري لمشكلتهم وليس حلا انيا وان تحصل اسرائيل على ضمانات قوية ومؤكدة من المنظمة بعدم محاسبتهم مستقبلا وضرورة حمايتهم من اية اعمال انتقامية !..

وفي المقابل طلبت اسرائيل من بعض العملاء الضالعين الكبار ان يسارعوا الى بيع ممتلكاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة للعيش نهائيا في داخل الكيان الاسرائيلي . ومن هؤلاء العملاء "اسماعيل .س" و"رفيق .س" من بلدة عرابة، و"حسان .س" و"سمير .ص" و"ناصر .ش" وهو اي الاخير من قرية القطمون ومقيم في اسرائيل اضافة الى "فهد .س" من الطور /القدس و"احمد. ح" و "داود. س" .

وطلبت اسرائيل من هؤلاء العملاء الذين لهم ثقل عشائري وعائلي ويستطيعون حماية انفسهم التصرف حسب مصلحتهم في هذا الاتجاه، وكانت اسرائيل قد منحت معظم العملاء هويات اسرائيلية تخولهم دخول اسرائيل وحتى المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية واعطت البعض منهم ارقام سيارات اسرائيلية. وحسب ما جاء في هذه التقارير الامنية فان العملاء سيحاولون اثارة المشاكل داخل الضفة الغربية والقطاع حيث ان جميع هؤلاء مسلحين ومعظمهم عنده اكثر من قطعة سلاح وذخائر كافية لحمايته وبالتالي سيحاولون حماية انفسهم بالقوة والتصدي لاية عملية انتقامية منهم خاصة في فترة الخمس سنوات الانتقالية في ظل السلطة الفلسطينية الذاتية. وسنيدأ العملاء حربا نفسية ضد السلطة الفلسطينية القادمة لاشعارها بانهم لن يكونوا لقمة سائغة وسهلة في تصفية الحساب معهم وانهم مستعدون لمقاومة تلك السلطة والهرب عند اللزوم داخل الكيان الاسرائيلي. معلومات "البلاد" التي تستند الى تقارير امنية عربية، تقول ايضا ان اسرائيل يهمها ان تتخلص من معظم هؤلاء وخاصة المقيمين في معسكري فحمة والدهيشة واعادتهم الى قراهم ومدنهم لكنها تبحث عن طريقة تفاهم مع منظمة التحرير لاستيعابهم والعيش بهدوء وبشكل عادي وممارسة اعمالهم العادية. مشكلة العملاء هذه هي احدى الخطوط الرئيسية لتحركات الموساد المقبلة في الاراضي العربية المحتلة وهو تحرك يهدف كما هو واضح الى دفن العملاء بطريقة مهذبة من اجل زرع عملاء جدد لم تحترق اوراقهم.

الموساد والاجهزة الاستخبارية الاسرائيلية الاخرى تتحرك الان ايضا في اتجاه اخضاع مليشيا القوة (١٧) تحت المتابعة الحثيثة والتدقيق ووفقا لما جاء في التقارير التي حصلت عليها "البلاد" فان القوة الـ (١٧) التي اعلنت في ١٩٩٤/١/١ عن تشكيل قوات الـ (١٧) اثارت العديد من التساؤلات والتخوفات الاسرائيلية. وترتبط قوات الـ(١٧) بالاذهان الاسرائيلية كقوة ارهابية مسؤولة عن العديد من العمليات العسكرية الجريئة في الاراضي المحتلة، وبعض العمليات الخارجية وجاء الاعلان عن تأسيس ميليشيا القوة الـ(١٧) وما اثاره من ردود فعل قوية لدى تنظيم "فتح" بين المؤيد والمعارض ادى الى وضع هذه القوات ضمن دائرة الضوء الامنية معتمدة تلك الاجهزة على العديد من التساؤلات اهمها:

اولا: هل هذه الميليشيا هي امتداد لمجموعات القوة الـ(١٧) المسلحة في داخل الارض المحتلة.

ثانيا: هل القائمون عليها في الداخل والذين يعمل البعض منهم بشكل مكشوف كانت لهم علاقات تنظيمية للقوة (١٧) بالعمل العسكري في الاراضي المحتلة.

ثالثا: في ظل الاوضاع المادية لـ"فتح" من هي الجهة التي تقف وراء هذه الميليشيا بالتمويل المادي والمعنوي .

رابعا: هل هذه الميليشيا هي امتداد للتنظيم ورديفة له ام هي متناقضة مع التنظيم . . وهل هذا التناقض ان وجد سيؤدي الى الاشتباكات المسلحة وهل تملك هذه الميليشيا الامكانات التسليحية للرد على اية جهة قد تصطدم معها .

خامسا: هل تتسلح هذه الميليشيات بقرار تنظيمي من عرفات ام هي اجتهاد شخصي لقائد هذه القوات ابو الطيب .

وهل هذه الميليشيات تؤيد فيصل الحسيني في الضفة الغربية وزكريا الاغا في قطاع غزة . . وهل هذه الميليشيا هي امتداد للمعارضة ضد اتفاق السلام والقيادات المعارضة داخل فتح.

سادسا: من هي القيادات التي تدير هذه الميليشيا داخل قيادة الـ(١٧) في الخارج

وتقول مصادر امنية عربية وفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية باتت تخشى وبشكل فعلي امتداد هذه الميليشيا الى الاوساط الشعبية في الاراضي المحتلة والالتفاف العاطفي نحو هذه الظاهرة غير الواضحة الاهداف والمعالم وهل هذه الميليشيا هي بداية تشكيل جهاز الامن والحرس الفلسطيني لعرفات. وتتشكك الدوائر الاسرائيلية من هذه الظاهرة وخاصة بعد المصالحة بين عرفات وابو الطيب، وتعتقد اسرائيل بانه قد تكون لها اهداف خفية غير معلنة في بيانها الاول. التقارير تقول كذاك ان السلطات الاسرائيلية بدأت تصاب بالصداع من المعارضة داخل فتح في الاراضي العربية المحتلة والتي بدأت تتصاعد ، فتحركات مؤيدي عباس زكي وابو شامخ وغازي الحسيني وبعض مجموعات الغربي هي مؤشرات على عدم التفاف حركة فتح حول عرفات، واسرائيل لا تخشى فيما يبدو المعارضة السياسية لعرفات داخل اللجنة المركزية لكنها تخشى تلك المعارضة على الارض وفي الشارع الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة. من جهة اخرى تسريت معلومات امنية سرية تقول ان جهاز الشرطة الاسرائيلي قد تلقى اوامر بحرق جميع الملفات الموجودة في مديريات الشرطة ومخافرها في المدن والقرى الفلسطينية والمخيمات. وتتناول هذه الملفات بعض القضايا الامنية في الاراضي المحتلة وعلاقة البعض بجهاز الشين بيت، وحسب ما تسرب من معلومات فان تنفيذ هذه الاوامر ينتهي بتاريخ ١٩٩٤/٧/١ وهو الموعد الذي تردد بانه سيشهد تسليم مراكز الشرطة الاسرائيلية الى قوة الشرطة الفلسطينية لادارة الشؤون الشرطية في تلك المخافر.

جهاز الرصد الثوري يعلن نيته اعدام الاسرائيليين المطلوبين لقوات الثورة

وجه جهاز الرصد الثوري "فطين" المجموعات الخاصة، التابعة لصقور فتح انذارا نهائيا الى كبار قادة جيش العدو الاسرائيلي وعدد من ضباط مخابراته واجهزته الامنية. وجاء في الانذار الذي تنفرد "البلاد" بنشره ان هؤلاء مطلوبون لقوات الثورة الفلسطينية لارتكابهم جرائم حرب بشعة ضد ابناء شعبنا ولمشاركتهم في قتل عدد كبير من ابناء شعبنا لذلك فقد تم توجيه الامر العسكري الى مجموعاتنا الخاصة وصقور فتح لملاحقة هؤلاء القتلة المجرمين لتصفيتهم وتنفيذ حكم الاعدام فيهم.

وقد تضمن الانذار القائمة الاولى لاسماء المطلوبين وهم :

- يهود ابراك - هو رئيس اركان جيش العدو - خطير جدا .
- ماتان فيلناي -جنرال- وهو قائد المنطقة الجنوبية -غزة. وهو المسؤول عن متابعة المطاردين وكافة افراد المجموعات العسكرية وصقورفتح وحماس حيث كان له عمل مباشر في استشهاد البطل عماد عقل والبطل ابو الريش في غزة - خطير جدا .
- الجيير / نحمان تماري -قائد المنطقة الوسطى - خطير جدا .
- اوري ساجي- مسؤول الاستخبارات العسكرية -خطير جدا.
- شمونيل اداد- رئيس شعبة العمليات العسكرية في الاركان الاسرائيلية -خطير جدا .
- داني توم- مسؤول القوات المستعربة (الوحدات الخاصة) وحدات شمشون -دوف دوفان وقام بتصفية مجموعات الفهد الاسود وغيرهم من الفصائل -خطير جدا جدا.
- ارئيل اميت- مسؤول عن تسليح المستوطنين -خطير.
- الضابط أمني- ضابط تحقيق مع المطاردين والاسرى في الضفة- خطير جدا .
- موشي يعلوم- مسؤول عن ملاحقة المطاردين في الضفة- خطير جدا
- جابي زوهر- مسؤول الادارة المدنية بالضفة-وهو الذي يقوم بالاتصال بكل الرموز السياسية وهو عضو الوفد الاسرائيلي للمفاوضات- خطير جدا .
- داني روتشلد- المسؤول الاول للادارة المدنية وهو حلقة الوصل مع الجامعات والتنظيم والمسؤول عن متابعة الفصائل الفلسطينية والاحزاب - خطير جدا .
- يوم توف- المسؤول العسكري لقطاع غزة- خطير.
- ساسي كاتسير- مسؤول منطقة رفح- خطير.
- الكابتن نعيم - مسؤول منطقة سلفيت -خطير.
- يوسي كوشن- ضابط مخابرات منطقة نابلس-خطيرجدا .

هذا ومتصدر خلال الايام القليلة القادمة القائمة رقم (٢) بالمطلوبين الاخرين ويعاهد جهاز الرصد الثوري الشهداء الابرار والشعب الصامد بالبقاء اوفياء لكل الشهداء، ولفلسطين.

البلاد تكشف تحركات اخطر عميل عربي في اسرائيل

يسكن في مستوطنة ووظيفته تجنيد العرب للموساد في اوروبا!

البلاد – خاص

تقول معلومات امنية متسربة من الاراضي المحتلة العربية انه قد تم الكشف عن اخطر عميل عربي في اسرائيل في الفترة الاخيرة وهو يدعى "محمد. ب" من قرية الرينة المحتلة عام ١٩٤٨ قرب الناصرة . وهو متزوج من امرأة تدعى "د" وله ولد وبنت، ولا يتحدث هذا العميل او زوجته خلال زياراتهم الاجتماعية الا باللغة العبرية ونادرا ما يتحدث العربية.

يسكن في مستوطنة جفعات زئيف والبيت ملك له، وهذا نادر ما يحصل بان يسكن شخص عربي في مستوطنات اليهود.

زوجته تعمل في مستشفى حداسا رئيسة ممرضات وما زالت على رأس عملها حتى الان.

سبق وان عمل وكيل تأمين في مدينة بيت لحم قبل الانتفاضة.

ترك العمل في بيت لحم وسافر الى فرنسا في مهمات تجارية مربوطة مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية حيث كان يمارس نفس العمل في منطقة بيت لحم لتجنيد المواطنين العرب لصالح تلك الاجهزة.

يحمل عدة جوازات سفر اسرائيلية باسماء يهودية مختلفة ويتحدث اللغات العربية – العبرية – الانجليزية وحسب المهمة المسندة اليه يتحدث اللغة المناسبة.

يملك سيارة نوع (B. M . W) موديل ١٩٨٨

يسكن بالقرب من منزل شخص يهودي في المستوطنة اسمه نسيم بيلد وهو يهودي يمني صاحب شركة لسيارات الاجرة اسمها "نيتس هارايل" في القدس، وهذا متزوج من امرأة فارسية وله ثلاثة ابناء ، ولدين وبنت، حيث تربط العائلتين علاقات اجتماعية قوية جدا .

مهمة هذا الشخص "محمد ب" موجهة نحو المواطنين العرب الذين يلتقى بهم في بعض الدول الاوروبية بصفته رجل اعمال عربي اسرائيلي واستغلال الظروف الجديدة في المنطقة وبوادر السلام بحجة فتح مشاريع مشتركة.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

نهاية رجل شجاع نهاية رجال جبناء

لا أعرف إن كان الروائي السوري حنا مينا قد كتب روايته الرائعة «نهاية رجل شجاع» قبل أو بعد الاعتداء على المناضل بسام الشكعة الذي فقد ساقيه في انفجار مجرم دبره المستوطنون.

ولا أدري إن كان الروائي الكبير قد درس حالات فلسطينية معينة قبل البدء في توصيف شخصية "مفيد الوحش" وسرد تجربته.

لكنني أرى بوضوح تشابهاً يصل حد التطابق بين وحش مينا ووحوش المقاومة في نابلس وغزة وبيروت وعين الحلوة أيضاً.. وأذكر أنني قضيت أياماً في صحبة وحش رائع في أحد مستشفيات لندن عام ١٩٧٧.

كان يوسف رحمه الله مصابا في عين الحلوة، وقد نقلوه إلى لندن بعد أن استحال علاجه في لبنان، وعندما رأيته في زيارة كان يفترض أن تكون زيارة مجاملة بروتوكولية لم أستطع توديعه فمكثت معه ليس لإحساسي بأنه بحاجة إلى وجودي معه، بل لأحساسي بأنني في حاجة شديدة إلى الاقتراب من هذا النموذج النادر، نموذج الرجل الذي يستقبل الموت بابتسامة ساخرة تعكس استهتاره بالحياة، في صورتها المألوفة ونماذجها المكررة.

كان يوسف شجاعاً في حياته، وقد عرفت، من غيره، تاريخه النضالي الطويل، كما كان شجاعاً في مماته عندما ودعني وودع الحياة كلها بجملة لا يمكن أن أنساها.. قال يوسف قبل أن يغمض عينيه في غفوته الأخيرة: «أزعر شجاع ولا مليون محترم جبان».

وعندما مات يوسف بكينا كثيراً وبكى الاطباء وبكت الممرضات، في المستشفى الانجليزي، وخرجت مسيرة بكاء صامت من المستشفى إلى المطار لمرافقة جثمانه العائد إلى عين الحلوة.

مات يوسف بعد قطع ساقيه، وبعد أن أكلته الغرغرينا، واهتراء فقرات الظهر، لكنه كان حياً تماماً. في سرير المستشفى، وفي التابوت ايضاً

ومنذ ذلك التاريخ لم أر نموذجاً مشابهاً ليوسف لكنني رأيت وسمعت عن الكثير من النماذج المضادة، نماذج الرجال الذين يموتون بارتفاع الضغط أو هبوطه أو الجلطة المفاجئة التي تداهم الكثيرين منهم عند صدور قرار يفقدهم امتيازاتهم.. مات الكثيرون ولم أبك وأشك أن غيري بكى، لأن موتهم لم يشكل فقداناً حقيقياً فقد كانوا أمواتاً طيلة حياتهم

هؤلاء الأموات ما زالوا بيننا يحتلون مواقع قيادة ومقاعد في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجان المركزية لفصائلها. إنهم أموات يتنفسون ويستهلكون حصتنا من الاوكسجين، فهل نقطع عنهم الهواء.. أو الدولار على أقل تقدير ؟!

هتلريات (٦)

"لم تكن مهمتنا يسيرة لدى ما يسمونه "طبقة المثقفين" فقد كان علينا أن نقنع رجالاً خدرت وعيهم القومي مثاليات مشوشة، فضحوا بآخر ما تبقى لهم من العزة القومية وغريزة حب البقاء" أدولف هتلر

أمريكا تنسى إسرائيل والكويت وتتهم العراق وليبيا والسودان !!

الكويت ترد على اتهامات "أمنستي" بنشر إعلانات مدفوعة الأجر في الصحف المصرية

كتب محرر الشؤون العربية

لم تستطع مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل تحريك الضمير الأمريكي الميت الذي لا يرى في ممارسات الإحتلال الإسرائيلي أي انتهاك لحقوق الإنسان.

ولم تستطع المجازر المتلاحقة التي ارتكبها نظام آل الصباح في الكويت المحررة بالبسطار الأمريكي تحريك الضمير الأمريكي الإنساني جداً !!

واختارت واشنطن أن تتجاهل كل هذه الجرائم لتحصر نشاطها "الإنساني" في اتهام العراق والسودان وليبيا بانتهاك حقوق الإنسان. ولولا بعض الخجل لكانت الخارجية الأمريكية قد رافقت إدانتها الأخيرة للدول العربية الثلاث بالإشادة بسجل احترام حقوق الإنسان في الكويت وإسرائيل!

لكن أمريكا لا تستطيع أن تحكم العالم كله كما تدعي، فقد أدان العالم كله، باستثناء أمريكا طبعاً، المجزرة الوحشية التي ارتكبها اليهود ضد المصلين العرب في الحرم الإبراهيمي الشريف.

كما أدانت منظمة العفو الدولية انتهاكات حقوق الإنسان في الكويت، وقالت في تقرير لها صدر في الثالث والعشرين من الشهر الماضي أن الحكومة الكويتية تواصل أعمال التعذيب والاعتقالات الواسعة والعشوائية تحت ستار "التعاون مع العراق" قبل وبعد حرب الخليج، ودعت المنظمة حكومة آل الصباح إلى التوقف عن هذه الأعمال فوراً.

وقالت المنظمة في تقريرها الموسع أن السلطات الكويتية أصدرت أحكاماً جائرة بالسجن على حوالي ١٢٠ شخصاً من بينهم سجناء رأي كما أن الأحكام بالإعدام ما تزال قائمة علي ١٩ شخصاً، بينهم ١١ أردنياً وفلسطينياً، بتهمة التعاون مع القوات العراقية أثناء وجودها في الكويت.

وأشار التقرير إلى أن هذه المحاكمات جرت في البداية عبر المحكمة العرفية التي ألغيت فيما بعد، ثم قامت فيما بعد محكمة أمن الدولة بإصدار أحكام الإعدام والسجن التعسفي على عشرات المتهمين في محاكمات لا يتحقق فيها الحد الأدنى من المعايير الدولية والحقوق الانسانية والقانونية.

وذكر التقرير أنه في أعقاب انسحاب القوات العراقية قامت القوات الكويتية والشرطة وما سمي بالميليشيات المسلحة بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان على نطاق واسع، وتم اعتقال المئات ممن اشتبه بتعاونهم مع القوات العراقية، وصار من المعتاد أن يواجه المعتقلون أقسى صنوف العذاب، بينما راح البعض الآخر ضحية الإعدام خارج نطاق القضاء، وتم اعتبار آخرين في عداد المفقودين.

وقالت منظمة العفو الدولية لقد مضت ثلاث سنوات ولم يحاكم أمام القضاء على حد علم المنظمة سوى اثنين من الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون والمسؤولين عن هذه الجرائم، إن الحكومة الكويتية لم تقم حتى بتطبيق الحد الأدنى من المعايير في محاكمها، وما زالت أحكام السجن تصدر على العشرات ممن اشتبه في "تعاونهم" وظلوا قيد الاعتقال منذ عام ١٩٩١ بعد محاكمات تتسم بالظلم الفادح.

وأضاف التقرير أن جابر الصباح أمير الكويت أعلن، في أعقاب انسحاب القوات العراقية في ٢٦ شباط ١٩٩١، الأحكام العرفية لمدة ثلاثة شهور، لكن الأحكام العرفية امتدت حتى ٢٦ حزيران ١٩٩١، وانشئت محكمة عرفية خاصة لمحاكمة الأفراد المشتبه بتعاونهم مع القوات العراقية والمتهمين بارتكاب "جرائم" ضد أمن الدولة، وفور إنشاء هذه المحكمة العرفية بدأت عناصر الشرطة والميليشيات حملة اعتقالات تعسفية شملت أكثر من ألف شخص، اختفى منهم ما لا يقل عن ١٢ شخصاً في الفترة بين ٢٦ شباط إلى نهاية حزيران ١٩٩١.

وذكر التقرير أن الأدلة الطبية التي حصل عليها الطبيب الشرعي الموفد من قبل منظمة العفو الدولية الذي زار الكويت في شهري آذار ونيسان عام ١٩٩١ أكدت أن تعذيب المعتقلين كان يجري بصورة منتظمة وعلى نطاق واسع، وشمل التعذيب الضرب والحرق بالسجائر والكي بالأحماض والصدمات الكهربائية والإعدام الوهمي والتجريح بالسكاكين والمشارط.

وتعتقد منظمة العفو الدولية أن اختيار هؤلاء الضحايا وتعذيبهم كان يستند في معظم الحالات إلى سبب واحد هو جنسيتهم أو أصلهم.

وأكدت المنظمة أن المحاكمات كانت صورية، كما أن القضاة لم يكونوا ممن يتسمون بالحياد. وقد حرم الكثير من المتهمين من حق الاستئناف

وبحلول نهاية كانون الثاني عام ١٩٩٤ كانت محكمة أمن الدولة قد أدانت ما لا يقل عن ٩٠ متهماً وبرأت ٤٧ آخرين وحكمت بالإعدام على ٢٤ من المتهمين المدانين من بينهم اثنان حوكما غيابياً.

وبعد صدور هذا التقرير مباشرة حاولت الحكومة الكويتية الرد على اتهامات منظمة العفو الدولية من خلال نشر تحقيقات إعلانية مدفوعة الأجر في بعض الصحف العربية، ومنها صحف تقدمية مثل صحيفة "الأهالي" الناطقة بلسان حزب التجمع المصري المعارض

وفي هذه الإعلانات نشرت الصحف تصريحات لوزير الإعلام الكويتي ناصر سعود الصباح «أبو نيرة» أورد فيها الكثير من الأكاذيب عن أوضاع حقوق الإنسان في الكويت.

وبلغت الوقاحة بناشري الإعلان أن وضعوا عنواناً يقول الكويت مثال للتطبيق الصحيح لحقوق الإنسان.



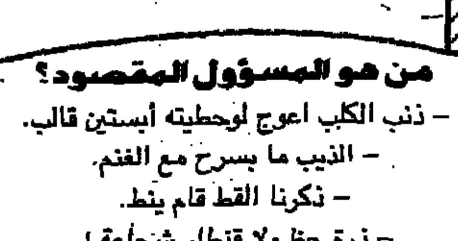
SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا



حرف الحال

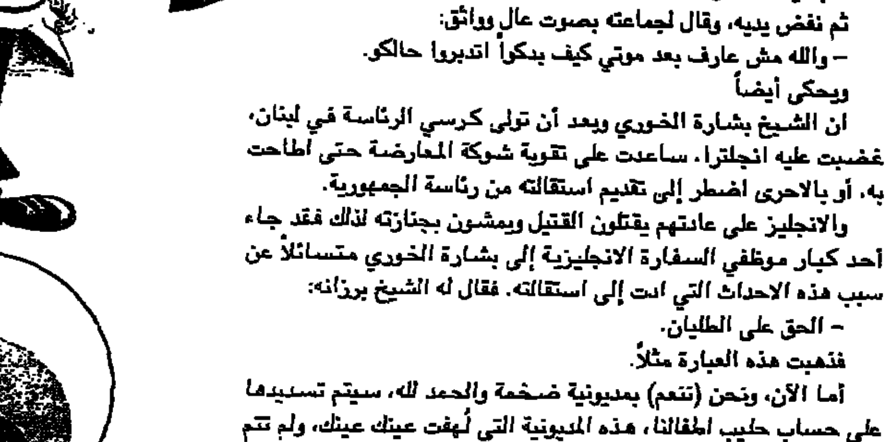
أحزر وطنش

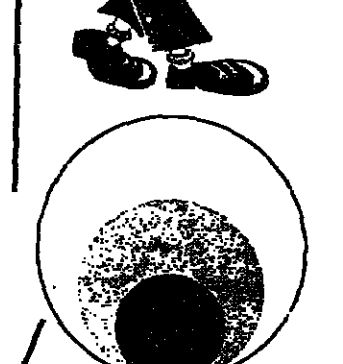


من هو المسؤول المقصود؟

- ذنب الكلب اعوج لوحطيته أبستين قالب.
- الذيب ما بسرح مع الغنم.
- ذكرنا القط قام ينط.
- ذرة حظ ولا قنطار شجاعة !.

لهلوب الحكواتي





حدثنا لهلوب المحبوب قال:

يحكى أن عجلاً سميناً عانى من العطش، فادخل رأسه في جرة ماء، وبعد أن قضى منها وطراً، حاول اخراج رأسه فلم يستطع، فصار يجعر بصوت عال حتى التمت القرية حوله،

مختار القرية، الذي كان العقل المفكر لجماعته وبعد أن لف عباءته على وسطه وعنقر (مريره) قال بتؤدة وثبات:

- بسيطة اقطعوا رأس العجل.

فقطعوا رأس العجل المسكين، ولكنهم لم يستطيعوا اخراج رأس العجل من الجرة، فنظر اهل القرية إلى مختارهم العتيد ليحل هذه المشكلة فقال:

- بسيطة اكسروا الجرة.

ثم نفض يديه، وقال لجماعته بصوت عال وواثق:

- والله مش عارف بعد موتي كيف بدكوا اتدبروا حالكو.

ويحكى أيضاً

ان الشيخ بشارة الخوري وبعد أن تولى كرسي الرئاسة في لبنان، غضبت عليه انجلترا، ساعدت على تقوية شوكة المعارضة حتى اطاحت به، أو بالاحرى اضطر إلى تقديم استقالته من رئاسة الجمهورية.

والانجليز على عادتهم يقتلون القتيل ويمشون بجنازته لذلك فقد جاء أحد كبار موظفي السفارة الانجليزية إلى بشارة الخوري متسائلاً عن سبب هذه الاحداث التي ادت إلى استقالته. فقال له الشيخ برزانه:

- الحق على الطليان.

فذهبت هذه العبارة مثلاً.

أما الآن، ونحن (ننعم) بمديونية ضخمة والحمد لله، سيتم تسديدها على حساب حليب اطفالنا، هذه المديونية التي لُهفت عينك عينك، ولم تتم ادانة أحد، هذه المديونية إذ تساءلنا عن سببها سيكون الجواب:

الحقّ على الطليان.

مثل الاسبوع

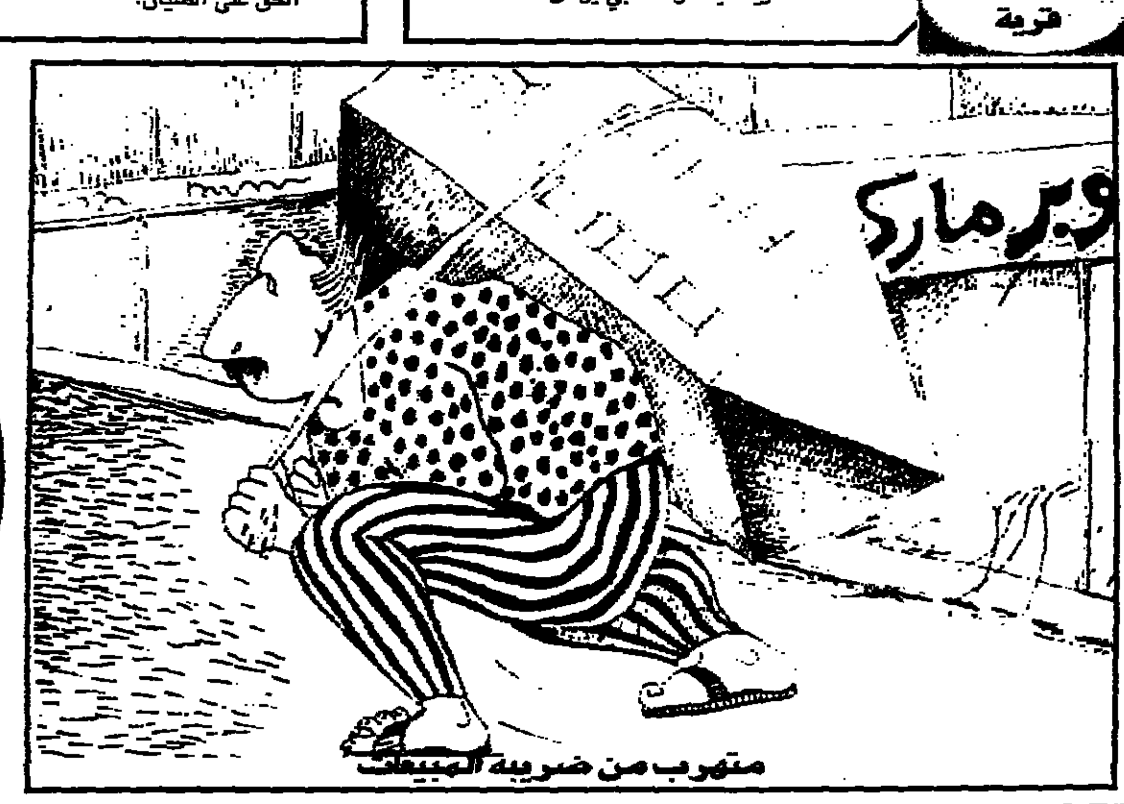
علمك بعمان قرية

نعم، علمك بعمّان قرية !!. فقد تحولت إلى بحر مليء بالحيتان وأسماك القرش والزلاغيط. وعلى برها تتناسل الديناصورات وتنجب بنيناً وبنات. علمك بعمان قرية، فقد حرنا نضيع فيها ونغرق في أمواجها وتأكلنا حيتانها.

وينك يا حوت النبي يونس. !

أمنية لهلوبية

اتمنى أن أصحو على
صحف الصباح وهي تزف
لنا بشرى عودة المليارات التسعة التي استدانوها
على حسابنا وصرفوها إلى الخزينة الأردنية مع ابتسامة أبوية حنونة
عن رؤساء الوزارات وتصريحات بالبنط العريض تشير إلى أن (هؤلاء)
قد خبئوا هذه المبالغ عنا من أجل مصلحتنا الوطنية وحتى لا نصرفها على
الهامبرغر والهامبرز والساتلايت بالتالي فقد قام السادة الافاضل بسرقة
(سلة العملات) الأردنية، حيث وضعت في مأمن حتى نضجت التجربة
الديمقراطية، وصار الشعب أكثر وعياً بحاجاته، وأكثر قدرة على التكيف
مع قرازه الوطني، وتزود الشعب بالعبر من المراحل التقشفية ومكمكات
صندوق النقد الدولي، وبالتالي أيضاً فإن الوقت قد حان لإعادة الأمور إلى
(انتصابها) وعادت المليارات مع فوائدها.
لو حصلت هذه الأمنية لصرخت كما صرخ الأعمى صرخته
المشهورة بعد أن وجد حمارته
- قال باعوها قال.
وانتم تعرفون القصة لا شك.



متهرب من ضريبة المبيعات





ش غ ب

● يوسف غيشان

ما هو الفقر؟

ما هو الفقر؟ سؤال نبت في ذهني فجأة، ذات طفولة.. كنت اصغر من ان ادرك قوانين الاقتصاد والتجارة والسياسة والفلسفة، وكان الاطفال يعايرونني بالفقر، وأنهم يشترون الساندويش في الفرصة، وأنا لا أشتري شيئاً، وأنا كنت أعاير أبناء الجيران بأنهم افقر منا، لأنهم لم يكونوا يملكون حنفية، ويشحدون الماء من مضاربنا.

بداية، تخيلت أن الفقر كالدرج ينزل هبوطاً ويرتقي صعوداً، والفارق لا يزيد عن بضعة امتيازات صغيرة - هذه حدود معرفتي آنذاك - كأن يكون لديك كهرباء أو مرحاض خارجي - بدل البطين - أو شوال قمح مركون في زاوية الغرفة أو أن لا يكون لديك - كل شيء بحسابه - المهم أنا شخصياً لم اكن مقتنعاً بتخيلاتي الدرجية تلك، لذلك نتعت سؤالي على ظهري، أسأله للكبار:

جاءنا الكاهن يصلي على رأس اخي الاصغر المريض، فوقفت أمامه بتناحة، وقلت:

- أبونا... ما هو الفقر ؟

صمت (أبونا) بوقار ثم طبطب على رأسي بيده التي تفور صحة وشبعاً وقال:

- الفقر يا بني هو تجربة من الله للانسان، يوفقها بعباده الصالحين حتى يمتحنهم.

لم تقنعني الإجابة لأنني لا أعتقد أن الله يقسو على عباده إلى هذه الدرجة.

سألت أبي: ما هو الفقر ؟ فقال.

- الفقر لله يا بني، والصبر مفتاح الفرج.

طبعاً لم أقتنع بالإجابة.

سألت استاذ اللغة العربية السؤال نفسه فقال:

-الفقر ضد الغنى، وافقره ضد اغناه، وتفاقر: تظاهر بالفقر، وفقر إليه، احتاج، فهو فقير وجمعها فقراء، والفقر جمع فقور ومفاقر، وهي ان يصبح الانسان محتاجاً أو ليس له ما يكفيه.

لم تعجبني فقررة أستاذ العربية التي أستمر يهذي بها بدوني واتجهت إلى استاذ العلوم وسألته السؤال نفسه فنظر الي شزراً وقال:

- انظر في المرآة يا أهبل تجد الفقر ماثلاً أمامك طب لزق، تطلعت في المرآة، فلم أجد غير وجهي الاشعث الأغبر الذي يقطر جوعاً، ولكني لم افهم اشارة الاستاذ الذكي.

سألت استاذ الفلسفة فقال:

- لا تتعب حالك يا بني، فلن تجد اجابة على أي سؤال في هذا العالم، فقد ولدنا ولا نعرف كيف، ونعيش ولا نعرف لماذا، وسنموت دون أن ندري كيف ولماذا.

سألت استاذ التربية الإسلامية نفس السؤال فحدثني عن أبي ذر الغفاري الذي طالب المسلمين بأن يرفعوا السيف في وجه الحاكم إذا جاعوا فقلت له: هل رفع هو السيف قال: لا، فقد مات فقيراً منفياً ولم يترك حتى حبة تمر لزوجته. سألت استاذ الجغرافيا، فحدثني عن دول الشمال ودول الجنوب والمصالح والامتيازات، فوجدت أن تخيلي للفقر كأنه الدرج أسهل بكثير من تسفيط الحكي الذي يقوم به الاستاذ.

عدت إلى البيت مهموماً وبلا إجابة واضحة، فوجدت أخي الصغير يبكي جوعاً وأمي تلهيه بحبة راحة موضوعة في شريطة بيضاء الذباب يحوم حوله، نظرت إلى أمي فوجدت قطرات من الدمع تتساقط عن خدها الشاحب تتساقط وتكبر رويداً رويداً حتى غمرت الكرة الأرضية التي يحدثنا عنها الاستاذ.

عندها.. عندها فقط عرفت ما هو الفقر، ولم أعد أسأل أحداً.

تهنئة

تهنئة

يهنئ لهلوب المواطن الاردني بالعيد السعيد، الذي تعرض فيه إلى وابل من الاطعمة الدسمة والمنوعة وإلى هجوم كوليسترولي مضاعف الدسم.

ويتمنى لهلوب أن يتخلص المواطن الأردني من بوادر الترهل والسمنة الزائدة، وهو واثق من تحقيق هذه الأمنية لأن المواطن الكريم يفكر الآن كيف سيسدد اصحاب الدكاكين. وسيضطر إلى السير في طرق فرعية ومتعرجة للوصول إلى بيته دون المرور من أمام التاجر مما يساعده في تعاطي (الرياضة).. كل رمضان وأنتم بخير.

البلاد عام ٢٠٠١

تعقيباً على الأزمة الاقتصادية الخانقة، الفانك يقول:
لقد حذرت منذ التسعينات من خطورة تطبيق ضريبة المبيعات

البلاد

أنشقاق في حزب العمل يقوده عرفات

اختفاء حاملة الطائرات الأردنية (شوبك ٣) في مثلث برمودا!



بعد انتهاء الدورة البرلمانية:
المواطنون البرلمان السابق كان أكثر جرأة

أختراع ياباني: ممرسة جميد على أشعة الليزر

منحة صومالية للأردن

سوء فنية

في دول العالم التي تملك الاف القطارات الشغالة على الخط دائماً، نسمع كل عام أو عامين عن اصطدام قطارين.

في الأردن لدينا قطاران فقط، ولكنهما مثل الضرايبن، الاستثناء ان لا يصطدما إذا عملا في نفس الوقت. يا لطيف تلطف على هالصدف.

فضيحة تربوية

الأساتذة ينافسون الطلبة على التياسة

علم لهلوب المحبوب أن مدير مدرسة اليوبيل الخاصة بالمبدعين قد أجرى فحصاً في اللغة الانجليزية لمعلمي (لاحظوا معلمي) الصف السابع في المدارس الحكومية، والفحص كان من المقرر الذي يدرسه المعلمون للطلبة، وكانت النتيجة المذهلة: نسبة النجاح ٢٠٪ أما استاذة الرياضيات لنفس الصف فقد كانوا أشطر من زملائهم وحصلوا على نسبة نجاح تعادل ٢٧٪.

انسانية

- لماذا لا تعمل بدل أن تشحذ؟
- أخشى يا سيدي ان اشتغلت ان احل محل رب عائلةمسكين، فيموت أولاده من الجوع، وأنا لا أحب أن اقطع عيش أحد، فقطع الاعناق ولا قطع الارزاق يا سيدي.

وجهة نظر:

لهلوب مستاء من الكولسات التي تحصل حالياً لتثبيت عقد دورة استثنائية لمجلس النواب.

لهلوب الذي سئم من الاستماع إلى مواضيع الانشاء الرديئة التي يلقيها الزملاء تحت القبة، يطالب بأن يتعرض المجلس إلى عملية (جمع دروس) كما يحصل في الصفوف الابتدائية، لعله يخلص من هذه الميعة سريعاً سريعاً.

رسالة من قارىء خوّيف

العزيز لهلوب المحبوب

منذ أن قرأت وعرفت، بأن رئيس مجلس ادارة البلاد ورئيس تحريرها ويوسف غيشان يواجهون قضايا عديدة وصاروامشبوهين يتمشكحون في كريدورات محكمة العدل، وانا غاضب من هذه التهمة غير الديمقراطية، والبعيدة كل البعد عن الحقيقة، ومنذ ذلك الحين وأنا خائف على نفسي من أن أكتب تعليقاً للبلاد حول ذلك، أو حتى أن اقرأ البلاد نفسها.

لانني إذا كتبت موضوعات جادة، أو حتى كلمات عاطفية يطيرها عقلي، اخاف أن تحول دائرة المطبوعات هذه الكلمات إلى تهمة ثم وتحقير.

وأصبح كما رائد صالحة وزملائه في المهنة وأن قرأت البلاد اخاف من أن يشاهدني أحدهم، ويعدين (هات قطبها) على طريقة يوسف غيشان.

وأن كتبت موضوعاً عاطفياً اخاف من حرف اخدش فيه مشاعر وزارة الداخلية (حرمي المصون، اقصد) وبذلك أصبحت كمن يتقي من المطر بالمزراب.

بمعنى واضح ينبغي أن أكون أخرس أعمى إذا أردت أن أعيش في هذا العصر. جميل داوود - الزرقاء

ويسألونك عن اللحية

الشعر المنتوف من لحية مواطن معروف

عطفاً على رسالة القارىء الذي أسمى نفسه بالمواطن البديل في العدد ٥٧ من البلاد والتي أثار فيها الكثير من القضايا منها، مشكلته العويصة حول اللحية، حيث أن طبيعة عمله تتطلب منه السفر (من وإلى..) أكثر من مرة في السنة إلى دولة عربية

هذه الدولة تعاني من ارهاب اللحى الذي صنعته، لذلك فهي تنتفها على الحدود.

الغريب في الأمر انه طلب (تطهير) صورته في الجواز بعد أن نتف لحيته الحقيقية ليضع صورة منتوفة، وهذا أمر طبيعي وروتيني تماماً، وحق لكل مواطن حتى لو كان من سكان تحت خط الفقر.

ولكن الموظف المسؤول اجاب بـ :لا غير مفهومة السبب والمسبب، وتنح عندها.

القارىء منيب النمري الذي هددته في العدد السابق بأن الذي (أوله شرط أخره قرط) وأن عليه أن يرسل اسمه حتى اجيبه على التساؤل، أرسل لي رسالة يقول فيها وبعد التحية والسلام

نزولاً عند الشرط مخافة القرط، ارسل لك المرفقات للمتابعة وابداء الرأي.

وقد أرسل الي لاستدعاء المرفوض.

صورة عن الاستدعاء.

ورأي قانوني من المحامي مصطفى قطان يقول فيه. وبما أن استبدال الصور المشار اليه لا يخالف القانون أو النظام العام او الاداب ولا يوجد أي نص قانوني، يمنع ذلك، بل بالعكس يسهل مهمتكم بحرية المرور، وعليه فإن من حقكم التقدم بطلب مستوف الشروط القانونية بتطهير جواز سفركم المشار اليه واستبدال الصورة وفق التعليمات الصادرة عن دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

الرأي اللهلوبي !

لا أعرف لماذا يستشيرني العزيز منيب النمري مع أنني لا أملك جواز سفر، ولكن الحلول اللهلوبية جاهزة وهي مجرد مقترحات

أولاً:أطلب حق اللجوء السياسي إلى هولندا وبعد خمسة سنوات تحصل على جنسية، وتستطيع زيارة مصر بمعية لحيتك بلا خوف ولا وجل لانك بتكون حابكها من الجهتين.

ثانياً اتصل بمايكل جاكسون اللي اجريه مثل الشواعيب، واعرف منه اسم الدواء الذي يزيده انوثة، فلربما تستعمله وتتحول الى انثى، وعندها يتم ضمك إلى جواز سفر الزوج وتنتهي المشكلة

ثالثاً. اترك عملك وافتح دكانه لبيع الويسكي والدخان المهرب مثل مفيد الوحش

رابعاً: أذهب إلى حجاب أصلي وعمل «عمل» للموظف المذكور حتى يكتب لك نعم غصبا عن لحتيه

خامساً: لقط لحيتك من الصورة بملقط الحواجب.

سادساً. جيرة الله ما ترعل من هالاقتراحات لكن اللي بلاعب القط بصبر على مخاميشة

بسبب أزمة السكن... حكاية أغرب زواج في الأردن !!

آخر تقليعة.. دروس خصوصية على الهاتف !!

للبيع.. أراض وهمية في كل مكان !! طُلاب تركوا دراستهم بسبب الطّفر !!

متسولات ملثمات في الشوارع يدخلن الريبة إلى قلوب الناس !!

تنزيلات غريبة على الحلويات في ساحة مجمع رغدان !!

نصّاب ينتحل صفة رجل أعمال عاش في أوروبا !!

● أغرب حكاية زواج في الأردن تحدث وقائعها حالياً بين زوجين لا يجمعهما بيت واحد إلا في حالات الضيافة، فبعد أن عجز الزوج عن توفير مكان للسكن قرر أن تبقى زوجته عند أهلها، وأن يبقى هو عند أهله وأن يلتقيا في نهاية كل اسبوع وأثناء المناسبات ولمدة ليلة واحدة في بيتي أهليهما بالتناوب حتى يأذن الله لهما ويجدا بيتاً مناسباً يضمهما ويستطيع الزوج أن يشتري الأثاث المناسب !!.

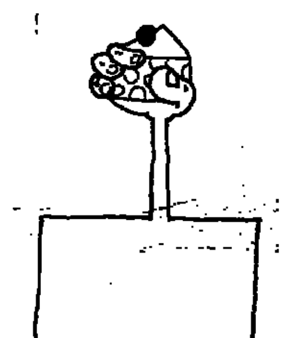
●إقتحمت متسولة مكتباً تجارياً قبل أيام وهددت صاحب المكتب بأن «تلّم» عليه كل الناس إن لم يدفع لها مبلغاً «محترماً» من المال، فاضطر هذا التاجر الى أن يعطيها المعلوم تجنباً للإحراج والإزعاج !!.

● يُقال بأن إحدى السيدات منعت زوجها من الدخول إلى البيت بسبب خلاف بينهما، فاضطر للبحث عن مكان ينام فيه في تلك الليلة ولكنه لم يجد ملجأ إلى العمل مع مجموعة من المراهقين في البسطات، وظل يشاركهما طول الليل في تحضير البسطات، وفي الصباح عاد إلى بيته فوجد البيت مغلقاً واضطر لإستئجار بيت آخر..!!

● آخر تقليعة في عالم الدروس الخصوصية أن بعض الطلبة يتلقون دروسهم الخصوصية عن طريق الهاتف، إذ يقوم الطالب بالإتصال مع أحد المعلمين ويطلب منه أن يجيبه على عدد من أسئلة مادة ما أو يشرح له نقطة أو موضوعاً ما وذلك مقابل أجرة يدفعها الطالب للمعلم في نهاية كل أسبوع، وبعدما يصبح في كل بيت جهاز فاكس فإنه من السهل جداً اعطاء الدروس الخصوصية عن بُعد...!!

● يُعلن بين الحين والآخر عن وجود قطع أراضي للبيع في مناطق مختلفة وبأسعار رخيصة لا تُصدق، ويفاجأ بعض المواطنين بأن بعض هذه القطع غير موجود فعلاً ولم تكن سوى وهم يراد به إيقاع الآخرين والتسلية بهم..!!

● يُقال بأن هناك شخصاً يمارس النصب والإحتيال بطرق غريبة جداً حيث يوهم بعض التجار بخبرته الطويلة التي إكتسبها كرجل أعمال في أمريكا وأوروبا ويبرز لهم بعض المراسلات، وعندما حاول أحد التجار التأكد منه إكتشف أن هذا الرجل لم يخرج من الأردن طيلة عمرِه !!.



● يبدو أن الحكومة بدأت تُطبق أو تتجه إلى سياسة التقشف في أجهزتها وخاصة في إستهلاك المياه والكهرباء والهاتف والقرطاسية، حيث طلب رئيس الوزراء من الوزارات والمؤسسات الحكومية ترشيد استهلاكها في تلك المجالات بنسبة لا تقل عن ١٠٪.

● عدد من الباعة المتجولين يقومون ببيع بعض أصناف الحلويات المختلفة في مجمع رغدان وبأسعار منخفضة جداً تقل عن أسعار المحلات بنسبة ٤٠٪ تقريباً وخاصة الكنافة الأصابع والهرايس والبقلاوة المحشية والكُلاج.. هل في الأمر إنّ أم ماذا؟!

● تجري حالياً عملية لإحصاء حالات الإعاقة في الأردن وذلك للتعرف على عدد المُعاقين الذين لا يستفيدون من برامج المعونة والتنمية في حين أن عدد المستفيدين منها يبلغ (٨) آلاف منتفع ..!!

● بعض التُجار قاموا بتخزين بعض السلع التي ستخضع لضريبة المبيعات منذ الآن لأنهم يعتقدون بأن أسعارها سترتفع وعليهم ألا يضيعوا هذه الفرصة الذهبية قبل أن تغلق عدادات المواطنين!!.

● في خضم الحديث عن ضريبة المبيعات، يتمنى بعض الشباب المُقبلين على الزواج أن تقوم الحكومة بفرض ضريبة على كل أب يقبض مهر إبنته إلا إذا إستعد لشراء أثاث به وتعهد بإهدائه لإبنته بموجب فواتير واقرار موقع من العروس والعريس.. "مجرّد ترياة".

● دلت بعض التقارير على أن هناك نسبة لا بأس بها من طلبة المدارس في المراحل الأساسية تركوا مدارسهم بسبب الفقر وعدم قدرة ذويهم على شراء القرطاسية لهم..!!

● ستكون الأرقام التي تشير إلى نسبة «العوانس» فيما لو أُعلنت مذهلة .. وستكون مذهلة أكثر لو عرفنا نسبة "العنوسة" في الجنسين ! مع أن الحق على الطليان دائماً !!

● إحدى الجمعيات الخيرية طلبت من شخص لجأ إليها طلباً للمساعدة أن يحضر صوراً عن دفتر العائلة وشاهدين وبعض الأوراق الثبوتية الأخرى، وبعد أن أحضر كل شيء إنتظر لمدة ثلاثة أيام أُخرى ثم فوجيء بأن المبلغ الذي صرف له بعد كل ذلك لا يزيد عن خمسة دنانير !!.

● شهدت مدينة عمان وبعض المدن الأخرى الأسابيع الأخيرة أزمة مواصلات لم تشهدها من قبل وذلك بسبب خروج عدد كبير من الباصات العمومية إلى العمرة، ولا ندري هل هناك خطة تتم من خلالها معرفة حاجة الخطوط الداخلية لوسائط النقل قبل السماح لأية مركبة بالخروج في رحلات خارجية أو توفير البدائل ؟

طردته زوجته من البيت فأصبح بائع بسطات !!

● لوحظ في الآونة الأخيرة أن هناك بعض الفتيات والسيدات "الملثمات" يتسولن في الشوارع ويُخفين وجوههن بشكل يدعو للريبة والشك !!

● سائق عمومي أوقعت بحقه (١١) مخالفة مرورية في يوم واحد وبلغت قيمة هذه المخالفات (١٦٥) ديناراً وأصيب السائق بالإحباط في ذلك اليوم وانقطع عن العمل لعدة أيام في حين أنه يقول بأن معظم هذه المخالفات لم يرتكبها قصداً وبعضها لا تشكل خطورة.. "والله أعلم" !!.

● خلاف بين سائقين من سائقي الباصات العمومية المتوسطة كاد أن يؤدي إلى كارثة جماعية كبيرة، فحينما التقى هذان السائقان بالصدفة أثناء مسيرهما على نفس الخط حاول كل منهما أن يغلق الطريق على الآخر ولولا لطف الله لأصطدم الباصان ووقع حادث أليم جداً ...!!

● هنالك بعض المكاتب والشركات الوهمية تطلب مندوبات إعلان وتسويق تتم مقابلتهن ومن ثم يتبين أن هذه المكاتب وهمية ولا عمل لديها !!.

● لأول مرة تقوم معظم محلات بيع الدواجن «النتافات» بإتباع شروط الصحة العامة وذلك مقارنة مع ما كان يحدث سابقاً حيث اصبح صاحب المحل حالياً يلتزم بأن يصنع أقفاص الدجاج داخل شبك من الحديد وأن تتم تصفية الدم نهائياً بعد الذبح..!!

● الخميس القادم الرابع والعشرون من الش.. الجاري سيكون مخصصاً لدوام المدارس لهذا الأسبوع فقط وذلك كتعويض ليوم الاربعاء الذي عطلت فيه المدارس بمناسبة العيد في حين أن تعليمات الدوام المدرسي تنص على أن عطلة العيد خمسة أيام وليست أربعة !!.

● لأول مرة لم تقم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بفصل هواتف المشتركين المتخلفين عن تسديد فواتيرهم وذلك بمناسبة عيد الفطر السعيد.. نتمنى دائماً أن تهتم المؤسسة بظروف النّاس..!!

● في يوم المياه العالمي شعر بعض المواطنين بـ... ...اه إنقطعت عن منازلهم، ولا يعرفون فيما إذا كان الإحتفال بهذا اليوم يتطلب ... أنه المسلسل المعروف الذي لا يرتبط بمناسبة لإنقطاع المياه؟!



● الغريب أن هناك بعض الخادمات الأجنبيات يعلن بين الحين والآخر عن حاجتهن للعمل داخل الأردن في حين من المعروف أنه عند إنتهاء خدمات أية خادمة أجنبية يتم تسفيرها إن لم تحصل على إقامة بحجة العمل مع أية أسرة ؟!

في الأسواق.. أسئلة للبيع !!

بعض الشركات متعددة الأوصاف قامت بطرح «أسئلة» ثقافية في الأسواق وبأسعار معقولة، وطلبت من كل شخص يرغب في الإشتراك بمثل هذه المسابقات أن يشتري نسخة من اسئلة مسابقاتها وينتظر فرز الجوائز فيما بعد، حيث قامت أكثر من خمس شركات من هذاالنوع ومنذ اسبوعين تقريباً بطرح مثل هذه المسابقات في الأسواق وفي المدارس والكليات وبعض الجامعات بينما يقوم بعض الأشخاص بصفاتهم الخاصة بتقليد مثل هذه المسابقات وبيعها للأطفال والطلبة علماً بأنها وهمية!!.

كعك العيد فاسد !!

– قبل العيد بأسبوع تقريباً قام بعض التجار ببيع كميات ليست قليلة من التمور الفاسدة والتالفة للمواطنين بعد أن طحنوها جيداً وبيعت على أنها صالحة وتستعمل كحشوات لكعك العيد وذلك من أجل إخفاء عيوبها التي تدل على أنها فاسدة!!

دورات للاطفال في الوقت الضائع !!

– تقوم بعض المدارس الخاصة بعقد دورات لطلبة الصفوف الإبتدائية الثلاثة الأولى أيام الخميس لتعليمهم الكمبيوتر والأناشيد والعزف على العود وتأليف الحكايات الشعبية وذلك مقابل رسم يدفعه ولي أمر الطالب في حين أن مثل هذه البرامج لا تناسب الأطفال في هذه السن ويكون الهدف من ذلك زيادة دخل مثل هذه المدارس!!.

استخدام الشارع بدلاً من الرصيف !!

– أثناء فترة العيد لم يترك أحد التجار في أحد أسواق عمان ولو بقعة صغيرة من الرصيف إلا واستغلها لعرض بضاعته عليها، ولكي يتجنب الناس إستعمال الرصيف وبعثرة معروضاته كتب هذا التاجر لوحة أمام محله كتب عليها "نرجوكم لا تسيروا فوق هذا الرصيف.. الشارع أوسع» وفوق كل ذلك وضع حاجزاً في طرفي الرصيف لكي يمنع أي شخص من السير على الرصيف !!.

مشعوذات يخطفن طلبة المدارس !!

– ظاهرة تردد بعض المشعوذات على أماكن عامة وأمام بعض المدارس دفعت الكثيرين من الطلبة لترك دروسهم ومتابعة هؤلاء المشعوذات اللواتي يوهمتهم بأنهن قادرات على معرفة أسرار حياتهم وحياة الآخرين عن طريق قراءة الكف والودع، والعزف على الوتر الحساس الذي يثير مثل هؤلاء الطلبة والمراهقين لكسب نقودهم وبالتالي ضياعهم !!.

إعلانات مبوبة .. إعلانات مبوبة.. إعلانات مبوبة .. إعلانات مبوبة !!

– قريباً ستصل للأسواق أحزمة خاصة تستعمل في الحالات الخاصة للشد على البطون بعد تطبيق سلسلة من الضرائب وإرتفاع الأسعار ..!!.

– للتخلص من الملل.. توجد أجهزة تمنعك من مشاهدة برامج التلفزيون حتى لو فُرضت عليك مثل هذه البرامج ودفعت ضريبة لهذا الملل !!.

– للبيع .. قصور في الهواء.. جميلة ومريحة ولا تكلفك الكثير ومعفاة من كافة الضرائب والرسوم !!.

– لكي تتجنب عناء السفر وضريبة المغادرة ستنتقل العالم إليك.. إنتظر حتى لو نفذ صبرك!!

– للعازفين عن الزواج دورات في مجال النسيان والوحدة وقضاء الوقت!!.

– للبيع في المزاد العلني كميات كبيرة من النظريات المستهلكة والتي أستعملت سابقاً في المنابر والصالونات العربية..!!.

– صياد يبحث عن عمل.. لديه خبرة في صيد رؤوس الأموال وجيوب الغلابا ...!!

مدمنون يبحثون عن المخدرات والآرتين في الشوارع!!

علينا أن نعتـ ـ فعلاً بأنه أصبح لدينا آلاف المدمنين على المخدرات وأضعافهم من المدمنين على الحبوب والمـ ـخدرة وخاصة أن هناك أعداداً كبيرة من المراهقين وطلبة المدارس باتوا مدمنين على الآغو والتنر والآرتين ولا يستطيعون الإنقطاع عنها حتى لو أدى ذلك إلى أن يفقدوا كل شيء، ولا نستغرب أبداً أن هناك بعض العاطلين عن العمل والمراهقين تصيبهم نوبات الادمان أثناء سيرهم في الشوارع فيصبحون عرضة للسخرية من قبل الآخرين وكأن ذلك المشهد هو أحد مشاهد مدمني المخدرات في اوروبا كما أن هناك من أصبح يجاهر بحاجته للحبوب المخدرة والآرتين أو المخدرات أثناء شعوره بالحاجة لمثل هذه المخدرات والدليل على ذلك ما نسمعه يومياً من أي عشرات وربما مئات من الطلبة المراهقين يتركون مدارسهم ويبحثون عن الآرتين والآغو وبعض العقاقير المخدرة في الأماكن التي تعودوا على الحصول على المخدرات منها ولا يتراجع أمثال هؤلاء عن أن يعلنوا أمام الآخرين أنهم باتوا مدمنين على هذه المواد المخدرة.

ولكي نتعامل مع الحقيقة بشكل واضح وجريء لدرء الخطر علينا أن نُدرك أن هناك بعض الشعارات والعناوين تخفي خلفها ما يسبب هذه البلاوي فيما لو دققنا النظر جيداً في بعض ما يباع هنا وهناك وما يعلن عمّا يسر البال !!

يتاجرون بالفقراء ويقاسمونهم النعمة !!

هل أصبح البعض يتاجر بالفقر إلى هذا الحد الذي يدفع البعض إلى البحث عن فقراء ومعوزين ويسعى من خلالهم للكسب غير المشروع؟

يقال بأن هناك بعض الأشخاص الذين تربطهم علاقات معينة ببعض المسؤولين في الجمعيات الخيرية وببعض المحسنين والتجار يقومون بإرسال بعض الفقراء إليهم من خلال توصياتهم بحكم علاقتهم بهم للحصول على المساعدات والصدقات ومن ثم يتقاسمون هذه الصدقات والهبات مع الفقراء دون علم أولئك الذين منحوا هذه المساعدات خاصة وأن بعض الفقراء تدفعهم الحاجة للقبول بهذه التجارة..!!

ضريبة مبيعات!

لا يعلم الكثيرون ما معنى «ضريبة المبيعات» ولا يعلمون ايضاً تلك الكوارث التي ستجرها عليهم هذه الضريبة، ما زالوا يستمتعون بالشراء والبيع و"يفاصلون" على القرش وهم لا يعلمون ان الحكومة لا تعترف بـ "المفاصلة" عندما فرضت عليهم ضريبة المبيعات.

بكل سذاجة يتسكعون في الأسواق، وفي الطرقات المكدسة بثياب "البالة"؟! ترى هل سيتم فرض ضريبة مبيعات على "البالة"؟! وبكل عفوية يسمعون كثيراً عن الضريبة ولكنهم لا يعلمون شيئاً ؟! ترى ألم يحن الوقت بعد لكي تعرف أكثر عن هذه الضريبة.. عن شرور هذه الضريبة!.

عدسة : محمد شبو

ظاهرة غريبة.. يرتدون أحذية بلونين !!

حينما يحدث أمر غريب فيه من التناقض الشيء الكثير فإنه لا يثير فينا الدهشة كثيراً عندما يحدث مثل ذلك في أوروبا أو في أمريكا مثلاً، ولكن حينما تحدث مثل هذه الأمور الغريبة والمتناقضة في الأردن فإن وقع المفاجأة علينا يكون كبيراً.

ومن بين هذه الغرائب التي حدثت هنا في الآونة الأخيرة ولكن بشكل محدد هو أن هناك عدداً من الشبان الذين يتعمدون الإثارة وقلب الموازين بدأوا يضعون في أقدامهم أحذية متخالفة كل فردة بلون ومقلوبة وذات أشكال غريبة ويعتبرون ذلك بمثابة آخر تقليعة في عالم الأحذية. فالأحذية لا تختلف في نظرهم عن الملابس أو عن السيارة مثلاً إذ تصبح مثل هذه الغرابة في الحذاء ذات يوم شيئاً طبيعياً !!

ويُلاحظ كذلك أن بعض الفتيات أصبحن يتجهن إلى اختيار الأحذية ذات الأحجام الكبيرة على عكس ما كان معروفاً من أن الفتاة تختار دائماً الحذاء الخفيف الذي يسهل حركتها.. عالم غريب فعلاً.. ولكن !!

الأردنيون يرفضون الإضراب عن شراء اللحوم !!

– لم يُلبِ المواطنون في الأردن دعوة إحدى منظمات الإستشارات الإجتماعية والإستهلاكية للإضراب عن شراء اللحوم المستوردة للضغط على المستوردين من أجل تحسين نوعية هذه اللحوم وإخضاعها للرقابة المستمرة، حيث إستمر المواطنون على إقبالهم الشديد على شراء هذه اللحوم رغم أن هناك من يشك بأن بعض أنواع هذه اللحوم غير جيد وربما فيه خطورة على صحتهم، ولكن لأننا أو لأنهم يأكلون «الزلطه» فلا يهمهم ماذا يأكلون.. "كان الله في عون الجميع"!!

أب حرم إبنته من الزواج حتى يأتي المليونير المزعوم !!

أب يرفض أن تتزوج إبنته الوحيدة من أي شخص يتقدم لها مهما كانت مواصفاته بالرغم من أن إبنته شارفت على الثلاثين عاماً. وذلك بسبب انه ينتظر إبن اخيه «المليونير» الذي يقيم في أمريكا منذ عدة سنوات حيث كان قد وعده قبل أكثر من تسع سنوات بأنه سيتقدم للزواج من إبنته، ولكنه لم ينفذ وعده حتى الآن بحجة أن ليس له وقت للحضور الى الأردن من أجل الزواج الذي يعتبره مشروعاً غير مهم في حياته وأن هناك مشاريع أخرى أكثر أهمية. ولكن والد هذه الفتاة لا يريد أن تضيع منه هذه الفرصة الثمينة إذ يتمنى أن تكون إبنته من نصيب مليونير ولو بعد حين، ولكنه لا يدري بأن الزمن يمر بسرعة وستصبح إبنته ذات يوم في عداد «العوانس»، حينها لا ينفع الندم !!

يهنئون جلالة الملك المعظم بمناسبة عيد الفطر السعيد

حسن إبراهيم: اللصوص حاولوا ذبحي بسكين بلاستيك !
فيصل حلمي: صفقوا لي بشدة في القاهرة لأنني ارتدي جاكيت أحمر
ربيع شهاب: استدعاني احدهم ليقنع ابنه ان «عزوز» لم يمت !
شايش النعيمي: كدت أغرق في بركة «الفندق» !

مواقف وطرائف في حياة الفنانين

في حياة كل الناس.. مواقف يتداخل فيها الهزل بالجد.. الواقع بالخيال..
الفرح بالحزن.. الصدق بالكذب.. وتلعب فيها المفارقة دوراً مهماً لتعطيها ذلك الحس الذي يبعث على الابتسام والضحك
أحياناً.. وعلى الاستغراب الممزوج بالدهشة أحياناً أخرى.. ولأن هذه المواقف تكون خارجة عن المألوف في بعض الأحيان فإنها تتخذ طابع الطرافة في الغالب.. ولأن الفنانين، هم الأقرب إلى وجدان الناس بحكم العلاقة التي ينسجها الفنان مع جمهوره.. فإن كل ما يصادفهم من مواقف يستهوي الناس.. ويشد انتباههم.. ويفتح شهيتهم للمزيد.

مخرج الرعب.. يرتعب من قطة

ومن الطريف في حياة الفنانين، ان مخرج أفلام الرعب الشهير «ألفرد هيتشكوك» والذي يعتبر «مدرسة فنية في هذا المجال» كان وديعاً، وبريئاً إلى الحد الذي كان صوت قطة في الظلام كاف لبعث الرعب في نفسه.. أما عن براءته تقول احدى الممثلات التي شاركته معظم أفلامه . حاولت أن أعتذر له عن تصوير بعض المشاهد . وذلك بسبب «الدورة الشهرية» وكان واضحاً أنه لم يفهم ماذا يعني هذا «المصطلح» فأخذ يستفسر عنه.. ليتبين لي – تقول الممثلة – انه رغم تجاوزه وقتها الثلاثين من عمره. لم يكن يعرف ماذا تعني دورة شهرية بالنسبة لامرأة !!

شابلن.. يفشل في تقليد نفسه

هذا هيتشكوك. أما فيلسوف الكوميديا «شارلي شابلن» بعصاه.. «شاربه المميز، فيروي هذه الطرفة قائلاً.. لكي اثبت أن النقاد هم في غالبيتهم لا يعرفون شيئاً. فقد شاركت في أحدى المرات في مسابقة.. اشترك فيها خمسة عشر شخصاً.. وحصلت على المرتبة الأخيرة. أما عن المسابقة يقول «شابلن» ضاحكاً المسابقة كانت لأفضل شخص يقلد حركاتي ومشيتي.. وفوجئت بأنني اسوأ شخص يقلد نفسه ".

فريد شوقي.. ومحمود ياسين لا يعرفان بعضهما

ويروي الفنان «محمود ياسين» انه وفي بداية حياته الفنية.. كان معجباً بالفنان «فريد شوقي».. وبعد تصوير أحد المشاهد وخروج الفنان «فريد» من موقع التصوير تجمع الكثير من المعجبين حول سيارة الفنان الكبير.. ويبدو أن الفنان تضايق من احدهم لأنه سأله سؤالاً بدا عادياً بالنسبة «لمحمود ياسين» فبدأت مشادة عنيفة تدخل فيها «محمود ياسين» لصالح «فريد شوقي».. مما دعا «فريد» لشكره ودعاه ليوصله بسيارته.. وفي الطريق يقول «محمود ياسين» حاولت أن ابين للفنان الكبير أنه لم يكن ثمة من داع لعصبيته وغضبه.. ويبدو أن «فريد شوقي» نسيني أصلاً.. فنظر إلي بدهشة. قائلاً «إنتا مين.. وإيه جابك هنا.. انزل بسرعة.. أنا ما اعرفكش» ونزلت !!.

أمام الجامع الحسيني

الفنان الأردني – محمود أبوغريب – يقول: في إحدى المرات.. كنت اتمشى أنا و«داود جلاجل» بعد تصوير أحد المسلسلات، أمام الجامع الحسيني وقابلنا أحد الأولاد الذين يبيعون في الطرقات، طالباً منا أن نشتري منه.. ثم نظر الينا.. وتفرس في وجه «داوود جلاجل» ثم صاح.. عرفتك أنت "داوود جلاجل" وعندما سأله «داوود» ولكن من هو هذا . وأشار إلي. نظر الولد في وجهي قليلاً.. ثم قال. عرفتك. انت.. انت عروة زريقات . مع أن "عروة زريقات" لم يكن وقتها يظهر على الشاشة.

مرزوق ينقذ «حسن إبراهيم»

أما الفنان "حسن إبراهيم" فيبدو أن حكايات ومواقف كثيرة تمر به. نظراً لقرب شخصية «مرزوق» من الناس .. وشعبيتها الكاسحة.. يقول الفنان حسن. «مرة طلب اثنان أن اوصلهما في سيارتي.. والواضح أنهما كانا يعرفاني.. وكان الوقت مساء.. فجأة استل احدهما سكيناً ووضعها على رقبتي قائلاً.. هات المصاري الي معاك . فقلت له. لا أحمل معي نقوداً . ولكنه اصر على أن أخرج ما معي. فما كان مني إلا أن استنجدت بـ "مرزوق" قائلاً «إلي عليك ما اخف دمك.. أنا بس بائع علبتين سردين وبدك الفايدة» فضحكنا وقالا نحن نمازحك فقط وهذه السكين من البلاستيك. نشف دمي – يقول الفنان المحبوب – ولكن هذه هي الضريبة التي يدفعها كل نجم مشهور . وموقف أخر يرويه الفنان حسن إبراهيم قائلاً.. توفيت شقيقتي.. وتركت وراءها خمسة عشر طفلاً.. وأنا في غاية الألم.. وطايلها بايدي من الثلاجة.. يوقفني شرطي سير وهو يعلم ما أعانيه ويسألني «ما هي آخر نكتة عندك»

اللون الأحمر.. خدم فيصل حلمي

والمواقف الطريفة التي تخلقها الصدفة.. قد تخدم الفنان.. بصورة لم يتوقعها.. وهذا ما حدث مع المطرب الأردني .. فيصل حلمي.. يقول: في أحدى المرات.. كنت مدعواً للاشتراك في حفل غنائي في النادي الأهلي.. في القاهرة.. وكانت المرة الأولى، التي اقف فيها أمام جمهور القاهرة.. كنت خائفاً ومتردداً.. ولكني فوجئت عند ظهوري على المسرح.. بتصفيق حاد.. جعلني أتلفت حولي هل هناك شخص آخر غيري.. وعندما تأكدت أن التصفيق لي.. بدأت الغناء وأنا سعيد للغاية.. وبعد انتهاء "الوصلة" سألت "صلاح عرام" عن سر هذا التصفيق.. أجابني.. انت يا أستاذ لابس "جاكيت أحمر" وشعار النادي الأهلي.. هو اللون الأحمر!"

المواقف الطريفة أحياناً .. قد تأتي من ظرف صعب وقع فيه المرء، وهذا ما حدث مع الممثل «شايش النعيمي» وها هو يقول «كنا في اليونان لتصوير أحد المسلسلات.. وكنا في أحد الأيام.. نجلس بجانب بركة السباحة الخاصة بالفندق الذي تنزل فيه.. وبما أنني ضعيف في السباحة.. وسباحتي على قدي فقد استعد الفنان «حسن إبراهيم» لمساعدتي.. خصوصاً وأنه محترف سباحة فما كان مني إلا أن نزلت في الماء العميق.. فكدت أغرق.. وبدأت اتخبط.. واصعد.. وانزل إلى قاع البركة. إلى أن تمكنت من الوصول إلى بر النجاة .. و"حسن إبرهيم" جلس وكأن الأمر لا يعنيه.. يتحسى كأساً من "العصير".

حكاية ربيع شهاب مع عزوز

الفنان "ربيع شهاب" روى لنا أحد المواقف التي صادفته بعد عرض مسلسل "القرار الصعب" حيث كان يقوم فيه بدور «عزوز» يقول. اتصل بي أحد الأشخاص. ورجاني بالحاح.. قائلاً. أرجو أن نتقابل وأمام الحاحه وافقت.. وفعلاً انتظرته بعد ظهر احد الأيام . وأنا لا أعرفه.

وفجأة توقفت سيارة فيها رجل.. ومعه ابنه الصغير.. وبعد أن سلم قال لابنه.. هذا هو عزوز.. حي لم يمت.. ثم اردف قائلاً لي.. لقد بذلت جهداً كبيراً لأقنع ابني.. انك لم تمت فعلاً.. لكنه لم يصدق لذا كنت مضطراً لاثبت له ذلك !!

ومن المواقف التي رواها لنا "عزيز الرسام" كاتب كلمات أغاني كاظم الساهر.. قال: كان يجب عليّ أن أكون متواجداً في بغداد .. من أجل انهاء عمل.. لذا ركبت القطار من مدينتي قاصداً بغداد.. وبما أنني كنت ليلتها قد اطلت السهر.. فقد استسلمت لنوم لذيذ.. ويبدو أن «قاطع التذاكر» فضل أن لا يزعجني.. فيتركني نائماً ووصل القطار إلى بغداد.. ثم قفل راجعاً.. ولم أصحو إلا على صوت بائع التذاكر يخبرني أنها المحطة الأخيرة.. وعندما نظرت وجدت نفسي في المكان الذي خرجت منه في الصباح.. وهكذا ذهب الموعد.. وأنا عدت حيث كنت !!

عمر العبداللات

من الحان عبد الله سعد ايضاً يستعد المطرب «عمر العبداللات» لتسجيل أغنية «سلمولي» وهذه الأغنية ذات طابع شعبي.. وهي قد تكون الأغنية الأولى الخاصة بالمطرب «عمر العبداللات».

العمدة.. الشقراء

نجمة الإغراء الشقراء "مونابوتي" قررت خوض مجال السياسة لذا فقد رشحت نفسها لخوض انتخابات عمدة – روما – وبما أن القانون يحتم على كل من يريد ترشيح نفسه... أن يحصل على نسبة معينة من التواقيع.. لذا فقد قامت «موناپوتي» بنفسها بجمع موافقة تواقيع المواطنين.. مستخدمة قدراتها في مجال الإغراء فلم يبق شارع أو مقهى.. أو منزل لم تطرقه «مونا» في سبيل ذلك.. ويبدو أن نصيبها.. كان جيداً خصوصاً مع الرجال.. الذين تعاطفوا معها كثيراً.. فمنحوها موافقتهم.. مقرونة بقبله كانت تمنحها لكل منهم.

نهلة والحب

الفنانة الجميلة "نهلة الخطيب" التي بدأت مشوارها الفني من خلال الإعلانات التلفزيونية.. التي جعلتها قريبة من اذهان المشاهدين اعلنت أنه لا رجعة للاعلان.. وأنها ستكرس جهدها للتمثيل خصوصاً وأن عروضاً كثيرة أمامها.. بعد أن قامت بالتمثيل أمام "سيد زيان" في مسلسل من اخراج "أحمد بدر الدين" ونهلة التي تملك وجهاً جميلاً ومثيراً تقول أنها لا تعتمد على جمالها فقط.. بل إن الموهبة أمر أساسي بالنسبة إليها . أما عن الحب . تقول "نهلة" أنا رومانسية بطبعي والحب ضروري تماماً كالهواء ".



نورا

الفنانة المعتزلة – نورا – بدأت ومنذ فترة تظهر في المناسبات والحفلات العامة وهي بالحجاب وهذا ما جعل البعض يتوقعون قرب عودة نورا إلى الفن، خصوصاً ان بعض زميلاتها من الفنانات اللواتي تحجبن واعتزلن الفن، بدأن بالعودة إلى التمثيل، وهن بالحجاب. مثل سوسن بدر ، مديحة حمدي.

عودة ميمونة

المطربة الشابة «سيمون» وبعد غياب لاكثر من سنة عادت إلى مصر التي كانت غادرتها على أثر الحكم الذي صدر بسجنها وذلك بسبب تقارير رقابية حول تصرفاتها المخلة بالآداب.. أثناء حفلاتها الغنائية، وقد تمكن محاميها من استبدال عقوبة السجن بغرامة مالية دفعتها سيمون بكل طيب خاطر.

كلمة ونص

● محمود رواشدة

شيء في المذبحة.. والفن

بعد سقوط "بغداد" على يد "هولاكو" وصل الأمر بالأمة التي كانت تقود العالم، والتي كان صراخ إمرأة في أبعد نقطة من بلاد المسلمين كافياً لجعل خليفة المسلمين – المعتصم – يخوض اكبر معاركه.. ويحقق أهم فتوحاته، إنتقاماً لها وإستجابه لاستغاثتها.. أقول وصل الأمر بالعرب والمسلمين أن المغولي كان يقول للمسلم بكل براءة !! من المؤسف أن ليس معي سلاحاً اقتلك به.. ولكن لا بأس.. قف مكانك ولا تتحرك، ريثما أحضر سلاحاً اقتلك به.. فيبقى العربي «صامداً» لا يتحرك إلى أن يأتي المغولي !!

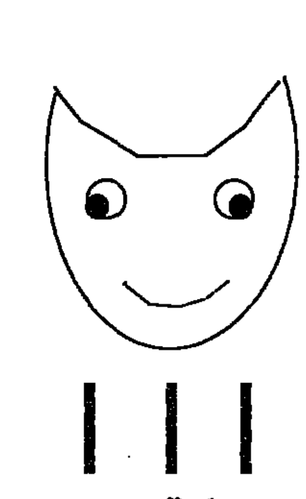
تلك درجة من درجات الخوف والجبن، التي وصلناها ذات يوم.. وتحدث عنها المؤرخون ويبدو أنها تأصلت إلى أن أصبحت سمة لازمة، مقرونة بحالة الهوان والإنحطاط، فها نحن بعد «سقوط القدس» نرى ابناءنا، واخواننا.. واخواتنا.. يقتلون.. فنحزن ما شاء لنا "الجبن" أن نحزن، ثم نواصل متابعتنا للمسلسل «اليومي» ولا ننسى في غمرة «حزننا» أن نلعن أسرائيل، وقادة اسرئيل ونتهمهم بالقتلة والمجرمين.. وكان المطلوب من إسرائيل. أن تداعب رؤوسنا الخاوية كل ليلة قبل النوم، وأن تطمئن علينا في الصباح لتتأكد إن كنا نمنا جيداً، أو أن أحلاماً مزعجة ألمت بنا.

إن ما حدث في الحرم – على بشاعته –أمر عادي إقترفته اسرائيل منذ بدأت في «دير ياسين» و«كفر قاسم» و «نحالين» و«المسجد الاقصى» وستواصله إلى أن يفيق اولئك النائمون، على أرصفة الاستسلام !!

اراهنكم على أنه ما أن يمضي شهر حتى تكون قد نسينا ما حدث.. كما هي عادتنا دائماً.. وسيتبخر حجم المأساة وتأثيرها.. دون أن يترك أثراً.. وبدون أن تتنبه أية مؤسسة إعلامية، عربية، إلى حقيقة أن عملاً درامياً واحداً، يوظف هذا الحادث، هو أهم بكثير من ملايين الخطب والمقالات التي لا يقرأها إلا أصحابها.

أمام الشاشة.. ووراء الميكرفون

أحاديث الأقنعة



يكتبها: المقنع

● دقات طبول وأغاني.. ووصلات رقص فنان.. حفل ساهر.. مناسف "بالسمن" ولحم الخرفان "البلدي" من النوع اللي "بوكل" الورق حبطرش.. وكنافة نابلسية.. صدر رايح.. وصدر جاي.. وساعات لكل مذيع حرق دمه في الهواء الطلق ونبح على حد النقد والانتقاد نسيت المناسبة.. عيد الإذاعة.. أوعوا تصدقوا ؟ هذا بالحلم ؟ أما باليقظة فعيد التلفزيون على الأبواب.. وهناك حكايا السامر والساعات.. و كل عيد تلفزيون وانتو بخير "مهي الإذاعة" بنت البايرة والتلفزيون الابن المدلل.

● خمسة ناقص واحد.. برنامج ناقص بكل المعايير... الظاهر التلفزيون اصبح "تكية" طيب من أين جاءت "معدة" هذا البرنامج الناقص !.

● الواحد عندما "يفلس" يبحث عادة في دفاتره "العتق" وهذا ينطبق على برنامج إذاعي أكل الدهر عليه وشرب.. اسمه "كلمات في الأغنية" لا مضمون.. ولا طعم. ولا لون.. كل ما دق الكوز بالجرة تعيد الإذاعة هذا البرنامج.. الشغلة يا مسؤول البرامج مكشوفة يا ريت لي "أخت" مسؤولة في البرامج . كان ارتحت..

● مدير إذاعة ووزير إعلام سابق.. بنى الإذاعة "حجراً على حجر" أو "إحصية على إحصية" أراد أحدهم أن يجري معه لقاء في عيد الإذاعة ؟ أجابه بالفم الملآن: دعوني وشأني.. انزلوا إلى الشارع الجمهور.. انتم بحاجة إلى دراسة علمية لوظيفة وتكوين وسائل الاتصال الجماهيري.. ركزوا على الإجابة على سؤال من الأسئلة الآتية من القائل ؟ ماذا يقول ؟ وأي وسيلة يستخدمها ؟ ولمن يقول؟ والنتيجة التي يصل اليها أو بأي تأثير..

من يعلق الجرس ؟ موجز أنباء في الإذاعة على مدار الساعة.. ظروف معينة أوجدت هذا الأمر.. الآن لا داعي للموجز "كل ساعة" لكن "مين اخو اخته" يقدر أن يتفوه ويقول هذا خطأ فموجز الثامنة مثل موجز التاسعة وموجز الرابعة نسخة كربون للخامسة.. وهكذا يا ناس.. واحد يعلق الجرس ؟ من؟

● آمنيات وأمنيات "تتداح" في البال.. في عيد الإذاعة وخواطر "تتراكض" كتراكض الجياد المطهمة .. مسؤول في الإذاعة يطلقون عليه "على جناح التبريزي" ومساعده إسمه "قفة" طوال واحد آذار وهما يتكلمان على الهواء.. عن الإذاعة ومستقبل الإذاعة عام (٢٠٠٠) وموظفو الإذاعة لسان حالهم يقول عيد بأية حال عدت يا عيد الكادر "خسف" العاملين "بالإذاعة" فالعراب مهندس الكادر "يكرد الإذاعة" على "المسبحة" ثم تمنى كل موظف أن يزور مدير المؤسسة الإذاعة لتهنئة الصف الثالث المسحوق . الذي يعطي انسان عينه للإذاعة.. لماذا يعتبون على المدير ؟

مسؤول محطة الإذاعة لم يكلف نفسه بتهنئة العاملين.. إتصل بالهاتف.. لإجراء مقابلة.. تمنى كل موظف في الإذاعة أن يشاهد نمرة حكومية لوزير ما . إذن أي كلام عن عيد الإذاعة زي اللق على البيض وسامحونا.

● قصة تروى. وحكاية تردد عن "بقرة جحا" مواقف سيارات المؤسسة.. سور ومكاتب للإستعلامات.. تكاليفها ألوف مؤلفة ليش ' بالفم ماء وباليد قيد . واسكت. تسلم. . هذا زمان لا يرحم

● مبدأ الإعارة جائز في المكتبة العلمية بالإذاعة والموظف يثق بمن يعمل بالمكتبة يضع الكتاب على طاولة الموظف ويذهب لحال سبيله . في أخر الشهر وعند استلام الراتب.. يلاحظ أنه خصم من راتبه «مبلغ وقدره» لم ؟ لأنه أضاع الكتاب وإذا كان ضمن «سلسلة كتب» يحسم من راتبه ثمنها جميعاً إذن اعطوني بقية السلسلة طبعاً لا .. عجيب ' جابر عثرات الكلام يريد هذا .

● علامة تعجب. فكر واربح.. فشل فشلاً ذريعاً. مذيع هذا البرنامج له صولات وجولات في هذا الميدان نجح في رحلة المليون. في دمشق وسقط هنا "في عمان" علامة تعجب مين السبب حسب رأيكم؟

لميـاء

صوت جديد قادم من تونس. تلك هي «لمياء» ذات الصوت الذي لفت أنظار الملحنين الكبار.. وجعل ملحناً كـ "محمد سلطان" يعترف بها من خلال لحن سيقدمه هدية لها. خصوصاً وأن صوتها أقرب ما يكون إلى صوت الراحلة «فايزة أحمد». لمياء تقول لقد تركت تونس لكي أؤكد أنني قادرة على اثبات وجودي خارج بلدي..

سميحة الكحلوني.. أنا الرجل

الكاتبة والصحفية سميحة الكحلوني. انتهت من كتابة قصة الفيلم التلفزيوني "القلب الكبير" الذي يحكي جانباً من حياة الفنان عبد الحليم حافظ.. كما ستتحول قصتها "عذراء ومطرب" إلى فيلم سينمائي.. يجري الإعداد له في بيروت.. من جهة أخرى ستصدر للكاتبة رواية جديدة بعنوان (أنا الرجل) تتحدث فيها عن نوعية خاصة من النساء، يلعب العقل.. وليس العاطفة الدور المهم في حياتهن ".

نادية.. زمانها جاية

الوجه الفني الجديد والذي يتوقع له المخرجون. مستقبلاً جيداً هذا الوجه هو ممثلة شابة اسمها "نادية سلامة" التي تقول أنها.. وبعد ان انهت دراستها هنا – في الأردن – توجهت إلى مصر وهناك وبالصدفة عرض عليها أحد المخرجين أن تقوم بأحد الأدوار في مسلسل «ليلى زمانها جاية» مع يوسي ووحيد سيف ويبدو أنها قد اثبتت وجودها «مما دعا المخرجين إلى اسناد أدوار أخرى اليها – وهي الآن تقوم بأحد الأدوار الرئيسية في مسلسل "المرأة اصلها تمر" مع هالة صدقي ومصطفى فهمي

فيصل حلمي في المغرب

المطرب الأردني فيصل حلمي . موجود الآن في المغرب. وذلك بدعوة من وزارة الإعلام المغربية وذلك للإشتراك بعيد العرش "فيصل" جهز لهذه المناسبة أغنية عنوانها تسلم امير المؤمنين. من كلمات مصطفى الحاج. والحان محمد و هيب

عبد الله سعد وأغاني جديدة

المطرب الأردني عبد الله سعد يستعد لوضع اللمسات الأخيرة.. على أغنية "جتني تخطم" التي كتب كلماتها ... شايش النعيمي.. ولحنها المطرب نفسه. حيث ستنضم هذه الأغنية إلى أغان أخرى . ستنزل قريباً إلى الأسواق . من خلال شريط كاسيت

يسرا.. تبحث عن الأمومة





رغم النجاح الذي تحققه – يسرا – في مجال الفن ورغم أنها على وشك الانتهاء من تصوير آخر المشاهد في فيلم "المهاجر" ليوسف شاهين وحرب الفراولة وتتوقع أن تحصد الكثير من الجوائز عن دورها في هذين الفيلمين إلا أن شعورها بالحزن الناتج عن حرمانها من الأمومة.. بسبب الاجهاض الذي تعرضت له نتيجة حادث عارض جعلها تقول.. أمل حياتي. أن أكون "يسرا" الأم قبل أي شيء آخر.

المجتمع ما زال يرفض العلاقة بين الجنسين

الاختلاط داخل اسوار الجامعة

الطلبة: لسنا منحرفين والاختلاط حافز للتفوق

النقيب: الاختلاط حرام والصداقة دعوة باطلة !

كتب نائل صلاح

لا زال الجدل قائماً بين مختلف التيارات حول قضية الاختلاط سواء كان ذلك في العمل أو في الدراسة بالجامعة والكليات المختلفة، أو حتى الاختلاط في مرحلة الدراسة الابتدائية الذي ما زال موضوع جدال بين مختلف الاتجاهات السياسية والدينية والاجتماعية.

"البلاد" تحاول في التحقيق التالي، تسليط الاضواء على الاختلاط الجامعي وما يلحقه من انعكاسات على الحياة الإجتماعية، فرغم أن الاختلاط المذكور وُجد مع بداية العام الدراسي الأول في الجامعة الأردنية بأواسط الستينات، إلا أن المجتمع الأردني، ما زال ينظر إليه نظرة تحفظ سلبية، مشككاً في علاقات الطلبة الذكور بالطالبات اللواتي يجلسن معهم على مقاعد الدراسة المشتركة.

سلبيات وإيجابيات

الطالبة أمل الحراسيس/ثالثة جغرافيا، قالت ان الاختلاط واقع يجب علينا أن نواجهه ونعيشه، وله من الايجابيات ما يفوق سلبياته، فإذا كان الاختلاط مفهوماً من قبل الطلبة بشكل خاطىء، بحيث يهملون الدراسة ويتجهون إلى تكوين العلاقات الإجتماعية الزائفة التي يقصدون من ورائها التسلية وتمضية الوقت فقط، فإن ذلك يعتبر أحدى السلبيات التي يجب القضاء عليها، أما عندما يعي الطلبة أن الأساس في وجودهم بالجامعة هو العلم وان اساس علاقة الطالبة بالطالب هو الزمالة، فإن حديثهم حتماً سينصب على الأمور الدراسية والمناقشات الثقافية والعلمية، ولكن بعض الشباب يفهمون الفتاة بشكل خاطىء عندما تتحدث اليهم، إلا أن الحياة الجامعية أوجبت أن يكون هناك نوع من الزمالة والصداقة بين الجنسين ليتعرف كل منهما على الآخر، لأن الطالبة لا تستطيع عزل نفسها نهائياً عن زملائها الطلبة، الأمر الذي أكدته الطالبة أمنة العواودة مشيرة إلى أن نظرة المجتمع ما زالت متحفظة، فنعدما يرى احدهم طالبة تمشي مع أحد زملائها الطلبة، فإنه سيشكك بالعلاقة التي تجمعهما ويظن انهما يمشيان معاً للتسلية وتمضية الوقت، ولكن الحقيقة غير ذلك.

وأشارت إلى أنه من خلال الاختلاط ترى الطالبة شريحة واسعة من الطلبة الذكور، وتحاول المقارنة بينهم، فتستطيع بالتالي أن تختار شريك حياتها من خلال معرفتها بتفكير الشباب، مضيفة أن نظرة الطالب الجامعي لزميلته الطالبة ما زالت غير سوية، فهو عندما يراها تتحدث مع غيره من الطلاب، يأخذ عنها فكرة سيئة وبالتالي فمن المستحيل أن يفكر أحد الطلبة بالزواج من طالبة جامعية.

أما الطالبة لبنى محمد/أولى علوم تربوية، فقالت أنه لا يجوز للطالب أن يستغل نقاط الضعف في الطالبة، أو الضغط عليها للتجاوب معه، في هذه المرحلة التي يمكن أن تتجاوب فيها الطالبة وتتعرض للاستغلال، كما أن الشاب عندما يتحدث إلى الفتاة، فإنه يقصد التسلية وإضاعة الوقت فقط، مضيفة أن الاختلاط يؤثر على حياة الطالبة الدراسية، لأنها عندما تنتقل إلى الجامعة فإنها تجرب الاختلاط لأول مرة، وبالتالي يؤثر ذلك سلبياً على دراستها.

وأضافت أن الاختلاط موجود في الجامعة، ولكن الناس العاديون لم يعيشوا الاختلاط، لذلك فهم لا يتقبلونه اطلاقاً وتكون نظرتهم لطلبة الجامعة نظرة سيئة، خاصة نظرتهم للفتاة التي تتحدث مع الطلبة الذكور.

وحتى الطلبة داخل الجامعة عندما يرون فتاة تتحدث إلى شاب، فإنهم يتهامسون عليها.

وأشارت إلى أن الاختلاط يوفر للفتاة القدرة على معرفة جميع اتجاهات الشباب وطرق تفكيرهم، الأمر الذي يكسبها خبرة في التعامل معهم، وبالتالي خبرة في اختيار زوج المستقبل، مشيرة إلى أنه من المستحيل أن يتزوج الطالب من طالبة تدرس معه في الجامعة، لأن الظروف الاقتصادية لا تسمح للشاب أن يتزوج فور تخرجه من الجامعة، كما أن الفتاة لا تستطيع أن تنتظر الشاب خمسة سنوات بعد تخرجها، وهو الوقت الذي يستغرقه لكي يكوّن نفسه ويصبح قادراً على تحمل مسؤولية الزواج.

الطالب ايمن السخن قال: إن هناك سلبيات وإيجابيات للاختلاط، فمن السلبيات أن بعض الاساتذة يجبرون الطالب على الجلوس في مقعد معين حسب الأرقام الجامعية، وبالتالي يجبر الطالب على الجلوس بجانب فتاة، في الوقت الذي يمكن فيه تفادي ذلك، حيث أن كلية الشريعة تقوم بترتيب الطلبة بحيث تجلس الطالبات في المقاعد الخلفية من القاعة، والطلبة في المقاعد الأمامية.

وأشار إلى أن العلاقة الصحيحة بين الطالب والطالبة، يجب أن لا تخرج عن نطاق الزمالة، بحيث يتحدث الاثنان في الأمور الدراسية، والاستفادة من بعضهما في تلك الأمور، وصولاً للمصلحة المشتركة، مؤكداً أن ذلك يرجع فقط إلى التربية السليمة للطالب أو الطالبة.

وأضاف أنه يجب علينا أن نواجه الاختلاط ونتعايش معه، ولكن بطريقة لا تتعارض مع الدين، فمن ايجابياته أن الطالب عندما يرى زميلته تتفوق عليه، فإن ذلك يكون حافزاً له للمشاركة والمطالعة بهدف الحصول على علامات افضل، كما أن الاختلاط يسمح للطالب بأن يتعرف على العديد من الطالبات وبالتالي ربما يجد الطالب الفتاة التي تنسجم معه افكاره وطباعه، الأمر الذي يقرب من وجهات النظر بينهما وربما يؤدي مستقبلاً إلى الزواج.

الطالب عماد عبد اللطيف/ماجستير علم اجتماع، قال إن عاداتنا وتقاليدنا تستهجن الاختلاط برغم أنه أصبح ضرورياً ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال، مشيراً إلى أن الاختلاط في مراحل الدراسة الاولى وحتى الثانوية يؤدي الى نتائج خطيرة تؤثر سلبياً من الناحية الاجتماعية أما في المرحلة الجامعية، فإن الطالب يكون قد وصل إلى مرحلة من البلوغ والرشد تجعله يضبط نزعاته ليركز على الأمور الدراسية فقط.

وأشار إلى وجود أفكار خاطئة يتداولها الناس من خارج اسوار الجامعة، تفيد بأن طلبة الجامعة منحرفون اخلاقياً ويمضون أوقاتهم معاً تحت الشجر أو بين الممرات، مؤكداً أن تلك فكرة خاطئة وغير موجودة أصلاً، لأن اساس العلاقات الطلابية هو العلم والدراسة فقط.

أما الطالب محمد عبد الله – أولى آداب فقال أن الاختلاط يشجع الطالب ويحفزه على الدراسة والمطالعة المستمرة لكي ينافس الطالبات ويُظهر أمامهن اجتهاده وذكاءه، إلا أن زميله محمد يوسف – ثانية آداب، قال إن الاختلاط يؤدي إلى الفساد خاصة إذا فقد الطلاب الإرشاد والتوجيه، حيث ينتقل الطالب من مرحلة المدرسة إلى الجامعة بدون توجيه، وبرغم ذلك فالاختلاط يوسع معرفة الشاب بالجنس الآخر، ويتعرف على طباعه، الأمر الذي يجعله قادراً على اختيار شريكة حياته في المستقبل، مؤكداً أنه ضد الاختلاط، ويقترح أن يتم فصل أيام الأسبوع بحيث يخصص يومي الاحد والثلاثاء للطالبات، وبقية الأيام للطلاب الذكور.

أما باسل محمد – أولى آداب فأشار إلى أن الاختلاط يُفقد الطالب تركيزه ويصبح فكره مشوشاً وبالتالي يؤثر ذلك سلباً على دراسته، مشيراً إلى أن الطالبات يتحدثن مع الشباب فقط لمصلحتهن، فأساس العلاقة بينهما المصلحة، فإذا كان الطالب مجتهداً فإن الطالبات يتقربن اليه من أجل الاستفادة منه في الامتحانات وبعد ذلك لا يتعرفن عليه اطلاقاً.

الاختلاط حرام، ويجب فصل الجامعة إلى جامعتين

الدكتور حسين النقيب استاذ الشريعة في الجامعة الأردنية قال ان الاختلاط أنواع، فمنه ما هو جائز، ومنه ما هو محرم، أما الجائز فهو أن يكون النساء و الرجال في مكان واحد ملتزمين بالآداب الشرعية، كأن تكون المرأة محتجبة بلباسها الشرعي، وغاضة لبصرها، وأن يكون الرجل ايضاً ملتزماً بأحكام الشريعة كغض البصر وعدم الاحتكاك والتزاحم في مكان واحد، وهي الأمور التي تضمن دفع الفتنة لأن الرجل والمرأة متجاذبان بطبيعتهما. أما الحرام في الاختلاط، فهو ما يحدث الآن في الجامعة، فبعض الطالبات يخرجن دون أن تسترهن ملابس إلا ما يزيد من حسنهن "كالفيزون" الذي يعتبر أشد اغراء مما لو خرجت الفتاة دون ملابس، فالاختلاط يكون حرام عندما تخرج الفتاة متزينة كليلة زفافها ومتعطرة، وتجلس بشكل فاضح بجانب الشباب، وتدغدغ عواطفهم، هذا الخروج السافر يؤدي بالشاب إلى أن لا يفكر إلا بالجنس.

ورداً على الزمالة والصداقة الشريفة، يقول أن هذه دعوة باطلة ثبت في الواقع عكسها، حيث ضبطت قبل سنوات أكثر من (٢٠) حالة حمل لدى طالبات من الجامعة سببها العلاقات الجنسية بين الطلاب والطالبات، مشيراً إلى أن عرض الشهوات والمفاتن أمام الشاب إنما يزيد اغراء وليس العكس، فلو خرجت الفتاة بلباسها الشرعي لا ينظر اليها إلا عدد قليل من الشباب، ولو افترضنا أنه مع كثرة الاحتكاك تقل الشهوة، كما يدعي البعض، فإن ذلك ينقص في الفطرة ويؤدي إلى الاحجام عن الزواج، الأمر الذي يؤدي إلى نقص في الانسال، ومع ذلك فإن هذا الافتراض خاطىء ١٠٠٪.

وأشار إلى أن الاختلاط لا يؤدي اطلاقاً إلى التنافس بين الطلبة، لأن التفاوت موجود أصلاً بين الطلبة ذكوراً وأناثاً، والفروق الفردية موجودة بين رجل ورجل، وامرأة وامرأة، فهي فروق فردية غير محصورة بأن الأناث أشد ذكاء أو العكس، والفصول التي يكون فيها الطلبة الذكور وحدهم، أو الطالبات وحدهن لا تختلف عن الفصول المختلطة، مؤكداً أن الاختلاط يشغل وقتاً ثميناً من الطرفين في الجلسات المشتركة وفي التفكير الطويل.

ورداً على ملاحظة أحد الطلبة بأن الاختلاط يساعد على الزواج الناجح، أشار الدكتور النقيب إلى أن الشرع فوق عقل الناس، فينبغي الالتزام بأمر الله لأن فيه مصلحة للجميع والذي يشكك بأن الله أعلم من الناس بمصلحتهم يكفر، كما أنه ثبت بالاحصاء أن نسبة الذين يتزوجون من طلاب الجامعة من طالباتها لا تقترب من ٥٪ بينما نسبة وجود علاقة "الحب" بينهما تجاوزت ٨٠٪ الأمر الذي يؤكد أن معظم العلاقات بين الطلاب والطالبات تكون نتيجتها الفشل، وأن هذه العلاقات لها أهداف سلبية على المجتمع وتؤدي إلى فساد عظيم، مشيراً على أن معظم الإنحرافات الأخلاقية والجرائم الخلقية يكون سببها الاختلاط.

ويطلب الدكتور النقيب الغاء نظام الاختلاط في الجامعة الأردنية، وإنشاء جامعتين واحدة للطلاب الذكور، والثانية للطالبات، الأمر الذي يضمن نزع فتيل التوتر الحاصل بسبب الاختلاط، ويضمن كذلك تدريس الطالبات ما يصلح شأنهن ويتلاءم مع التكوين النفسي والعقلي والديني للفتاة.

لا مانع من الاختلاط ويجب التكيف معه

الدكتور مجد الدين خيري، استاذ علم الاجتماع في الجامعة الأردنية، قال أن الإختلاط جزء من بناء المؤسسات الحديثة في المجتمع، وفي الأردن والعالم العربي، بات الاختلاط امر واقعياً وجزءاً لا يتجزء من الحياة، كما ان الاختلاط كان موجوداً حتى في أيام رسول الله عندما كانت النساء يؤدين الصلاة في الصفوف الخلفية من المسجد.

مشيراً إلى أن الاختلاط بات ضرورياً تقتضيه ظروف المجتمع والعمل والقوانين التي تركز على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، والاختلاط موجود في مختلف المؤسسات ضمن معايير وعوامل محافظة تتم في اطار من الاحترام المتبادل.

وأشار إلى أنه لا يجد ضيراً في الاختلاط في الجامعة، فهي مكان علم، يرتادها الطلبة بعد أن يكونوا قد بلغوا سن الرشد والاستقرار، وبالتالي يتعاملون مع الزملاء والزميلات على اساس الاحترام والتكيف مع الآخرين، لأن بيئة الجامعة غنية بالفكر والثقافة وبالتالي يركز الطالب على النواحي العلمية التي دخل الجامعة من أجلها، مضيفاً أن الطالب في بداية دخوله الجامعة، يجدنفسه في موقف مصبوغ بالرهبة، ليس بسبب الاختلاط، وإنما بسبب التنوع في الحياة والبحث عن الاستقلالية بحيث يجدنفسه قد بدأ يعيشها وأصبح يتخذ القرارات المتعلقة به بنفسه.

وأضاف أن بعض الطلبة من كلا الجنسين يعيشون مرحلة من القلق والخجل الشديد في بداية حياتهم الجامعية، ولكنهم بعد فترة قصيرة يعتادون على تلك الحياة ويصبح الاختلاط في الجامعة شيئاً عادياً بالنسبة لهم، وتبدأ السلبيات بالزوال لتحل محلها علاقة من الاحترام المتبادل.

"البث المباشر" كان بداية التحول

والدي أصبح ثرياً بسبب عاهتي !!

البلاد - من عمار الحجي

هذه هي قصة الفتاة الأردنية (ج.ع) التي تدرس في جامعة اليرموك التي سبق وأن تدخل احد وزراء الصحة لمعالجتها على حساب الوزارة بعد ان اتصل والدها ببرنامج «البث المباشر».. (ج) فقدت علم (١٩٨١) احدى عينيها.. وترك التشوه الذي حصل في خدها الأيسر.. بصمات سوداء كثيرة في حياتها.. ولكنها وبعد أن تخلصت من «عقدة والدها المادية» كما قالت: استطاعت ان تعود لانسانيتها الحقة.. وأن تمارس نشاطاتها الاجتماعية والاكاديمية دونما.. معوقات.. فالاصدقاء والصديقات.. لا يحاسبونها.. على نتائج حادث وقع قضاء وقدراً.. إنما يتعاملون معها.. لأنها انسان عوضه الله كثيراً عن "عاهة" فقدان لاحدى العينين.

أنا وأمي في بيت «خالي»

بعد أن حدثتنا احدى صديقات (ج) عن قصتها مع والدها.. وبعد الاتفاق مع (ج) كان الحوار معها شيقاً ولكن كانت تقطعه دموع، تقفز من عينيها بوضوح، ورغماًعنها كما قالت، وتضيف أن عيني المعطوبة، تقذف دموعها بسخاء وبسرعة أكبر من سخاء وسرعة العين السليمة، انها حية من الداخل.. وليس كما اعتقد بعض الأطباء فاقنعوا والدي الذي حول الأموال التي جمعها !! على حساب عاهتي للبنك... فتحول من أب.. إلى تاجر..

تقول (ج): ولدت عام١٩٧٠ وفي أواخر عام ١٩٨١ وبينما كنت أقطع شارع عبد المنعم رياض في الزرقاء إلى الجهة المقابلة، ارتطم نصف وجهي الايسر بعامود كهرباء.. حصل لحظتها نزف عميق فقدت على أثره صحن العين العظمي.. إلا أن عيني لم يمهلها الحادث كثيراً... فانطفأت.. وأغلقت نفسها عن العالم الخارجي.. كنت ايامها صغيرة.. ولكنني كبرت.. ووالدي ما يزال يقول.. أننا بحاجة للمال.. للأطباء.. وللعمليات. كبرت وملّت «أمنية عودة البصر لهذه العين» ووالدي يكررها «بدنا مصاري».

لقد اصبحت الفلوس – غاية أبي – وهدفه.. ونسي عيني !! لقد عرفت معنى كلامه، واسراره، وكذلك أمي وأخوتي عرفوا ماذا فعل ويفعل ابي.. فقررت امي منذ سنوات أن نترك له البيت، لأنه تحول إلى مؤسسة حسابات وأموال فأخذتني معها إلى بيت خالي – حيث نسكن الآن – بكل احترام دون حاجة لاموال ابي.

أموال أبي كثيرة جداً..

سألت "جمانة" عن أموال أبيها ؟؟ وهل هي كثيرة لدرجة توصلها لهذا الاهتمام من طرفها؟؟

فقالت: بعد شهور من التنقل بين المستشفيات الحكومية عام ١٩٨١ اتصل والدي بالبث المباشر، وعرض مشكلته كأب، انطفأ النور من عين ابنته الوحيدة بين ثمانية أولاد، وكلما اسمع الشريط الذي سجل عليه والدي اتصاله بالإذاعة.. أشعر بحجم المصيبة التي حلت عليه.. وعلى نفسه.. كان صوته وحديثه للإذاعة "صادقين" هكذا اشعر !! وأقول احياناً أن من المستحيل أن تتحول لهفة هذا الانسان.. وحرقته.. إلى كذب ودجل على الآخرين.

يومها.. استمع وزير الصحة إلى الشكوى.. فطلب والدي ووعده بالمساعدة.. وإن الفتاة ستعالج مجاناً على حساب مستشفى البشير.. وفي كل الأماكن التابعة للمؤسسة الطبية العلاجية.. وفعلاً اجريت فحوصات ابتت امكانية العلاج.. ولو بزراعة قرنية جديدة.. وبعد شهرين من الإجراءات والفحوصات كان الاطباء يتفاءلون بعدها قرر والدي أن يأخذني إلى الإمارات العربية للعلاج هناك على حساب عمي.. وفعلاً.. اجريت فحوصات في أبو ظبي..

ثم تبرع أحد المحسنين من أبو ظبي بتكاليف علاجي في مستشفى «حمد العام» في قطر.. فذهبنا هناك.

ومن تلك الأيام.. لغاية ما تركت أمي البيت.. وهاجس أبي هو الحصول على تبرعات.. وهبات المحسنين.. وهذا ما حصل.. اصبح همه الحصول على مساعدة تبرع لوجه الله.. لم يكن ابي ليعطي الفرصة للاطباء لاستكمال العلاج.. حتى أشفى.. كان يتنقل بي من مكان لآخر.. يطلب المساعدة لمعالجة «ابنته» !! لا اعتقد أنه أب.. ولو قالت شهادة الميلاد أنه أبي !!! كان يتقن لغة جمع المال.. أكثر مما يتحدث عن عيني.

تبكي جمانة.. تتأسف على حال أبيها.. وكيف حولته الدنانير.. والدراهم والريالات إلى جامع للمال.. وتضيف: لقد امضى والدي أربع سنوات طاف خلالها دول الخليج.. البحرين.. والكويت.. والسعودية.. وبين الوقت والآخر.. يعود إلى "أبو ظبي عند عمي ليقول له الاطباء ينصحون بالذهاب للبلد الفلاني والمستشفى الفلاني فيحصل على المال، ويسافر معي، وهكذا. لقد تبرع أحد السعوديين بمبلغ (٣٠٠) الف ريال بشيك واحد عام ١٩٨٤ وبعد رحلة "الشحدة" الطويلة عدنا إلى عمان، ووالدي صاحب رصيد !! صنعه بالتحويل من الخارج إلى بنك (...) في عمان كان يشحد التبرعات ويحولها إلى حسابه.. بينما.. أنا أكبر واعرف معنى هذه العاهة على الفتاة.

زواج أخي ... وفضيحة أبي

وعن كيفية كشف اسرار ابيها، وظهور ارصدته في البنك تقول جمانة، قرر أخي الأكبر أن يتزوج من فتاة أحبها ولم يكن معه فعلاً، المال الكافي لدفع تكاليف البيت الجديد، ودفع تكاليف الزواج من ابنة أحد الشخصيات، فيأخذ على نفسه شيكات بلغت قيمتها ٦ آلاف دينار، وبعد شهر من الزواج.. بدأ عجز أخي عن الوفاء بدفع قيمة الشيكات، وبعد سجن أخي.. لعدة أيام، وخوفاً من أبي على فضيحة «العيلة» !! دفع المبلغ نقداً وأخرج أخي من السجن ولكن اخذ عليه شيكات، لسنوات طويلة لكي يدفع له ويسدد المبلغ.

كان هذا الأمر.. هو الذي فضح أبي.. أمام أمي وأمامي أخذت اتذكر وحاولت مرات أن أجمع الأرقام التي كنت اسمعها، عندما كان المحسنون واهل الخير يتبرعون لي للعلاج وهم كثيرون جداً كرماء حقاً كما كان تقاعس أبي عن متابعة علاجي بحجة فوات الأوان، وبقلة الفلوس اثباتاً على عقدة ابي المادية وبعد جدال طويل مع أبي قررت أمي ترك البيت، وأخذتني معها إلى هنا، بعيداً عن فلوس أبي، وعن عقدته المادية لقد أصبحت الفلوس إلهاً مقدساً عنده !!

وحول حياتها الأكاديمية في الجامعة تقول (ج) بحيوية حصلت عام ١٩٩٢ على شهادة الدراسة الثانوية الفرع الأدبي بمعدل (٨٩.٣) والتحقت بالجامعة، لم تسبب لي عاهتي وتشوه وجهي أية مشاكل.. فالانسان بعقله وإرادته لا بجماله وأمواله.

التشويه في وجه (ج) ليس منفراً وإن كان واضحاً.

ليست عاهتي !! هي الخطيرة!!

وتضيف (ج): عين واحدة تكفي للدراسة، وربما يد واحدة تكفي كذلك... وهذه سنة الله في خلقه، يأخذ شيئاً ويعطي مقابله شيئاً.

فلم أكن في الأصل راغبة بالالتحاق بالجامعة.. لانني كنت اخاف من "امتحان" التوجيهي، ولكن بعد عودتي إلى عمان.. وبعد موقف أمي العظيم ولدت من جديد، كما كان موقف خالي – أيضاً – موقفاً شهماً. لم يتراجع يوماً عن تلبية كل ما أريد، حتى أنني نسيت أنني «عوراء» ولو أنني كذلك، مهما قلت!! ولم تعد عاهتي هذه خطيرة، بل على العكس، أصبحت الدافع لي لاثبات وجودي.

إن عاهة أبي – هداه الله – هي الخطيرة جداً.. عليه وعلى اسرته.. المقسمة!!

يأتي اخواني لزيارتنا هنا.. فيتحدثون عن تجارة ابي وعن انشغاله بالمال.. لقد نسي نفسه.. وهذه عاهة بحد ذاتها!!

وهنا تدخلت والدة جمانة التي استمعت لكل الحوار لتقول: إن جمانة الآن تراجع الاطباء.. وتتلقى فحوصات زراعة القرنية ومنذ سنتين لها اسم على قائمة ذوي الضرورة لقرنية من المتبرعين بقرنياتهم وبعد تخرجها ستجري لها العملية النهائية ونتمنى أن يتممها الله بخير ولكن !! هل يستطيع الاطباء أن يعالجوا انساناً يعبد المال !! لا أتوقع ذلك.

طلبت من جمانة أن تجيبني بصراحة عن سؤالي الأخير.. حول حياتها الاجتماعية.. واثر –عاهتها– على تفاعلها مع الجنس الآخر؟؟

فقالت: أنا متأكدة أنها "عاهتي" لن تحول دون زواجي.. وتبتسم ثم تقول: النظارة تساعدني على اخفاء هذا التشويه.. ولي علاقات مع بعض الاصدقاء والصديقات، والميول العاطفي موجود بصراحة، ومتبادل وأرعاه بكل حب واخلاص، واتمنى أن أكون مثل أمي، وأن أبني اسرتي بكل كرامة وشجاعة.

سألت السيدة أم جمانة عن اعتقادها بضرورة العودة لبيتها؟ فاعتذرت عن الإجابة واكتفت بالقول: اعتقد أن مرض زوجي من النوع "المُعدي" فالفلوس – ملعونة – ولا حاجة بي لزوج من هذا النوع، لأن مقياس الرجولة هو المحافظة على الكرامة، وعلى ماء الوجه.

آخر نشاطاتها سرقة مجوهرات بقيمة (١٠٠) الف دينار

شبكة سرية منظمة لسرقة محلات الذهب

كتب نائل صلاح

لم تعد عصابات الشر بمختلف أنواعه، مقتصرة فقط على افلام السينما، بل تعدت ذلك الاطار، وخرجت إلى الواقع المعاش في مجتمعنا. فما كنا نسمع عن عصابات تزوير العملة، حتى خرجت إلى أذهاننا عصابة أخرى.. بل شبكة كبيرة مدعومة بالسلاح والعقول المدبرة تقوم بالتخطيط المتواصل للسيطرة على سوق الذهب في الأردن، وإن لم تستطع أن تلجأ إلى سرقة محلات بيع المجوهرات، وبدون أن يعلم بها أحد.

آخر ضحايا العصابة مواطن مسكين، قضى عمره في الغربة والترحال، عمل في الخليج ما يزيد عن عشرين سنة. فقضى في غربته أيام شبابه التي لن تعود، وعندما عاد من هناك، وحصل على تعويض غربته من النقود، قام بشراء محل للمجوهرات، ليمتهن الصياغة وبيع الذهب، ولأنه لا يفهم في تلك الأمور، أحضر أحد الاشخاص وكلفه بإدارة محل الذهب.

ولكن لم يمض من الأيام كثيراً، حتى تعرض محله للسرقة، أما السارق فكان مدير المحل، وبالتعاون مع العصابة التي لها علاقات واسعة في أسواق الذهب.

يقول صاحب المحل (م.ح.م) أنه بعد أن اكتشف حدوث السرقة أخبره مدير محله، بأن لا يشتكي عليه وإلا سيدفعه ما تبقى لديه من نقود، مشيراً إلى أنه – أي المدير –مسنود ومدعوم من جهات مختلفة.

وبعيد ذلك، اكتشف صاحب المحل اثناء مراجعته للشيكات المسحوبة من رصيده أن هناك شيكاً بنكياً مزوراً تم صرفه من الحساب وبلغت قيمته (١٨٤٣) ديناراً، الأمر الذي دفعه إلى رفع دعوى أخرى إلى مدير الشرطة محافظ الزرقاء يشرح فيها الأمر.

وأضاف «م.ح.م» انه تعرض إلى مضايقات كثيرة من قبل شبكة العصابة للضغط عليه لكي ينسى أمر المجوهرات، فقد حاولوا اختطافه، ثم حاولوا اختطاف ابنه الذي لا يتجاوز الثانية عشرة، بالاضافة إلى التهديدات المستمرة والمطاردات الكثيرة، مشيراً إلى أن نتيجة التحقيقات الأولى بالنسبة للشيك المزور، كانت تفيد بأن الشيك مزور بالفعل، إلا أنها اي النتيجة، ألغيت وتم استبدالها بنتيجة أخرى تفيد بأن الشيك سليم، وأن التوقيع هو نفس توقيع المجني عليه.

وأشار إلى أنه تعرض إلى احدى المكائد التي نصبت له عن طريق الشبكة، حيث تم استدعاؤه إلى مركز امن ماركا، وبعد التحقيق اتضح أن احدى الفتيات قد دفعت ضده من قبل اطراف الشبكة التي سرقت الذهب من محله الكائن في مخيم حطين، فتم الإفراج عنه بكفالة أحد معارفه، مشيراً إلى أن العصابة اتصلت على الفور بالكفيل، وهددته بالقتل إذا كفله مرة أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن الشبكة المذكورة، ما زالت تسرح وتمرح في أسواق الذهب، دون أن يتعرف عليها أحد، أما المواطن المسكين فقد خسر النقود التي جمعها بعرق جبينه بعد إغترابه عن وطنه وأهله، وبعد قضائه أتعس ايام حياته هناك من أجل الحصول على النقود التي كان يظن أنها ستريحه من عذاب الشيخوخة، وستؤمن له ولابنائه حياة كريمة، فخسر المئة الف دينار ولم ينل من الذهب شيئاً

رفاق السوء اجبروه على السرقة ففقد قدمه الأيسر



كان صبياً في العاشرة من عمره عندما قرر أن يترك المدرسة ويسلك طريقاً أخر، فقد كره الدراسة بسبب زملائه الذين لم يكفوا يوماً عن توبيخه وتحقيره، لأنه كان أصغرهم هيئة، وأقلهم فهماً وأكثرهم مشاغبة "لعنة الدراسة" هكذا قالها، عندما عاد مبكراً في ذلك اليوم الى منزله، والقى بكتبه في الشارع، متخذا أول قرار مصيري في حياته التي ما زالت في بدايتها.

لكن والدته لم تصمت، ووالده لم يكف عن ضربه وإجباره على العودة إلى المدرسة التي عن طريقها سيصل إلى الجامعة ومن ثم الوظيفة المحترمة التي تؤمن له ولأولاده المستقبل المزهر. أما هو فقد كان منه العناد بأن وقف في وجه والده وأخبره أنه لن يعود إلى المدرسة حتى لو قطعوا رأسه. عندها تيقن الاب من حقيقة الأمر، وتجرع الحال المؤسف، وأخذ بيد ابنه وذهب إلى "أبو صبحي" الميكانيكي وأخبره بأن يعتني بالولد، فهو يريده ميكانيكياً ماهرا لكي يصلح سيارته عنده عندما تحتاج إلى ذلك.

في الصباح التالي، هرع "سمير" مسرعاً إلى الكراج كاد يطير من الفرحة، ليس لأنه سيعمل في كراج السيارات فحسب، بل لأنه اتخذ أول قرار مهم في حياته، وسيصبح رجلاً لأنه بات يحمل ويجني النقود. لقد كان أبو صبحي يعطيه (٦٠) قرشاً في اليوم حيث يعمل من الساعة السابعة صباحاً حتى الثامنة مساءً.

أما "أبو صبحي" فقد كان عصبي المزاج، يثور لأية مشكلة مهما كانت صغيرة، وعندما تأتيه العصبية لا يرى أمامه إلا اعداء ولا يميز حينها بين ابنه وابن الجيران، عمل في الميكانيك منذ أكثر من ثلاثين سنة وما زال.

كان سمير يقوم بجميع الأعمال التي لا تخص المركبة، فعندما يحتاج أبو صبحي اي غرض كان يطلب من سمير أن يأتي به، بالاضافة إلى أنه كان يقوم بأعمال التنظيفات، والشاي والقهوة. فقد كان يعمل كل شيء يخطر ببال "المعلم" الذي لم يكن ينادي عليه إلا بعبارة «يا ابن الـ ..» فالمسبة كانت احلى كلمة يسمعها سمير من "أبو صبحي".

من هنا، بدأت شخصية سمير الجديدة تتكون، فقد تعلم الكلام غير المهذب وورث من "أبو صبحي" الأخلاق السيئة، ولأن اجرته كانت قليلة ولا تساوي جهده وتعبه، فقد قرر أن يسرق، لأنه بذلك يأخذ حقه من الرجل البخيل. وبالفعل اصبح كل يوم يأخذ من الغلة ديناراً، وعندما وجد أن الأمر سهل أصبح يسرق ما تطاله يداه، ولأن النقود كثرت بين يديه، التم على عدد من رفاق السوء الذين يتخذون من الشوارع ملجأ لهم، وأخذ يسير في طريقهم، كان يلتقي بهم في المساء، بعد أن يذهب من الكراج، فتعلم التدخين على ايديهم، بينما لم يكن عمره يزيد عن الثالثة عشرة، وأخذ يشاركهم في سهرات الأنس، بالرغم من أن أصغرهم كان يكبره بأربع سنوات.

في أحد الأيام، طلب منه احد رفاقه مبلغ مائة دينار، أخبره بأن والدته ستدخل المستشفى وهو بحاجة للمبلغ، لكن سمير اخبر صديقه بأن النقود لا تتوفر لديه، وأنه لا يستطيع أن يسرق مئة دينار دفعة واحدة، هنا شاط غضب الصديق وأخذ يهدد ويتوعد ولم يتوان عن ضرب "سمير" حتى أكد له بأنه سيسرق النقود غداً ويأتيه بها في الليل.

وفي اليوم الثاني، وبعد أن تأكد بأن "المعلم" منشغل في تصليح المركبات، تسلل سمير إلى مكان النقود، وسرق ماوجد منها، وحاول بعدها الهرب من الكراج، لكن "أبو صبحي" أوقفه قبل أن يخرج وطلب منه أن يعمل له كوباً من الشاي لأنه انهى تصليح المركبة.

وفي تلك الأثناء دفع أحد الزبائن ما ترتب عليه من نقود، وعندما أراد "أبو صبحي" أن يضعها في الدرج، كانت المفاجأة الكبرى، حيث أنه لم يجد مليماً واحداً، وكأن الأرض انشقت وابتلعت النقود!! عندها أمسك على الفور بسمير وطلب منه أن يعترف بسرقة النقود، ولكنه أنكر السرقة، وعندما قام بتفتيشه ووجد النقود، داخل معطفه،انهال عليه بالضرب الشديد، حتى كاد أن يقتل بين يده لولا أن الجيران فزعوا إلى المكان وخلصوا الصبي من يده، ونقلوه إلى المستشفى، وهناك أمر الطبيب بقطع قدمه اليسرى لأنها تعرضت لاصابة بليغة لا يمكن السكوت عنها

ومن الحب ما قتل!

العثور على قاتل فتاة كهف "أم الحيران"!

«ومن الحب ما قتل» عنوان دونه مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى الذي كشف امس النقاب عن هوية الشخص الذي اقدم على قتل السيدة (ف أ) البالغة من العمر ٣٠ سنة والتي عثرت اجهزة الأمن على جثتها ملقاة في احد الكهوف بمنطقة أم الحيران.

وكانت هذه الجريمة بالنسبة للأجهزة الأمنية والمدعي العام غامضة تماماً لأن الجاني «القاتل» قد استخدم اسلوباً مختلفاً في القضاء على ضحيته حيث كان قد استدرجها إلى أحد الكهوف واجهز عليها بعد أن ضربها على رأسها ضربات قوية بواسطة اداة حادة فتركها ولاذ بالفرار بعد أن جردها من كافة وثائقها الثبوتية أو مما يدل على هويتها.

المدعي العام قال أنه فور العثور على الفتاة لم تكن متوفية بل كانت في نزعها الأخير، إلا أنها توفيت بعد نقلها إلى المستشفى ولم تستطع الحديث مما جعل القضية اكثر صعوبة، ووضع الأجهزة في حيرة عن هوية هذه السيدة، إلا أن جهود المدعي العام ورجال الامن ادت إلى اكتشاف هويتها وتبين أنها تدعي (ف.أ) وعمرها ٣٠ عاماً.

وأضاف المدعي العام أن التحقيقات شملت كافة أقارب وأصدقاء وصديقات السيدة المقتولة إلا أن هذه التحقيقات لم تسفر عن خيوط لمعرفة القاتل.

وأشار إلى أنه تم امس اكتشاف هوية القاتل وتبين أنه المدعو (ع) الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما حيث القت اجهزة الأمن القبض عليه وبالتحقيق معه اعترف بقتله السيدة بنتيجة حبه لها، واعتقادا منه انها على علاقة باكثر من شخص اقدم على قتلها.

أميرة: الرصاصة الأولى في قلب المخادع الأول!

ولدت أميرة في أسرة فقيرة تسكن حياً بسيطاً في قاع المدينة كانت أكبر اخوتها، فحملت مسؤولية الاعتناء بهم بالاضافة إلى اعتنائها بامور المنزل، لأن والدتها كانت تعاني من المرض، ولم يكن باستطاعتها تدبير الأمور، كان دخل والدها العامل البسيط لا يتجاوز (٨٠) ديناراً، يدفع منها (٢٥) ديناراً أجرة المنزل القديم، ويسد بالباقي افواه اطفاله الجوعى بالخبز والعدس والماء، كانت أميرة تحلم منذ صغرها بأن تكون فتاة غنية، وبأن تتزوج من رجل غني يوفر لها بيتاً في حي راق، وسيارة حديثة، وفي كل مرة كانت تسرح بها في الخيال، كانت تفيق على صوت والدتها وهي تنادي بها لكي تسكت اخوتها من مشاجرتهم، كانت "أميرة" تتسم بجمال خارق، ورثت بالاضافة إلى جمالها الاخلاق الحميدة من اسرتها المحافظة، فلم تكن تخرج من المنزل دون ارتداء «الاشار» على رأسها، ولبس ما يسترها بالكامل. وعندما انتقلت إلى المدرسة الثانوية، تعرفت على العديد من الفتيات، فصادقت الميسورات، وأبت أن تصادق الفقيرات، لأنها كانت تريد أن تخرج من جو الفقر والحرمان الذي عاشته طوال السنين الماضية.

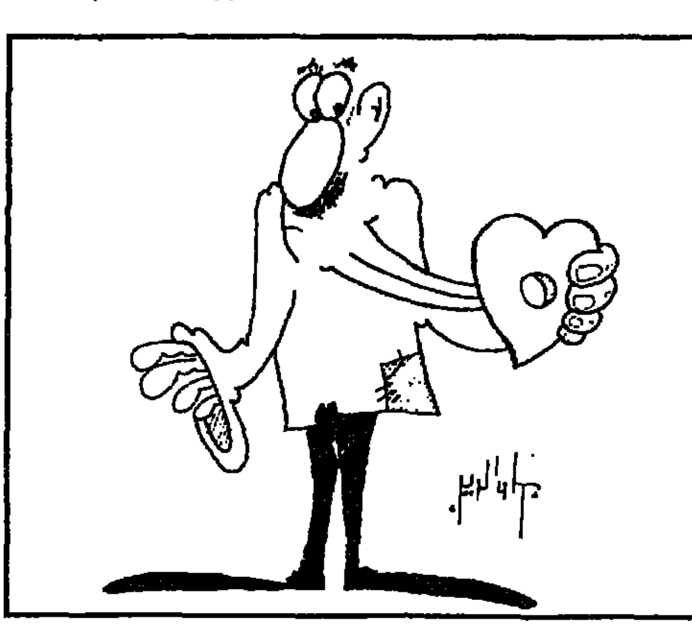
بدأت علاقاتها مع زميلاتها في المدرسة تقوى، وبدأن يأخذنها معهن إلى الأماكن التي يذهبن إليها ويوماً بعد يوم اقنعنها بأن «الاشارة» أصبح موضة قديمة، ويجب عليها أن تتماشى مع روح العصر، وتخلعه لكي تكشف عن جمالها وأنوثتها، فهي بذلك تجذب العرسان لها، ولأن جمالها خارق، فإن الأغنياء وأبناء الذوات سوف يصطفون أمام بيتها وينتظرون منها اشارة أو نظرة أو ابتسامة، وبعدها ستدخل إلى عالم الأغنياء، وستعيش الحياة الحقيقية التي تحلم بها.

ومرت الأيام، حتى تغيرت "أميرة" وأصبحت انسانة مختلفة، فبالرغم من أنها من أسرة محافظة، إلا أنها اصبحت لا تخرج من المنزل إلا بعد قضاء نصف ساعة أمام المرآة، فوضعت «الأحمر والاخضر» على وجهها، ولبست الجينز والقصير، وتظاهرت أمام من تتعرف اليهم بأنها من اسرة غنية، وأن والدها مديرلاحدى الشركات الكبرى، وأخذت تكذب على من تتعرف اليه حتى صدقت كذبها وهامت في دنيا الأحلام والأوهام

أما بداية مأساتها، فكانت عندما دعتها احدى الصديقات لحضور حفلة تقيمها بمناسبة عيد ميلادها، فذهبت إلى هناك لتجد أن الحفلة يحضرها الشباب قبل الفتيات. فلفت جمالها انتباه العديد من الشباب، الذين أخذوا ينظرون اليها بشهوة خارقة، وأخذوا يتهامسون فيما بينهم في محاولة لمعرفة من تكون هذه الفتاة التي يرونها لأول مرة.

وبمساعدة احدى الصديقات، تعرفت "أميرة" إلى "سامر" ورقصت معه على أنغام الموسيقي، وتواعدا أن يلتقيا في اليوم التالي أمام المدرسة لكي يأخذها من هناك بواسطة سيارته الفارهة إلى مكان أخر حيث يجلسان ويتعارفان على بعض أكثر

أما "سامر" فكان شاباً مغامراً، لديه من النقود ما يسمح له بأن يقيم علاقات كثيرة مع الفتيات اللواتي تغريهن النقود، فكانت "أميرة" بالنسبة له أحدى الفتيات اللواتي يخرج ليستمتع معهن وقتما يشاء.. ففي اللقاء الأول بينهما أبدى لها اعجابه بها، وأسمعها من الكلام ما جعلها تطير في السماء، وتشعر بأنها ليست أميرة فقط، ويوماً بعد يوم طلب منها ما لم تكن تتوقعه، فرفضت في البداية، وعندما أوهمها بأنه يحبها وسوف يتزوجها ولا ضير إن فعلا ذلك الأن، وافقت وخرجت معه حيثما يريد، وفي يوم أخر كررا ما فعلا حتى اعتادا على ذلك.



وعندما شعر "سامر" أن علاقته معها طالت وربما تتطور إلى أكثر من ذلك، قرر أن يتركها ويبحث عن فتاة أخرى أما "أميرة" فعندما علمت بأنها كانت مجرد متعة في يده، وأنه لم يكن ينظر إلا لانوثتها، ولم يفكر يوماً بأن يقيم معها علاقة شريفة، انهالت ندماً وبكت دموعاً من دماء، لكنها لم تجني من الندم سوى عض الاصابع، فوجدت نفسها بين يوم وليلة فتاة «صايعة»، حتى والدها لم تكن تعبره أو تهتم لكلامه عندما لم تجد أمامها سوى اكمال طريق السوء الذي بدأته لأنه لم يعد هناك مجال لتصحيح ما أرتكبته من أثام. فسارت بالفعل في درب الشيطان، وأقامت العديد من العلاقات غير الشريفة، وأخذت تجمع النقود وتتوغل في حياة الأغنياء، لكنها لم تنس اطلاقا الثأر الذي يجب عليها أن تستده من غريمها «سامر» فراقبته جيداً، واشترت مسدساً لكي تلقى بأول رصاصة تخرج منه، في قلب "سامر"

التقت معه مرة في أحدى الحفلات، وابدت له حسن النية، وعندما رآها قد انخرطت في تلك الحياة الساقطة، لم يتوقع اطلاقاً أنها تحقد عليه، أو تريد أن تعاقبه على ما فعله بها، فأمن لها، بل ودعاها لاحتساء القهوة في منزله، أما هي فقد فرحت كثيرا لذلك وقبلت الدعوة على الفور، لا لأنها تريده، بل لأن دعوته لها ربما تكون الفرصة الوحيدة التي تمكنها من الانتقام منه وقتله

وفي اليوم التالي، تفقدت "أميرة" مسدسها الجديد، ووضعته في حقيبتها السودا.. وخرجت إلى الموعد. أما هو فقد كان ينتظرها بلهفة كبيرة فهي اجمل فتاة من بنات الرذيلة اللواتي يتعرف اليهن. وعندما جاءت استقبلها بحرارة، وما لبث أن يقترب منها ليحتضنها، حتى تفاجأ بالمسدس، وقد صوب إلى قلبه فاخبرته بأن قدره قد حان وأنه ميت لا محالة، عندها أخذ يتوسل اليها ويستحلفها بأغلى ما لديها أن تدعه على قيد الحياة، لكن قلبها المجروح أصر على اجبارها بتنفيذ القتل، فلم تفق على نفسها إلا بعد أن ضغطت على الزناد واستقرت الرصاصة في قلب المغدور الذي وقع ميتاً على الفور.

وقبيل أن تخرج القاتلة من المنزل، كان الجيران قد سمعوا صوت اطلاق النار، فتوجهوا فوراً إلى هناك، ووجدوها ما زالت تحمل المسدس في يدها وتنظر إلى القتيل وهو يغرق بدمائه، بينما هي تقول «سامحني يا رب، لو أنني اقتنعت برزقي لما حدث كل هذا».

سرقة مستشار السفارة الأمريكية!

اشتكى لرئيس مركز امن البيادر المدعو جوزيف هيجنر امريكي الجنسية ومن سكان الصويفية، يعمل مستشاراً في السفارة الأمريكية للشؤون الإدارية عمره ٤٢ عاماً وأفاد أنه في حوالي الساعة السابعة خمسة وأربعين دقيقة من مساء الثلاثاء ٩٤/٣/١ غادر المنزل برفقة زوجته إلى مكان عملهما في السفارة ولدى عودتهما للمنزل شاهدا شبك الحماية لشباك الدرج المؤدي إلى السطح مخلوعاً وباب غرفة النوم مخلوعاً ومحتويات الغرفة مبعثرة.

وقامت أجهزة الأمن بالكشف على المنزل واحضرت خبير البصمة ولم يتمكن من التقاط بصمات للفاعل ولا زالت التحقيقات جارية.

سرقوه وضربوه!!

اشتكى لرئيس مركز امن الأشرفية المدعو (ع.س.س) سكان الجيزة عمره ٢٨ سنة ويعمل سائقاً عمومياً في مكتب المطار وافاد في شكواه أنه عندما حضر الى منطقة حي الدبابية بالوحدات لايصال احدى الفتيات من المطار ولدى نزول الفتاة من السيارة طلبت منه مساعدتها في حمل الحقائب إلى منزلها، وفعلاً قام بحمل الحقائب إلى منزلها ولدى عودته لسيارته قابلته مجموعة من الاشخاص وعددهم ٥ اشخاص من ضمنهم اثنين من الجنسية المصرية.

وأضاف أن أحد الاشخاص قام بالامساك به والاستفسار منه عن سبب وجوده بتلك المنطقة وطلبوا منه الصعود في سيارة بكب نوع داتسون من اجل ارساله لمركز الشرطة، وأثناء ذلك قاموا بضربه ضرباً مبرحاً وقاموا بتفتيشه وسرقة أمواله وتهديده بعدم العودة إلى تلك المنطقة وتركوه.

وأشار إلى أنه عاد لسيارته بعد ذلك، واخبر الشرطة حيث ارسل للمعاينة الطبية.

وعلى الفور تم تحريك قوة من افراد البحث الجنائي إلى المكان ونتيجة البحث والتحري وجمع المعلومات عن المذكورين توصلت الشرطة إلى معرفة أحدهم والذي يدعى (و.ر) عمره ٢٦ سنة وتم ايضاً القاء القبض على المجوعة الأخرى وبالتحقيق معهم اعترفوا صراحة بقيامهم بالاعتداء على المذكور.

اموال وشيكات وذهب

اشتكى لرئيس مركز امن الشميساني المدعو (س.ح) مكان الشميساني وأفاد أنه لدى عودته الى منزله وتفقده له وجد أن القاصة الحديدية الموجودة في غرفة النوم ملقاة على الأرض ومخلوعة ومسروقاً منها مبلغ (١٠) آلاف دولار أمريكي و (٨٨٠) ديناراً و (٥٠٠) درهم اماراتي وشيك مسحوب على بنك الاسكان ومبلغ (٢٠٠٠) فرنك فرنسي مجموعة من العملات الأجنبية منها السعودية والايطالية والبريطانية واليابانية والتايلاندية ومصاغ ذهبي عباره عن ساعة ستاتي ذهب مع الماس وساعة ذهب ابيض وخواتم الماس واسوار مع (١٢) ليرة ذهب واحلاق ذهب طويلة وطقم من اللؤلؤ وطوق الماس ومجموعة كبيرة من المجوهرات تقدر بحوالي (٣٠٠) الف دينار.

وقامت اجهزة الامن بالكشف على المكان وتبين أن الفاعل تمكن من الدخول إلى المنزل عن طريق رفع الاباجور المؤدي الى باب غرفة النوم الخلفي وفتح باب الالمنيوم والدخول اليه واحداث السرقة والخروج بنفس الطريقة.

وقد تمكن خبير البصمات من التقاط البصمات من المكان والتحقيق جار.

واحة البلاد

من الحكم

الطيب له جمله دروب كثيره ونفس تحب الهون ما تدرك الجود
والمرجله بنت هنوف ستيره كل يبيها مار من دونها كود
سليمان بن شريم

اعداد
عطا الله عايض الهقيش
زياد أبو وندي

من الروائع

اسمع صدى صوتك مع ضجه الناس والحس يسري للظمايد حسوسي
انسى معاك العزم والفكر والباس وحبك بقلبي للظمير مغروسي
محمد بن راشد المكتوم

عين الواحة

كل عام وانتم بخير

في غمرة العيد السعيد لا يسعني الا ان اقول للامة العربية والاسلامية حاضرتها وباديتها عامة وللاردن وابناءه ومليكه والأسرة الهاشمية خاصة كل عام وانتم بخير وبما ان هذا هو اول عيد يطل على واحتنا السعيدة فاني ابارك لكل قراءنا ومراسلينا ومحبي هذه الواحة التي ما كان لها ان تقوم لولا توجيهاتهم وآرائهم ومشاركاتهم الهادفة البناءة منها نحن نسير بخطوات واسعة الى الامام باذلين جهوداً كبيرة لتنمية الهوايات والتعبير عن الآلام والامال واتاحة الفرصة امام الشعراء المجيدين واظهارهم على الساحة الادبية من اجل انصافهم في اقل حقاً من حقوقهم.

ودعماً لمشاركة الشعراء النبطيين زملائهم شعراء الفصحى في المشاركة بقضايا الامة والمجتمع وليس لنا من اجرٍ على ذلك الا ثقة قرائنا غينا وتقديرهم لجهودنا.

وكل عام وانتم بخير

عطا الله الهقيش



القدس الحبيبة

الشاعر
احمد حمدان الشمري

بسم الذي انشأ السحاب ورعيدة
اللي له ارقاب الخاليق تنقاد
اهدي عبارات الوداد الاكيدة
لاحفاد يعرب امتي امة الضاد
اهل الكرم واهل الخصال الحميدة
واهل الشجاعة من قديمين الاجداد
عدوكم بالقدس ايده شديدة
ثورو عليه وخولوا ناره اخماد
الى متى بالقدس طفلة شهيدة
مع طفل مع اطفال صهيون جلاد
تكاتفوا كونوا ذراعاً وحيدة
توحدوا كونوا كما كنتم اسياد
القدس هم قالوا علينا بعيدة
ابعد من اليونان عن باب بغداد
حياتنا كله حياة زهيدة
يا عاد ما ترجع لنا القدس تنعاد
تحركوا هاتوا مفاخر جديدة
العلم والاصرار للجهل طراد
انتم مع التاريخ امه مجيدة
تشهد لكم كل المفاخر والامجاد
لا خير فيهم باردين الحديدة
حسبي علي وقت مضى كيف ينعاد
انتم حماة الدار اهل العقيدة
كم واحدٍ صرتوا له لحاف ووساد
انتم مع الايام امة فريدة
كانت مع الايام بالمجد تزداد
هذا الذي قلته ختام القصيدة
والوقت يمضي والزمن فيه تعداد

البادية الأمريكية !!!

زياد نوفان أبو وندي

طالعتنا احدى الصحف الاسبوع الماضي باختراع حديث لصفحة بادية يعدها الزميل سامي الزبيدي حيث كتب في عاموده الذي يحمل شعار رأس هندي احمر والذي على ما اعتقد انه نابع من الاعتزاز بالبادية الامريكية! بان هذه الصفحة ستتخطى سياج العشائر الاردنية والذي لم يجرؤ احد على تخطيه لان البادية ليس فقط مناوشات شعرية وحكايات مسليه وانما هناك معاناه وهموم واصالة ... في منأى عن الصحافة لان جهات معينة احاطتها بسياج واوحت لنا بعدم التعدي عليه.

وبعد ذلك تخطى المحرر السياج المحيط بنا لينقل همومنا ... واصالتنا كما ذكر!!!

ليكمل باقي الصفحة بالعناوين التالية.

١- قرر محافظ المفرق تشكيل لجنة استشارية من شيوخ العشائر بالمفرق مهمتها الكسل واكل المناسف.

٢- الخلافات بين الشيوعيين «عيال خليل» والشعبية «عيال جريس» قد تطيح بمجلس قروي حمود بالكرك.

٣- قامت عشيرة «المساعيد» بعملية ابتلاع لعشيرة اردنية تدعى «الغياث» الخ ...

٤- التحالف العشائري بين عشائر "الزيادين" وعشيرتي "نقاع وحمارنة" احد عوامل تماسك الحزب الشيوعي الاردني.

٥- اجتماعات عشائرية بعشيرة «المساعيد» لحياكة انقلاب ضد شيخها.

فبعد كل ما كتب المحرر كان لابد لي ان اعترف بشجاعته التي تخطى بها سياج العشائر الذي لم يجرء احد غيره على تخطيه.!!! لانه ليس من السهل على اي انسان ان يتخطى سياج المشاعر والاحاسيس او ان يتجرأ على ما تمليه الأصالة وعادات الرجولة والتقاليد.

فهل تلك المواضيع التي احضرها في جعبته وهو يغادر سياج العشائر الاردنية تمثل الاصالة.. والهموم .. والمعاناة.. كما ذكر !!! وهل تلك العناوين تنصب في مصلحة العشائر الاردنية لتنقل للقارئ.

فانا لا اعتقد ان هناك شيئاً يمثل الاصالة والهموم .. في تلك العناوين فنحن لم نكن محاطون بسياج لاننا لسنا اغنام وليس هناك جهة معينة من مصلحتها احاطتنا بسياج اعلامي فاين الزميل سامي الزبيدي من صفحات المحافظات اليومية في الصحف الرسمية والاهلية واين هو من برامج الريف والبادية بالاذاعة والتلفزيون ومندوبيهم المنتشرين على مساحة المملكة واين هو من المكتب الاستشاري بالديوان الملكي لشؤون العشائر واين هو من قيادة البادية ومتابعتها الدائمة لشؤون العشائر واين ... واين ... واين.

فليثق المحرر تماماً باننا لا نملك ولن نمتلك الجرأة التي يتحدث عنها لاننا لن ننحدر للمستوى الذي تلغى معه الاصالة والعمل للمصلحة العامة. فلا اخبار الشيوعية ولا الشعبية تهمنا ولن تهمنا انشاءالله ما حيينا. ولن نسترق السمع لمشاكل عائلية تدور بين العشائر حيث جرت العادة على حلها داخلياً حسب ما تمليه العادات والتقاليد حيث أن نشرها بالصحف لا يعتبر نقلاً للمعاناة.. والاصالة كما ذكر!!! وهل يعتقد المحرر أن نشر اخبار من شأنها إثارة الفتن والخلافات والتدخل في امور لا تعني غير المعنيين تعتبر جرأة ونجاحاً صحفي ينطلق من مبدأ الأصالة وهل وصف شيوخ العشائر بالمفرق بالكسل وأكل المناسف يحتاج الى الجرأة بقدر ما يحتاج الانسان لعقلية جزاجية يسحب بها ماء الوجه. ان هذا الوصف لشيوخ نجلهم ونحترم تاريخهم واصالتهم في خدمة هذا الوطن منذ نشأته ما هو الا خروج عن ابسط مواصفات التربية في البيئة العشائرية. فاين هي تلك المعاناة واين هي تلك الاصالة التي يتحدث عنا الزميل المحرر.

وان كانت هناك معاناة فاننا فعلاً بدأنا في الآونة الاخيرة نعاني وليس فقط على مستوى العشائر وانما على مستوى الاردنيين كافة بمختلف منابتهم واصولهم معاناة يضطرب لها القلب وتشمئز منها العين الا وهي معاناة الفساد بالاقلام فلا عجب ان بدأت اشعر بان هناك فساداً اعلامياً اخطر على الوطن والامة من الفساد الغذائي والدوائي. فلصالح من تسمسر تلك الاقلام ولصالح من تنخر في جسد الامة؟ ولصالح من تزايد على اصالته واستقراره؟ واين هي من مصلحة الوطن والمواطن ولما هذا الاستغلال السيء للديمقراطية؟ ومن المسؤول عن فسح المجال امام تلك الاقلام السيئة وذوي النفوس المريضة التي تتخذ من الكتابة طرحاً لامراضها النفسية تستعيد به النقص بالذات متجاهلةً ادنى مواصفات المواطنة والقيم الرجولية.

واخيراً لا يفوتني ان انكر الزميل سامي الزبيدي والذي لا اعلم ان كان يفهم بالشعر النبطي والحكايات التراثية وتاريخ العشائر الاردنية ام لا؟ بان اثراء صفحتنا بتلك الاشعار والحكايات ما هو الا احياء لتراثنا الحبيب ونبث الروح فيه والمحافظة على بقائه لنستلهم منه كيف تكون الاصالة وكيف يكون الصدق والاخلاص لنجعل منه رفيقاً لنا في مسيرتنا نحو المستقبل في ظل اشرافنا الهاشميين حفظهم الله.

ولا يفوتني ايضاً ان انكر الزميل سامي الزبيدي ان خانه التعبير في فقرته الاخيرة بعاموده الهندي الاحمر!! والتي كتب بها (تحية لرمل الصحراء الذي يجري في عروقنا مثل حبيبات الدم) فللمعلومات فقط ان الدم لا يوجد به حبيبات انما يوجد بها كريات دم حمراء وبيضاء ولو تكونت حبة من الدم فهذا يعني «جلطة» فانا لا اعتقد بانك تود القول (تحية لرمل الصحراء الذي يجري في عروقنا مثل الجلطة !!)

ودمت لنا ذخراً !!!!!!

فات رمضان

من الامير محمد السديري
الى الشاعر
عبد الله بن دهيشم

فات رمضان وفات شوال يقفاه
والفطر الاخر فات والروح تعبه
والقلب عيت تتسع به حناياه
ولو هو ظهر كل الفضا ما اتسع به
يكفخ كفيخ الطير من كبر بلواه
وكن الجراد من الموده رتعبه
ان دك به هاجوس عالن فقدناه
يم الكواكب يا بو ماجد طلعبه
اللي سلب مكنون قلبي من اقصاه
عز الله انه يا بو ماجد طمعبه
عزى لقلبن معطشاتن ضماياه
وسيف الموده بالضماير شرعبه
يكفيه من جور الهوى عشر ما جاه
وحبل الرجا عقب الوصال انقطع به

صورة وصدى

من نبات الواحة نقدم هدية
للشريف الهاشمي وكل الرعية
باقة من الورد غلفها الجمال
من روابي باديتنا العربية
تحمل بأنفاسها شوق وعطور
للمليك وللجباه الاردنية
من شذاها بعيدنا نكتب لكم
كل عام انوارك تبقى بهية

واحة البلاد

حنين

يا حنين الجرح في جوفي دفين
ساهر مالذ بعيوني كرى
ياحنين بخاطري شوق وحنين
للبيوت اللي بها طيب وذرى
للنفل والشيح للروض الحسين
للخباري للفياض وللثرى
ما بغيت قصور وبيوت تزين
منيتي بيت الشعر عند قصرى
منيتي واحلام قلبي لو تحين
كان وقتي في السعاده يجبرى
كان ما خطيت كلمات الحزين
ولا جروحي وسط جوفي تظهرى
لا كن المجبور لا بده يلين
لو يشوف الجور كنه مادرى
يا حنين الباديه كلي حنين
والحنين مشاركن لذا الكرى



تصوير عافت الصخري

عادات وتقاليد

عيد الفطر

من عادات البادية الجميله في عيد الفطر السعيد ان يتسامحوا ويتناسوا ما بينهم من مشاكل وخلافات فيتزاوروا ويسلموا على بعضهم البعض ثم يقوم جميع الرجال والاولاد بشكل مجموعات تطوف على البيوت الواحد تلو الاخر للسلام والتهنئه بالعيد وخاصة على شيخ العشيرة والرجال المسنين والمرضى والنساء. والنساء بدورهن يقمن يوم العيد بعمل حلويات العيد المفضله في البادية وهي «المفليه بالسمن والسكر» وهي كالكنافة بالمدينه إلا انها تعمل من عجينه القمح الطرية بعد خبزها حيث يوضع في الصحن الكبير صفيحة من هذا الخبز ثم يوضع فوقه السمن او الزبده والسكر ثم صفيحة اخرى وهكذا هذا يمتلئ الصحن ويقومون اصحاب البيت بتقديمه للمهنئين بالعيد هذا مايتم في اليوم الاول اما اليوم الثاني والثالث فهو للزيارة الاقارب البعيدين وخاصة البنات المتزوجات في اماكن بعيده اضافة الى العمات والخالات وهذا مما يدل على صلة الرحم التي حث عليها الدين الحنيف والعادات والتقاليد بالريف والبادية العربية

نصبر على الايام

رد باجس الزيدان
على قصيدة محمد الحجايا

لا يوجد هناك أجمل من كلمة تفاعل فهل هناك أجمل من تفاعل المواطنة مع الأرض أو تفاعل الكلمة مع الكلمة فدعونا نتفاعل مع كل شيء جميل وحبيب ولنتابع تفاعل الكلمة ما بين الشاعرين

يبن فناطل يا زبون المخلين
خطك قريته في مساء يوم الاثنين
وزدت الجروح السابقة قبل جرحين
شاركتني باحزان قلبي وبعدين
والله دايم ثالثاً للشريكين
نصبر على الايام لو فعلهن شين
انا ان لقيت انسان مثلك يواسين
اطرب لهدج العارفين الفهيمين
واشكرك يانسل الرجال الشريفين
وعبر سطور الواحه ارسل ملايين

ياعز من في جاير الوقت خلاه
جابه عطا الله ثم قمت اتملاه
الكل منهن صعب يا محمد دواه
شاركتكم باحزان قلبك وبلواه
مالم يخرج انسان عن طاعة الله
حيث الصبر للرب طاعه ومرضاه
ادله لو ان هموم قليب كثيراه
شروى جنابك نفتخر يوم نلقاه
اللي خويك تذكره ما تناساه
سلام مني باول القول واتلاه

هناك في البعيد

«لم أتعود اليأس وفقدان الأمل.. إلا فيما يتعلق باستعداد الأنظمة العربية لتحرير الأراضي المغتصبة» الشاعر أحمد مطر.

هكذا الحياة.. أمل ويأس.. لقاء وفراق.. نجاح وفشل.. دم ودموع.. وفاء وخيانة.. هناك المعذبون والبؤساء، وهناك الراقصون على الجراح النازفة.. وهناك أشياء أخرى كثيرة جداً لا أدري ما هي هناك أيضاً وطن ضائع وحق مهضوم وإرادة معدومة وشعوب مسحوقة منذ الولادة هناك بصيص من نور وظلام دامس.. هناك جذور مظلمة يركن في أعماقها الغدر والخيانة.. والوطاويط والأفاعي وكل الأشياء المرعبة التي تخاف النهار وحقيقته.. هناك مقبرة للضمير كل من فيها ميت باستثناء بقايا ضمير ما زالت فيه قلة من روح تعمل جاهدة للخروج.. هناك أيضاً الصراع الأبدي بين المتناقضات، بين الصيف والشتاء بين الكذب والحقيقة، بين التقدمية والرجعية، بين آلهة الخير وشياطين الشر، بين كل شيء ونقيضه.. نعم لقد نسيت شيئاً ما.. هناك راية الثوار المنكسة والممزقة والمغرقة في الدماء القانية، والنائمة بصمت وهيبة في حضرة الموت الأبدي الذي لا نهوض منه، لقد هزموا شر هزيمة. هزيمة لا قيام بعدها، إنها هزيمة الروح والعزيمة وليست هزيمة الحرب والميدان ؟؟ ماذا هناك ايضا هناك مارد، جبار تهاوى فجأة من كبد السماء وسقط ككمشة ثياب مجعلكة؟ هناك طفل ممزق الجسد وعيناه تائهتان في البعيد لا يبدو من ملامح وجهه سوى الرصاص «بقايا رصاصهم» إنه يبتسم رغم ذلك تلك الإبتسامة الصفراء الذاهلة التي لا معنى لها إلا في حضرة الموت.. هناك عبارة صغيرة جداً «لا أكاد أراها» منقوشة على صدر الطفل بأحرف من نار ها أنذا أنقلها لكم.. حاولوا قراءتها

أ ح ب ك ي ا و ط ن أ ح ب ك....

طه جويت أحمد خضر/عمان

همسات دافئة

أنا أعشق !

أنا أعشق !

أنا يا حبيبة أعشق!

أنا أعشق اليوم الذي

أشرقت فيه على دجاي

أنا أعشق الركن الذي

بددت فيه أسى صباي

أنا أعشق الكف التي

غابت.. ونامت في يدي

أنا أعشق الخصلات..

تغمرني.. وتغمر موعدي

أنا لست مثل العاشقين

فهواك أكبر من غدي

وهواك يهزأ بالسنين.

صبراً

سحقاً لكم أينما كنتم

بالسكر والكذب عدتم

اليوم عريتكم وغداً موتكم

فانتم من قيدتم الحرية

وصرعتم الأمة العربية

وسرتم على أرض برية

فقتلتم بها كل جوية

أحرقتم أفئدة أمهات

ورقصتم على صوت الآهات

وقطعتم كل الشارات

فلعنتكم في الأرض والسماء

وطعنتكم عندي مجد وإباء

فأنا الحر الذي جاء

فهل سوف تنتظرون الرياح الهوجاء

ام سوف تسقطون كأوراق صفراء

فانتظرو غدي

سارة عبد الحق الملل /عمان

قصيدة قصيرة جداً

عشقي فيك تلك العيون

سودٌ .. تلون ايامي

واعشق فيك سحر الكلام

وأرى بوجهك احلامي

لولاك انت

ما كنت انا

ولا كان الصباح ولا نُلت المنى

ولا كُنا ولا صرنا

فانا انت وانت أنا

كتبت كثيراً وكلما

كتبت فيك صار أحلى

لانك انت في شعري

فالقلب دوماً وما يهوى

أحمد محمد رمضان

كلية الزرقاء الأهلية

موظفون.. والله أعلم

ما أراه وما يحدث أثناء زياراتي لبعض الوزارات يجعلني أكتب عن ظواهر قد مللت من كثرة مشاهدتها ومنها:

- عدم تواجد الموظف على مكتبه وخروجه إلى "الله أعلم"
- إستقباله "لضيوفه الكرام" أقصد "زبائنه" الذين يراهم يومياً والدردشة والخوض في أحاديث عادية معهم.
- تنقله من قسم إلى قسم داخل الوزارة فقط ليضيع الوقت ويتحدث مع زميلات العمل.
- قراءة الصحيفة على مكتبه. وإهماله ملفات المراجعين وتكرار الإجابات الناقصة على أسئلة المراجعين مثل "تعال بكره ويصير خير"... "أنا مش مسؤول . روح عند الموظف الفلاني" وهذا مع غياب الابتسامة عن وجهه.
- كل هذه المشاهد تجعل المراجع يتساءل أين المسؤول ؟؟

وأين المسؤولية؟؟ الله أعلم

زكريا إبراهيم العمري

جامعة اليرموك / إربد

إلى بدوية لا تأكل الحشيش

لقد فوجئت بالخبر المنشور في رسالتها، ومصدر المفاجأة أن في ذلك تشويه لحقيقة النائب توجان فيصل، القريبة من ابن الريف والبادية والتي كانت أخيراً في الأغوار لأنها نائب أمة.

أما إذا كانت الرسالة هي حب البروز والشهرة، فلتكن عن طريق أفضل والكتابة أمانة.

فتوجان تعرف الميرمية والشيح والقرحة وخبز الطابون فلم تأت من عالم آخر.

في الختام أرجو أن نحترم هذا الشهر في أقوالنا فهو شهر الرحمة والمغفرة وليس للنم والنميمة. وكم تمنيت لو أن "البلاد" و بريد القراء يعي ما يدس من أقلام مشبوهة والأرتقاء إلى المستوى المطلوب؟؟

عدنان يونس مذهب/عمان

الحب الأصم

جاء يومنا يا حبيبتي

كمجيء القمر على نجوم السماء

يملأ قلوب العاشقين محبة

بدون كذب ورياء

ولكني عاجز عن ما في داخلك

وهذا هو المنشار الذي أنزف الدماء

ويا ذات الشعر الطويل

أوقعتني في شبكة الغرام السوداء

وآه... آه...

من فراق الحبيبة الحسناء

والحيرة تقتلني والفكر يدفنني

وحبها دفعني للبقاء

سألت قلبي هل للعمر مكانة

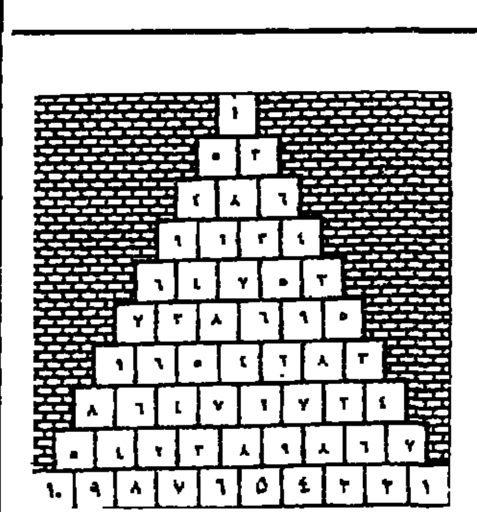
فأجاب نعم ولكن ليس بين الأحياء

وأني أرى لقاءنا لقريب

فسلام حتى يوم اللقاء

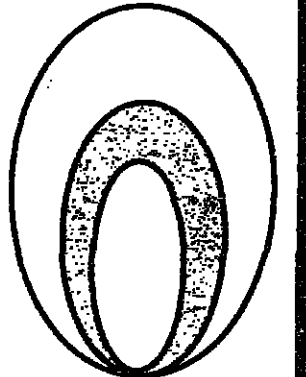
أشرف خالد اسعد/ عمان

المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٦) حتى بلوغ المربع الأعلى المرقم بالعدد (١). وينبغي أن يصل المجموع الكلي للأعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي (٦) الذي تبدأ تسلقك منه إلى (٥٠) ويشترط أن تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط، وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين أو ذات اليسار، وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها ٩ درجات فقط.



مشكلة وحل

من أختار



أريد حلاً

عزيزي المحرر

أنا فتاة أردنية من أم أجنبية عمري عشرين سنة وأنا طالبة في الجامعة جميلة ورغم ذلك لم أكون أية علاقة مع اي انسان حتى في الجامعة

ومشكلتي أنني وأنا أتصفح صفحة المراسلة في أحدى مجلاتي المفضلة شد انتباهي اعلان عليه صورة شاب لكني لا أعرف لماذا اجتذبتني هذه الصورة واحسست بشعور غريب نحو صاحبها. وفكرت أن أراسله ولكني ترددت شهوراً وشهوراً إلى أن قررت أن أراسله. وفعلاً تمت بيننا المراسلة. استجاب لي من أول رسالة وبقيت المراسلة أكثر من عام وخلال هذه الفترة أحببته ولم استطع أن أبوح له بحبي وفوجئت أنه يصارحني بحبه ومن ثم هاتفني عدة مرات إلى أن جاء موعد اللقاء حيث قدم من بلده المجاور لرؤيتي وحدثني بالهاتف فعرفت أنه قريب وتلاقينا عدة مرات لمدة اسبوع بعدها سافر وفي احدى المكالمات سألته عن نهاية حبنا قال ان حبنا ليس له نهاية وأنه لا يفكر في الزواج في الوقت الحاضر وعندما ينوي الزواج ساكون انا من يختارها. خلال هذه الفترة تقدم شاب لخطبتي مثقف ميسور الحال لكنني رفضت بحجة الدراسة ولكن أهلي لم يرنوا إلى بعد انهائي الجامعة حيث انني في السنة النهائية. عندما أخبرت حبيبي بهذا الخبر انقطعت عني اخباره وحاولت الاتصال به لكنني لم أنجح وبعد شهرين اتصل بي حبيبي وقال أنه عمل حادثاً سجن على اثره هذه الفترة.

أنا أثق بحبيبي لكنني لا أعرف ماذا أفعل؟؟ هل انتظره حتى يتقدم لي ام اوافق على العريس الذي تقدم لخطبتي.

الحائرة أ.أ

عزيزتي أ.أ

في البداية أود أن أقول لك أن تهتمي بدراستك فهي سلاحك للمستقبل أما بالنسبة لحبيبك فالطريقة التي تم بها التعارف خطأ فالمراسلة وجدت من أجل التعارف وتبادل المعلومات الثقافية عن البلدين وليس للحب فالحب عن طريق المراسلة لا يكون صادقاً فالانسان لا يستطيع مواجهة الآخرين خلال الرسائل، لكني أريدك أن تعرفي موقفه بالتحديد ولا أريدك أن تعيشي على الحلم والأمل.

حيث أن الزواج ينبني على أسس قوية وعادات اجتماعية يتبادلها الناس في العلن وليس في السر ونصيحتي أن تهتمي بدراستك.

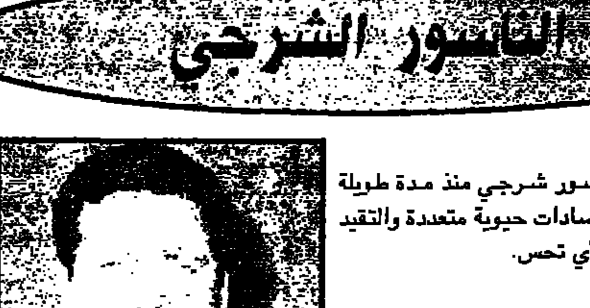
المحرر

هل تعلم

البيت الأبيض

اقدم بناء رسمي في واشنطن وقد اقيم في موقع اختاره الرئيس الامريكي جورج واشنطن خصيصاً لهذا الغرض أرسيت اسس هذا البناء عام ١٧٩٢ ومهندسه يدعى جميس هوبان وكان جون ادامز أول رئيس للولايات المتحدة يقيم فيه وذلك عام ١٨٠٠ وفي عام ١٨٤٦ احرقه الجنود الانجليز خلال غارة قاموا بها على العاصمة ثم اعيد ترميمه بعد ذلك وطليت الجدران التي كانت قد سودتها النيران بطلاء ابيض فدرج الناس منذ ذلك الحين على تسميته بالبيت الأبيض ثم اكتسب هذا الاسم الصفة منذ عهد ثيودور روزفلت أعوام ١٩٠١ - ١٩٠٩ وطبع الاسم على أوراق الرئاسة ثم استخدمته الدوائر الحكومية الأخرى ويتألف البيت من أربعة طوابق وطوله ٥٢م وعرضه ٢٦ م

اختارتها لارا حداد



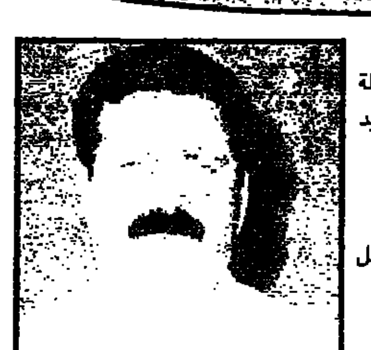
الناسور الشرجي

طبيبك

سؤال: أعاني من ناسور شرجي منذ مدة طويلة وبالرغم من استعمالي لمضادات حيوية متعددة والتقيد التام بالنظافة لم أشعر بأي تحسن.

ج-م عمان

يجيب على هذا السؤال د. وليد جليل الدقم/اختصاصي الجراحة العامة



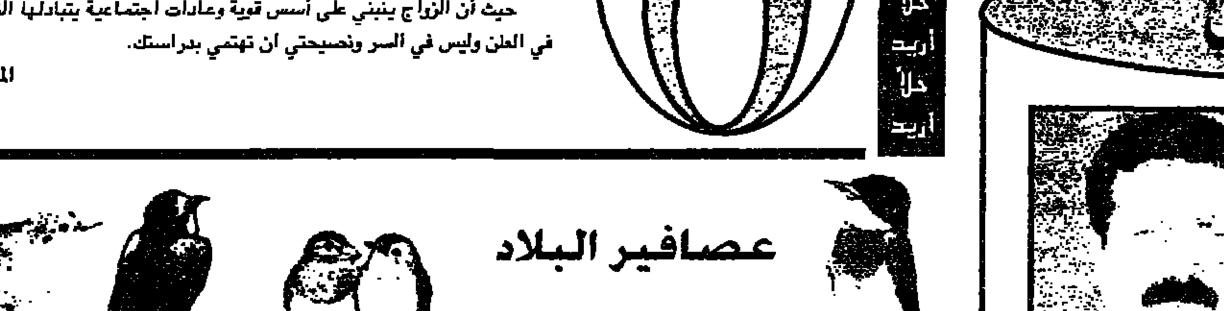
د. وليد جليل الدقم

اختصاصي جراحة عامة.

جواب: في البداية أحب أن اشير إلى أن الناسور الشرجي ذو أنواع متعددة وأسباب كثيرة ايضاً، ولكن لو أخذنا بعين الاعتبار النواسير الشرجية الأكثر انتشاراً، فإنني سأبدأ بتعريف القارىء ولو بشكل مبسط بما هو الناسور. فالناسور الشرجي عبارة عن قناة ذات فتحتين على الأقل تصل ما بين داخل الشرج والسطح الخارجي للجلد حول الشرج وتكون دائمة التلوث بالجراثيم مع التهابات ذات حدة مختلفة مما يعيق التئامها. لذلك فإن استعمال المضادات الحيوية والاعتناء بالنظافة غير كاف وحده ليحقق التئام الناسور الشرجي. لذا فلا بد في الغالب من مداخلة جراحية معينة لكسر تلك الحلقة المفرغة التي تعيق التئام الناسور الشرجي، ولكن لا بد لهذه المداخلة أن تكون مبنية على اسس علمية وفهم عميق للناحية المرضية والتشريحية للناسور الشرجي حتى يعطى المريض أعلى نسبة من عدم تكرار هذا المرض وشفائه نهائياً.

وهكذا فإن استشارة الطبيب المختص والتقيد التام بتعليماته هما مفتاح العلاج لمثل هذا المرض.

عصافير البلاد







حنين نقولا ناصر

معن منصور الحربي

كلمات متقاطعة

افقياً:

١- هجم بغتة، الاسم الأول لعالم دين ايراني راحل له ذاكرة مميزة.
٢- الاسم الثاني للمذكور أنفاً - من أسماء الامام علي.
٣- ارتفع بصرها أو شمخت بأنفها - مذهب اسلامي
٤- لمستنا، رجوع عن الخطأ
٥- استرخ الرجل ، الدفن وهو حي، اسم موصول.
٦- دولة اسلامية في الاتحاد السوفياتي سابقا، عقل
٧- طري، احد الوالدين، دولة عربية
٨- جداول تعرف بها أحوال حركات الكواكب ومنها يستخرج التقويم ، نسبة لعلوم في وصف الارض
٩- الظاهر، رد أوله على أخره
١٠- اضطرب وأعيا ، مؤسس الاتحاد السوفياتي.
١١- مدينة في اليمن، فائزون، عجز عن الافصاح
١٢- سورة قرآنية، ينفرد أو يحتبس.

عمودياً:

١- من اصحاب الكساء
٢- مؤرخ وجغرافي عربي شهير - عالم أو بخيل.
٣- جريمة دون الجناية، صدأ النحاس أو الحديد
٤- ابتعاد عن الشيء، مسرحية لبنانية
٥- طير من الجوارح يأكل الحيات، متشابهان
٦- حرف نداء، علامة أو اثر الكي، جزيرة في المتوسط
٧- حددت النظر، كليم.
٨- اعظم السلاطين الغزنويين غزا الهند سبع عشرة مرة
٩- كثير الظن، تراب الذهب، ادرك وطاب الثمر
١٠- رجعتم الى ، عكسها نساعد
١١- حبالة الصيد، الكذب الواهي، قهر بالحجة.
١٢- يذهب على وجهه، منطقة مصرية

كلمة السر

ح	ك	م	ا	هـ	ب	ت	ن	م	ا	و	ا
ا	ل	ا	ر	ض	ا	هـ	ل	ه	ل	ا	ذ
و	ا	ل	ك	ت	ج	ر	خ	ا	ر	ل	ا
ر	ق	م	ل	ا	ن	ا	ب	ع	ش	س	هـ
د	ف	ى	ع	ا	ر	و	ج	و	ا	ب	ا
ع	ص	د	ز	ح	ف	ا	ط	س	هـ	ل	م
ف	ن	م	ة	ر	ت	ل	ن	م	ك	ح	ا
ة	ل	ة	ا	ا	ق	م	د	د	م	هـ	ل
ر	ا	ل	ل	ا	م	ل	ظ	ع	ا	خ	ج
ا	ا	م	لا	ا	ل	د	ع	و	ل	ق	و
و	ب	ر	ك	ا	ة	م	ا	ل	ل	ا	ر
ا	ل	هـ	ا	ه	م	ه	م	ا	ق	ا	ب

إذا قام - القائم - حكم - بالعدل - وارتفع - الجور - في - ايامه - وامنت به - السبل - واخرجت - الأرض - بركاتها - ورد - كل - حق - إلى - أهله - يملأ - الأرض - قسطاً - وعدلاً - كما - ملئت - ظلماً - وجوراً - النصف - من - شعبان - يوم - عزة - مل

تتألف كلمة السر من ثمانية أحرف وهي عبارة عن موقع جرت فيه عملية بطولية نوعية.

حديث النجوم

الاسبوع مناسب لعقد الصفقات التجارية.. الخلافات مع الحبيب سرعان ما تنتهي. تجنب المكابرة في القضايا العاطفية.

أزمة مالية عابرة ستتجاوزها بسهولة. لا تقلق بشأن العمل فالأمور على ما يرام. رغم كل ما يشاع، ابتسم للحياة.

الكسل لن يحل المشاكل بل يراكمها. هدية في طريقها اليك من صديق عزيز قد تكون فاتحة خير للعلاقات التي شهدت فتوراً في الآونة الأخيرة.

لا تدعي بعلم كل شيء حولك، لأن ذلك يقودك إلى الهلاك.. خذ الأمور بالجدية المناسبة وإلا افلتت منك. الحياة تستحق أن تعيشها فلا تكن متشائماً.

خلافات حادة في محيط الأسرة، بحاجة إلى التروي في معالجتها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.. الأمور المالية في تحسن مستمر.

ذكاؤك المتميز سيعرضك للحسد والغيرة في مجال العمل لا تترك مجالاً للحساد أن ينفذوا لحياتك العملية.. هدوء في محيط الأسرة.

حاول أن تكون واقعياً وتخلص من أحلام اليقظة التي أصبحت السمة الغالبة لحياتك هذه الأيام تحقيق الأحلام بحاجة إلى عمل جاد

بما أنك هوائي بطبعك، فانك ستنسج قصة حب جديدة هذا الاسبوع، بعد فشل القصة السابقة، حاول أن تكون صادقاً في عواطفك هذه المرة.

لا داعي للقلق هذه الأيام، فالمشاكل عولجت بشكل جيد، حافظ على هدوئك تجاه ما تواجه من استفزازات من بعض الحاقدين

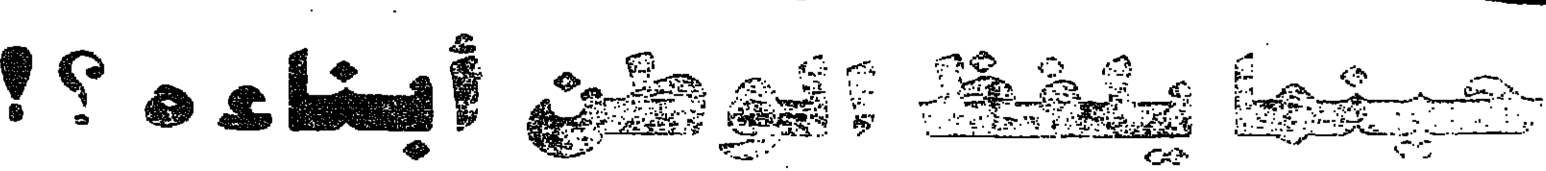
كن ديمقراطياً، وافسح المجال للآخرين للتعبير عن أرائهم بشكل كامل.. وفق أقوالك مع افعالك فالآخرين بدأوا ينفرون من محاولة السيطرة على افكارهم وأرائهم

اترك الطريق الذي تسير بها، لأن عواقبها وخيمة جداً.. العنف لا يحل المشاكل بل يعقدها.. لا تستمع لنصائح رفاق السوء فهي كالسموم.

حادث عابر في محيط الأسرة لا تجعله يعكر صفو حياتك هذه الأيام.. منزلك له عليك حق. فحاول أن تجعل له وقتاً محدداً.

شيء تقوله الكاميرا





حينما يلفظ الوطن أبناءه ؟!



أحبك ياوطن رغم كل ما فيك من قسوة... أحبك يا حكومة الوطن رغم كل ما فيك من ظلم. ثمة في هذه الحاوية قمامة تصلح لان تكون طعاماً.. ثمة فيها من بقايا الموسرين التي تصلح -اظنها كذلك- وجبة لكومة لحم تنتظر على قارعة الطريق من يغلق فاها المفتوح دوماً.. ثمة لهذه "المرأة" بقايا أمل للعيش في هذه الحياة رغم ظلمها، ورغم سياطها القاسية... ثمة أمل في ايجاد كسرة خبز بعدما فقد الأمل في سياسات الإصلاح الاقتصادي وحزمة الاجراءات التي تحفظ ماء الوجه.. فقط ماء الوجه لهذه العجوز التي اعطت كل شيء للوطن، ولم يعطها هو في المقابل اي شيء.. علاقة جدلية هي تحبه، وهو يتنكر لها!!

ترى هل يمكن للوطن أن يلفظ ابناءه.. ترى هل له - أي الوطن - أن يكون قاسياً إلى هذا الحد.. أم تراهم هم، اولئك الذين يسيرون شؤون الوطن قد نسوا أن ثمة من ينتظر لقمة عيش ولو من حاوية القمامة فقط يعينهم على حب هذا الوطن!!

وضع خطة لتعليم الموسيقى للجنين في بطن امه

منير بشير: عبد الوهاب اخطر رجل حطم الموسيقى العربية !!

ينحدر منير بشير الذي يعد المعلم الأول في العزف على العود بالعالم العربي من عائلة موسيقية في مدينة الموصل بالعراق، وبشير الذي ولد سنة ١٩٣٠ يعد أيضاً وجهاً رائداً للتقليد الموسيقي بفن المقام.

وكما قال النقاد فإن منير بشير شأنه شأن الصوفيين من مدرسة وحدة الوجود يستثير اقصى الاستماع والإدراك لدى المستمع، وهكذا فإن الاستماع اليه يستنفذ من طاقة المستمع الفكرية بقدر ما يستلزم من الاهتمام الذي يصغي به إلى حديث الحكماء، وأمام اشكالية التراث والمعاصرة لم يقف منير بشير منفصلاً بل انه استنبط حلاً مقنعاً ومرضياً لمسألة التواصل في حركة الموسيقى التقليدية العربية، اعتبرها كثيرون زمنا طويلا مستحيلة وذلك بإيجاد طرق لابتكار جديد لا ينتهك القديم ولا يقوض ما هو نموذجي الاصالة.

ومنير بشير في حديثه مع "البلاد" كان يعزف بحدة وهو ينتهك القديم على نقيض حله المقنع لمسألة التواصل وكان أيضاً صريحاً إلى حد التهور.

يقول بشير: المثقف العربي غير مرتبط بالفنون بشكل عضوي كما انك لا تجد اية علاقة بين المسرحي والموسيقي والرسام إلا بالعمل المهني، الكل له عالمه، والكل ايضاً يتعامل بشكل أحداي لا تجمعه فلسفة.

ويضيف: نسمع النقاد كل يوم يرددون الموسيقى منحطة ؟! ولكن - يتابع بشير - أين العلاج؟! ولماذا لا يعطينا هؤلاء النقاد العلاج؟!

ويقول: من الكاريكاتورية أن ننتقد الموسيقى ونحن لا نعلم عنها شيئاً. إن البعض يجب أن يعلم أنه لا يتحدث في بيع الفجل عندما ينتقد الموسيقى.

وتحول هجوم بشير فجأة إلى مصر قائلا: ما وجد في الفترة الأخيرة بمصر خلال الـ (٦٠) سنة الماضية لا علاقة له بالموسيقى، واضاف: أريد موسيقى موجودة في القاهرة قبل ١٠٠ سنة ؟!

وقال: محمد عبد الوهاب كان أخطر من وُجد لتحطيم الموسيقى العربية بحجة التطوير، وقال ايضا: صوته جميل ولكن لا مجاملات في التحليل الموسيقي.

وطالب بشير بإعادة النظر في كل البرامج الموسيقية في المعاهد وقال: نحن لا نمارس الموسيقى في تلك المعاهد ولا علاقة للموسيقى بتلك الدراسات الأكاديمية !.

وحول صناعة الادوات الموسيقية يعتقد بشير بأن هنالك صناعة في الوطن العربي للعود ولكنها ضعيفة وغير لائقة ولا توجد لها مقاييس علمية في عمر الانسان كما أنه لا يوجد تصنيع ذو جودة لتلك الادوات.

وكشف بشير أنه وضع نظاماً تعليمياً للحوامل للاجنة يمتد إلى مرحلة الولادة حتى مرحلة أواخر العمر كما أنه اسس قرية لعلاج الامراض بواسطة الموسيقى.

وقال أنه يهدف من ذلك كله إلى ولادة اطفال "سوبر" واضاف: إن أوروبا تهتم بهذه الأفكار الآن وتعمل على تطبيقها.

وتتبع موسيقى منير بشير من القلب وتناجيه وتولد من الفكر وتجاوره ومن ثم يعلو بشير بموسيقاه فوق هذه الازدواجية ويتجاوزها ليصبح فنه كما هو موسيقى الحكمة ووليد الوحدة، وكما يقول النقاد فإن بشير يستلهم موسيقاه الحقيقية بتطويع البنية النموذجية للمقام ويخلق جواً مشحوناً بالعواطف يحس به مستمعوه من العرب ومن غير العرب، وفي كل حفلاته يعزف بشير تقاسيم العود الموسيقية التقليدية.

وعود منير بشير مصنوع بأيدي محمد فاضل العواد ببغداد وفقاً لتعليمات المعلم فالعود ذو خمسة أوتار ووتير عميق الانخفاض مشدود فوق الوتر الافقي الأول، وباستخدام فنون الهرمونيا وابتكار مواقع في العزف غير مألوفة يأتينا منير بشير بتقسيمة فريدة من نوعها نقية الصفات.

ويحتل تاريخ وحاضر منير بشير لائحة طويلة من المسؤوليات والأوسمة نذكر منها أنه تولى نائب رئيس المجلس الدولي للموسيقى "اليونسكو" وعضو اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للموسيقى وأمين عام المجمع العربي للموسيقى ومدير عام مهرجان بابل الدولي.

وتولى بشير رئاسة تحرير ثلاث مجلات هي: القيثارة والموسيقى العربية ومجلة الموسيقى والطفل كما حصل على جوائز عدة منها وسام الثقافة بدرجة القائد في فرنسا ووسام الاستحقاق الاسباني ووسام الاستقلال الأردني ووسام الثقافة في بولونيا.

خط الفكر

● جهاد جبارة

نداء!

هو زمنُ للعيد.. أليس كذلك ؟

لكن "المجزرة" يا للمجزرة التي أبت إلا أن تسكن البال والخاطر، خطفت العيد مني، "فاعذروني" لأن من أدمن الهزيمة والسواد لا يتمكن من ممارسة الفرح العابر، ولا يتمكن إلا أن يقول «كل مجزرة ونحن بخير».

لكن ندائي اعلاه فهو من الصفر العربي أنا "وانتم" إلى الرقم الذي سُجل عنوة ليضيء دهاليز العتمة اللامتناهية !

ندائي صبيحة العيد إلى "الرجل الأسطورة" طفل فلسطين له أقول: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، ثبت العيد يا بطل، فاثبت حيث أنت.

إرعد، إعصف، إقصف
لا تتردد، لا تتردد
صوب نحو الرأس الأشقر
صوب نحو الوجه الأصفر
هذا الحجر
يُسقط رأساً، يهزم كيداً
ذاك الحجر
يُنزلُ مطراً
يُسقي حقلاً
يُنبت زهراً
زيّن قبراً
يسكنه شهداء أبرار
إرعد، اعصف، إقصف
لا تتردد
إقطع ذاك الرأس الآخر
رأساً إفريقياً آخر
ظن "فلسطين" عروسته
فسرى في جنح الليل يُغافلها،
ليضاجعها!
في ليلٍ ليس له آخر
هبَّ الحجر، صرَع الصبر
صرخ توقف..
يا عبداً للرأس الأشقر
لا تتوغل،
هذي قُدسي، ذاك الأقصى
"ومسيحي" ليلٌ نهارٍ يجلد
أخرج عن طورك والعنهم
إلعنهم
وابعث "دُورياً" يلعنهم
أيا "دُورياً" هزَمَ القيدَ
إعزف، غرّد لا تتهيب
لحنُك هذا
أضحى صَخَباً
أقلقَ مدفع!
لا تتراجع - لا تتراجع
هذا زمنٌ فيه القوة
تبقى القوة
نحن نملك فيه الهوَّة
فيه الهوة!!!

● تصوير: طائر الدوري

نزف

الشاعر ماجد المجالي

هذه الكلمات على مسرح مدرج الحسن في الجامعة الأردنية أمام عدد من النواب في حفل افطار اقامه مجلس اتحاد طلبة الجامعة الأردنية، وقد أريقت هذه الأبيات بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف فكانت هذه القصيدة

نجتاحني الف الأبيّ والياء
ابياتها الموج الذي خبأته
عمن سأخفي والكروب فضائح
حرم الخليل بلا اخلاء
حرم به خرم ابيحت كلها
كروب به شار اللظى فانارني
والمهرجانات اللعينة شغلنا
ولما البكاء ومن سيرثي جمعنا
إن الرثاء لنا فنحن حياتنا
وحذاء اي منهم لو جاءنا
فصدى الدماء يظل اخلد خالد وصوت
فخضوعنا بخنوعنا اعتادوا على
دأبوا على تخديرنا بضجيجنا
انسبهم تباً فلولا اننا
ولنا حياة الموت في أوطاننا
وكيانهم لكيانهم وكياننا
علماؤهم نعماؤهم بحياتهم
تلهو بهم في السر سوق نخاسة
السارقون حياتنا ووجودنا
قمم بها نسقم فكل ولاتنا
إن قال قائلهم بوايه
أنا عراة رغم كل لباسنا
بالزي أم بالزيف نكسو جلدنا
ونخلط في البشري والحشري من
والبرد في أرواحنا متغلغل
متشدقون مزورون لذاتنا

فتضج بي هزيمتي العصماء
حتى تدافع بي فقاع الماء
ولمن سأفضي حيث ضاق فضاء
فكن يا رب خلاً سهره الشهداء
فتطايرت بغنائه الأشلاء
أسكون فجر خاشع ودماء
عجباً أيضحك في المصاب بكاء
ايقال في أهل الحياة رثاء
نزه تهون امامه الأرزاء
لتصدر الجمع الكريم حذاء
شاد وسوط الشاجبين عواء
ان يضربوا كي يشجب الجبناء
عربٌ سفنتنا هي الضوضاء
جئنا بهم لبلادنا ما جاءوا
وهم برغم مماتهم أحياء
دول لاوساخ الزمان اناء
وبلاؤنا وشقاؤنا العلماء
بيع اخس انجس وشراء
الزاعمون بانهم زعماء
عزموا على أن يحسنوا فأساءوا
صدقوا أن القحاب من العفاف براء
ووجوهنا حتى الوجوه طلاء
فاللفظ خلط احمق وهراء
امراضنا فصغارنا الكبراء
يا برد هل يكسو العراء عراء
والذل حيث تزور العظماء

اضراب على كليات المجتمع

الكوفحي: "الشامل" هو الضابط الوحيد، ولا نية لالغائه اطلاقاً

التعديل على الامتحان العملي فقط !

شهدت مقاعد الدراسة هذا العام اضراباً من قبل الطلبة خريجي الثانوية العامة، على الدراسة في كليات المجتمع، ففي الوقت الذي كان ينهال فيه طلبة التوجيهي ذوو العلامات المتدنية إلى كليات المجتمع الحكومية، لم يتقدم هذا العام العدد الذي يمكن كليتي حوارة وعمان من بدء فصل دراسي جديد، حيث أعرب الطلبة الذكور عن استيائهم من عقدة الامتحان الشامل، الأمر الذي دفعهم إلى العزوف عن الدراسة في كليات المجتمع المختلفة، بينما قبلت الطالبات بالأمر الواقع.

تيسير الكوفحي مدير كليات المجتمع في وزارة التعليم العالي نفى أن تكون هناك نية لاغلاق كليتي عمان وحوارة، مؤكداً ان الطلبة هم الذين عزفوا عن الدراسة في هاتين الكليتين، ولم تقرر الوزارة أو عمادة الكليتين عدم استقبالهم، وإنما عددهم لم يغط القبول.

وأشار إلى أنه في الفترة الأخيرة أخذ الطلبة يتحولون إلى دراسة التخصصات المهنية، وبالتالي التحويل من بعض الكليات إلى أخرى وهو الأمر الذي أدى إلى أن أصبحت بعض الكليات خاصة بالطالبات فقط، ولم يكن للوزارة تخطيط من أجل ذلك، وإنما سارت الأمور بهذا الإتجاه بسبب رغبة الطلبة بدراسة تخصصات معينة غير موجودة في بعض الكليات.

وأكد الكوفحي أنه لا توجد أية نية لالغاء الامتحان الشامل لكليات المجتمع، وذلك لأنه يعتبر الضابط الوحيد للكليات العامة والخاصة، ولأنه يضمن عدم التسيب والفوضى في التدريس، مشيراً إلى وجود نية في التعديل على الامتحان العملي في الشامل، بحيث يزيد عدد الساعات ويتجه التركيز الأكبر على الامتحان العملي.

وأشار إلى أنه يحق للطلبة الثلاثة الأوائل على المملكة من كل تخصص في الامتحان الشامل، أن يتابعوا دراستهم في الجامعة بحيث تحسب لهم جميع المساقات التي درسوها في كلية المجتمع ويدخلون الجامعة سنة ثالثة، شريطة أن تكون معدلاتهم في الثانوية العامة تزيد عن ٦٥٪ وهو الحد الأدنى لمعدل اي طالب يقبل في احدى الجامعات الأردنية، مؤكداً أن هناك العديد من خريجي الشامل الأوائل يجلسون الآن على مقاعد الدراسة في مختلف الجامعات الأردنية، وقد تابعت الوزارة احوالهم، وتبين أنهم من الطلبة المتفوقين في دراستهم الجامعية.

فكرة لنهى بطشون

لوحات فنية بالتقسيط !

فاجأتنا الفنانة نهى بطشون وهي تخبرنا بانها تعمل على نشر الفن عبر بيع اللوحات الفنية للجمهور بالتقسيط منذ ما يزيد عن عشر سنوات.

وبطشون التي تقضي حياتها الآن بالاشراف على أحد الجاليريهات الفنية والرسم اخبرتنا ايضاً أنها وجدت تجاوباً كبيراً من جمهورها بعد استخدامها هذا الاسلوب أي بيع اللوحات الفنية بالتقسيط.

وقالت إن هذه الفكرة ليست منتشرة كثيراً في الأردن ولكنها فكرة مثمرة وتساعد على نشر الفن الراقي.

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شارع الجامعة الأردنية
صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

رئيس التحرير المسؤول
رائد صالحة

المدير المالي والإداري
عمر الخلف

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
الشرامين
للخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢